



السفير عمر هلال لقناة الغد: موقف المغرب بعد قرار 2797 واضح «الحكم الذاتي هو الأساس ولا شيء غيره» و سيادة المغرب «خط أحمر»

الجمعة 14 نونبر 2025 الموافق لـ 23 جمادى الأولى 1447 العدد 14.182

عمر بنجلون 1936 - 1975 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

الثمن: 4 دراهم

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

سعيد بعزيز: لوبي الفساد تحرك داخل البرلمان وانتصر في إدخال تعديلات لفائدة مقاولات التأمين



في الغرفة الثانية، وله مصالح في هذا الأمر، وحاول من خلال التعديلات التي قدمت أن يقدم تعديلا».

وقال المتحدث، «هذا هو الفساد البرلماني الذي يتحدث عنه الشعب المغربي، وهو واع بما يقوله، وحين يوجه الأصابع الاتهام إلى جهة ما فإنه يحددنا بعينها».

ولفت إلى عبد اللطيف وهبي الذي كان جالسا بجانبه قائلا، «نريد السيد الوزير جوابا عن هذه المعضلة، ونريد ربط المسؤولية بالمحاسبة».

15 يوما حالة من الحالات التي نناقش فيها داخل هذه اللجنة مشروع قانون حوادث السير، ولوبي الفساد يتحرك داخل البرلمان. من أجل إدخال تعديل وانتصر في إدخال التعديل».

وأضاف بعزيز، «هذا هو الفساد الذي يساهم فيه البرلمان، ها نحن قد ساهمنا في الفساد إلى جانب اللوبي الذي كان يتحرك في دهايز البرلمان، وتمكن من إدخال تعديل لفائدة مقاولات التأمين، لا شيء إلا لأنه

كشف سعيد بعزيز، رئيس لجنة العدل والتشريع في مجلس النواب، عن معطيات «مثيرة» تتعلق بتحرك «لوبي» الفساد داخل البرلمان، للضغط من أجل إقرار تعديلات في مشروع قانون لفائدة شركات التأمين.

قال سعيد بعزيز، رئيس لجنة العدل والتشريع في مجلس النواب، اليوم الأربعاء، في اجتماع للجنة العدل والتشريع، خلال مناقشة مشروع ميزانية وزير العدل، «الفساد يوجد في كل المؤسسات، ونحن عشنا منذ

الكاتب الأول يفتح يومه الجمعة ملتقي الذكرى 50 لتأسيس الشبيبة الاتحادية

ينظم المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية

ملتقى الذكرى 50 1975 - 2025

على تأسيس الشبيبة الاتحادية

تحت شعار

فخروني بماضينا وحاضرنا... متعلمين لمستقبلنا... وأوفياء لمبادئنا

وذلك إيام 13، 14، 15، 16 نونبر 2025

بمركز التخييم بوزنيقة

عبد الرحيم شهيد: فشل الحكومة في تحقيق التزاماتها يعكس هشاشة مشروع قانون المالية

أصافي مناصب الشغل بين 2022 و2024 سجل نقصا قدره 99 ألف منصب	تحويل المؤسسات إلى شركات بلغت مديونية الأسر 427 مليار درهم سنة 2024، مع ارتفاع التعثر إلى 10 %
مساهمة وإلغاء المؤسسات غير الفعالة لم يتحقق	



وزير الداخلية يتعهد بإرساء قواعد تخليق الحياة السياسية بكيفية نهائية



أكد عبد الوافي لغتيت خلال تقديمه لمشروع القوانين المتعلقة بالمنظومة الانتخابية أمام لجنة الداخلية والجماعات الترابية والسكنى وسياسة المدينة والشؤون الإدارية بمجلس النواب أول أمس الأربعاء، على أن الاقتراع التشريعي المقبل يشكل موعدا انتخابيا بارزا ومميزا بالنسبة إلى توطيد الصرح الديمقراطي ببلادنا، معتبرا أن هذا اللقاء يندرج في سياق وضع الإطار التشريعي الذي سيؤطر العمليات الانتخابية المقبلة، ويأتي كذلك عقب اللقاءات التي تم عقدها بمقر وزارة الداخلية مع زعماء الأحزاب السياسية وتوصل الوزارة بمذكراتها التي توضح من خلالها تصوراتها المتعلقة بتنظيم الاقتراع التشريعي المقبل.

وأوضح وزير الداخلية خلال هذا الاجتماع بأن مشروع القانون التنظيمي رقم 53.25 القاضي بتغيير وتنظيم القانون التنظيمي رقم 27.11 المتعلق بمجلس النواب يهدف أساسا إلى ترسيخ وتقوية القواعد اللازمة لتخليق انتخابات أعضاء مجلس النواب وإقرار آليات إضافية لتعزيز تمثيلية الشباب والنساء داخل المؤسسة التشريعية إلى جانب تحسين كفاءات تدبير العمليات الانتخابية، فضلا عن دعم شفافية عملية الاقتراع، مؤكدا على أنه وبالنظر إلى مستوى الضخ الذي بلغته التجربة المغربية في مجال تدبير العمليات الانتخابية فإن أبرز التحديات الكبرى التي يتعين رفعها بمناسبة الانتخابات المقبلة لمجلس النواب تتعلق بإرساء القواعد الكفيلة بتخليق الحياة السياسية والانتخابية الوطنية بكيفية نهائية.

بعد تدخل ألماني.. الجزائر تفرج عن الكاتب بوعلام صنصال

البوليساريو من رحلة الانفصال إلى محطة الوحدة؟

ضمن هذا العدد الملحق الثقافي:

حميد سعيد: اتحاد كتاب المغرب كان مثالا يحتدى

إدريس الملياني: «مت فارغا» واذهب إلى المقبرة

بولهويشات: حسن باحسن.. هل يملأ الرزاق غيايه؟

بين الجانبين وَيُغَيَّر لغة التصعيد إلى لغة السلم والتواصل وخلق أجواء التقارب.

خطاب الرفض والممانعة عند البوليساريو:

مثل هذه الدعوات تدفعنا إلى التفكير ومساعلة الطرف الآخر على المستويين النظري والواقعي، وعلى حجم مطالبه واللغة التي يدار بها النقاش وعلى أية أرضية سياسية، وفيما إذا كان يتقاسم مع المغاربة نفس القنوات والرغبة في الحوار والتوصل إلى حل، انطلاقا من مشروع متقدم للتفسير والتدبير الذاتي، في إطار مناخ ديمقراطي ومجتمع موحد يجسد الخصوصية التاريخية والوطنية، أما خلافا لذلك فما بدواعي الحوار وغاياته.

وهنا أود التذكير بتصريح لزعيم البوليساريو، ابراهيم غالي، يُنكر فيه مغربيته في رد صريح ليس فقط على مبادرة الحكم الذاتي بل يذهب إلى أبعد من ذلك حين يقول: «أولا نحن لسنا مغاربة حتى يُعْطَى لنا الحكم الذاتي، الحكم الذاتي عادة حلول تُعطى لمناطق متمردة داخل دولة معينة، نحن قلنا لم نكن مغاربة، وللسنا مغاربة ولن نكن مغاربة، ومَغْرِبُنَا بقوة القمع والسياسة الجبهة، وتبادل وجهات النظر وصولا إلى تفاهات ثنائية وأرضية مشتركة تراعي مصالح الجانبين بمعزل عن الخلافات القائمة بين الرباط والجزائر، بشكل يساعد على التقارب

المستقبل ولمَ الشمل إذ لا أقق أمامهم سوى الاستعداد لبحت آليات الوصول إلى محطة الوحدة، والانخراط في حوار بناء حول مضامين مشروع الحكم الذاتي...»

هل أن الألوان لجبهة البوليساريو أن تأخذ بزمام القرار وتتخطى عقبة الجزائر، وتأخذ العبرة من كون المنتظم الدولي اليوم يخاطب الجزائر لا غير؛ كما أن على الجبهة أن تلتفت إلى الموقعين الجنوب الإفريقي والإيراني اللذين اتهموا القيادة الجزائرية بخذلان الجبهة والتخلي عن القضية أمام المنتظم الدولي بعدم التعبير عن موقف حاسم برفض القرار، مما سيكون له تأثير بالغ على مواقف من تبقى من أصدقاء الجزائر. في ظل هذه الأسئلة المتداخلة يبرز سؤال متجدد كيف ومع من يجري الحوار ومن يملك القرار...؟

دعوات مدنية مغربية للحوار الثنائي المباشر:

في ظل هذه الأجواء ارتفعت أصوات مغربية من طرف بعض السياسيين والإعلاميين تدعو الحكومة المغربية إلى فتح حوار سياسي مباشر مع قادة البوليساريو، بغاية الانصات لطروحات الذاتية تحت السيادة المغربية الحل الوحيد لتصفية هذا النزاع؛ وبالتالي أغلق الباب أمام أية طروحات أخرى خارج هذا المسار.

فهل هذه المعطيات الواقعية كفيلة بأن تدعو قيادة الجبهة لإحكام العقل والتطلع نحو

■ **محمد بنمارك**

أُخْرِت في العلامة المُعَبِّرة التي أضعها أمام عنوان المقال: نقطة (.) بمعنى انتهني إلى المقصود، أو تعجَّب (!) المثيرة للاستغراب، أو استفهام (?) التي تُعيد الوضع إلى بداياته في غياب الجواب.

تساؤلات مشروعة وحرجة:

تنطلق من الاستفهام حول ما إذا كانت الرحلة الانفصالية للبوليساريو لازالت متواصلة وإلى أين؟ أم أنها استنفدت طاقاتها وخُفَّت بريقها بعدما انتفت مبررات وجودها على أرض الواقع؟ وهل من قادتها من هو قادر على تغيير مسار الرحلة وانتقال الجبهة من أزمتها؛ خاصة في ضوء المتغيرات الجبرية لملف الصحراء إثر قرار مجلس الأمن الدولي الحاسم رقم: 2797/2025 31 أكتوبر 2025، الذي اعتبر مبادرة الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية الحل الوحيد لتصفية هذا النزاع؛ وبالتالي أغلق الباب أمام أية طروحات أخرى خارج هذا المسار.

فهل هذه المعطيات الواقعية كفيلة بأن تدعو قيادة الجبهة لإحكام العقل والتطلع نحو

ملكية واحدة سيادة واحدة ونظامان!



مر على المغرب حين من الدهر لم يكن التراب الوطني يحتاج إلى حكم مباشر أو إدارة مباشرة، بل إلى علاقة ثلاثية تجمع السيادة والسلطان و... الدين (إمارة المؤمنين والبيعة، بما فيها البند الترابي).

وبتلخيص شديد، يستفاد من الترافع الدولي، أمام محكمة العدل الدولية في تحديد مصير التراب الوطني أن المغرب انفتحت أمامه فرصة دولية وقتها، فتحها القانون الدولي نفسه وصادت عليها محكمة العدل الدولية، «التي رأت إمكانية ضم «هيكلية خاصة- تنظيم خاص» structure propre إلى الأنماط الموجودة للحكم والتعبير عن السيادة، من خلال تاريخ الدولة المغربية...»

1. إذا كان الاستعمار سجن البلاد في ثنائية «بلاد السبية- بلاد المخزن» والتي شكلت حيثية من حيثيات الترافع دفاعا عن التجربة المغربية المميّزة في تدبير السيادة وارتباط الشعب بسلطان البلاد، فالواضح أن البلاد لم تعد اليوم سجنية هذه الثنائية وصارت تخضع لسلطة «المخزن» أو الدولة الحديثة بأعراف الدولة - الأمة. كما هي متعارف عليها دوليا.

ولهذا نجاز بالقول إنه ستصبح الثنائية الجديدة هي ثنائية بلاد الحكم الذاتي... وبلاد «المخزن» وسيكون خيار «التنظيم الخاص» الذي ورد في وثائق محكمة العدل الدولية، «الثغرة» التي يداركها الحكم الذاتي في بناء نظرية للدولة خارج التصور المهيمن للدولة الوطنية.. وهو المنطق الذي غلب في خلق الإزدواجية التي خرج بها قرار محكمة لاهاي.. استغلها الخصوم للترويج لاطروحتهم وتلك قصة أخرى!

هل تم تجاوز تلك الفترة ومرافعاتها..! الأّن؟

من الوارد أن المغرب سيلجأ الى تصاليف مقترحاته، بناء على تاريخه الخاص في الدولة، ومنها «هيكلتها الخاصة» وعلى نشاط الدولة باعتبار هاته الهيكلية أو النظام الخاص من «دلائل السيادة».

2. تبين مقترحات الحكم الذاتي، في وضعها الأصلي، وكما تقدم بها المغرب منذ 18 سنة أن مقومات «التنظيم الخاص»، حتى لا نقول الموازي موجودة، ولا شك أن التحيين والتفصيل سيديان من رسوخها وحضورها ولا يمكن أن ننتظر العكس.

ومن ذلك من ورد من حديث في مشروع المقترح، التي تحول الى خطة عمل عن «بتولي سكان الصحراء، وبشكل ديمقراطي، تدبير شؤونهم بأنفسهم من خلال هيئات تشريعية وتنفيذية وقضائية، تتمتع باختصاصات حصرية»..

ومعناه أن التنظيم السياسي والمؤسساتي للحكم الذاتي سيخضعن حكومة وبرلمانا وسلطة قضائية الخ الخ إلى جانب البرلمان والحكومة والقضاء الوطني، وهو ليس تابعا له ولا تحت سلطته بل تابع لسلطة السيادة!

3. في استحضار هاته الأبعاد، سيكون علينا أن ننظر إلى السيادة كما يطرحها المغرب في علاقتها بالحكم الذاتي.. ونستحضر أولا أن الدستور يضع لنفسه حدودا بالقول إن «التنظيم الترابي للمملكة تنظيم لا مركزي».. واللائق للنظر أن المقترح في أصله لا يستند إلى الدستور المغربي حصريا، بل يقول حرفيا بأن المبادرة مستلهمة من «هن الأحكام الدستورية المعمول بها في الدول القريبة من المغرب جغرافيا وثقافيا».

ولعل الذي حصل ضمن الدستور الجديد الذي جاء بعد مقترح الحكم الذاتي سيضمن نفس التحولة في التنظيم...!

كما أننا لا يمكن أن نغفل أن النظام المعبر عنه بالحكم الذاتي كان حاضرا في النقاش السياسي، في إطار تدبير مغرب ما بعد السيرة وأيضا في تدبير مغرب الوحدة وما طرحه تحرير الأرض في علاقة بالنزاع المفتعل حولها، وذلك من خلال دعوة إحدى مكونات الحقل الوطني الأكثر ارتباطا بجيش التحرير والمقاومة و هو الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، إلى «نظام لا مركزي واسع يقوم على ديموقراطية سياسية واجتماعية وثقافية»، وهو سابق لكل المقترحات الدولية ونصائح الأصدقاء..

كما تطرح قيادة الاتحاد اليوم الموضوع من زاوية تقوية السيادة ومصداقية المبادرة والوحدة وتأمينها بتقوية المؤسسات ودمقرطتها من أجل مغربها بعد الحكم الذاتي.. مبا يمكن أن نسميه «قوة الحكم الذاتي المؤسساتية»...

4- عمليا ستكون أمام ملكية واحدة وسيادة واحدة... بنظامين في تدبيري التراب وسياسة التراب ومؤسسات الحكم!

فهل علينا أن نخشوف من سيناريو مثل هذا؟

اعتقد بأن المغرب، كلما كان له دور اقليمي وأيضا في تدبيره هذه الثنائيات التي يبدع بها تعددية في التنظيم والتدبير.

بل يمكن أن نقول بأن من التميز والأصالة المغربية هو قدرة البلاد على الجمع بين سجل الدولة الأمية، Etat Nation، والتي حقق منها الكثير الكبير، بما في ذلك ملء البياضات التي سجلتها محكمة العدل الدولية منذ 50 سنة، وبين سجل الدولة الشريفة العريقة التي تخر وراءها 12 قرنا من قرون التاريخ العربي الاسلامي لوحده.. وبدون أن يخلق ذلك تشنجا.

ولم تكن هناك ضرورة الي أن تفسح الدولة الامبراطورية بلغة الانثروبولوجيين والمؤرخين، مكانها للدولة الوطنية بل ان يتعاضب زمن الاولى مع زمن الثانية في تجربة فريدة تمثل بالفعل درسا في التاريخ وفي الدولة وفي السياسة ...

قدمت مشروعا لمضاعفة العقوبات السجنية والغرامات المالية في الجرائم الانتخابية

وزارة الداخلية تؤكد على ضرورة إرساء القواعد الكفيلة بتخليق الحياة السياسية والانتخابية بكيفية نهائية

وحيد مبارك

أكد عبد الوافي لفغيت خلال تقديمه لمشاريع القوانين المتعلقة بالمنظومة الانتخابية أمام لجنة الداخلية والجماعات الترابية والسكنى وسياسة المدينة والشؤون الإدارية بمجلس النواب أول أمس الأربعاء، على أن الاقتراع التشريعي المقبل يشكل موقعا انتخابيا بارزا ومميزا بالنسبة إلى توطيد الصرح الديمقراطي ببلادنا، معتبرا أن هذا اللقاء يندرج في سياق وضع الإطار التشريعي الذي سيؤطر العمليات الانتخابية المقبلة، ويأتي كذلك عقب اللقاءات التي تم عقدها بمقر وزارة الداخلية مع زعماء الأحزاب السياسية وتوصل الوزارة بمذكراتها التي توضح من خلالها تصوراتها المتعلقة بتنظيم الاقتراع التشريعي المقبل.

وأوضح وزير الداخلية خلال هذا الاجتماع بأن مشروع القانون التنظيمي رقم 53.25 القاضي بتغيير وتنظيم القانون التنظيمي رقم 27.11 المتعلق بمجلس النواب يهدف أساسا إلى تكريس وتقوية القواعد اللازمة لتخليق انتخابات أعضاء مجلس النواب وإقرار البات إضافية لتعزيز تمثيلية الشباب والنساء داخل المؤسسة التشريعية إلى جانب تحسين كفاءات تدبير العمليات الانتخابية، فضلا عن دعم شفافية عملية الاقتراع، مؤكدا على أنه وبالنظر إلى مستوى



الأشخاص المتابعين في حالة تلبس بارتكاب إحدى الجرائم المتعلقة بالمروءة والأخلاق والاستقامة وسلامة الذمة أو الماسة بصدقية وسلامة العملية

النواب تتعلق بإرساء القواعد الكفيلة بتخليق الحياة السياسية والانتخابية الوطنية بكيفية نهائية، وأبرز لفغيت بأن هذا المشروع ينص على منع

النصح الذي بلغته التجربة المغربية في مجال تدبير العمليات الانتخابية فإن أبرز التحديات الكبرى التي يتعين رفعها بمناسبة الانتخابات المقبلة لمجلس

من 10% إلى 20%... الحكومة ضاعفت العبء الضريبي على المقاولات الصغيرة مقابل تخفيضه للشركات الكبرى

شرط استثمار بمليون درهم يقصي 98.4% من المقاولات الصغرى من صندوق الدعم الجديد

جدا، ومن المتوقع أن يتجاوز عددها 50 ألفا هذه السنة مع توقف برامج "إنطلاقة" و"فرصة"، وهو ما يشكل مؤشرا خطيرا على هشاشة البنية المقاولاتية الوطنية. في المقابل، يلاحظ غياب تام لأي سياسة عمومية موجهة فعليا إلى إنقاذ هذه الفئة التي تمثل العمود الفقري للاقتصاد الوطني.

الكونفدرالية دعت الحكومة في بلاغ لها إلى فتح حوار وطني شامل بمشاركة ممثلي هذه الفئة لوضع سياسات واقعية تتناسب مع حاجياتها، وإلى مراجعة شروط صندوق الدعم الاستثماري بما يتيح الولوج إليه دون عراقيل بيروقراطية، مع اقتراح إنشاء بنك عمومي مخصص للمقاولات الصغيرة جدا على غرار النموذج الفرنسي Bpifrance، وتبني نظام ضريبي تصاعدي يميز بين الشركات الكبرى والصغرى، وتبسيط المساطر الإدارية وتسريع أداء مستحقات الصفقات

العمومية المتأخرة التي تثقل كاهل المقاولين الصغار. إن ظل هذا الوضع المازوم، ترى الكونفدرالية أن تجاهل الحكومة لهذه المطالب واستمرارها في الحديث فقط مع الباطرون الكبرى يعجز عن معالجة صفوف المقاولين الصغار ويدفع بعضهم إلى التفكير في أشكال احتجاجية. ومع تنامي الحركات الشبابية المطالبة بالعدالة الاقتصادية، تحذر الهيئة من أن الأزمة قد تتحول إلى حركة اجتماعية جديدة قوامها مقاولون صغار يشعرون بأن الدولة تدفعهم إلى الهاضم. إن ما يظهر من خلال المعطيات الرسمية والميدانية هو أن الحكومة لم تنجح في صياغة تصور شامل للمقاولات الصغيرة جدا كفاعل اقتصادي أساسي، بل ما زالت تتعامل معها كعنف هامشي أو كواجهة سياسية للترويج لإنجازات غير ملموسة. في المقابل، تواصل هذه المقاولات صمودها في ظروف صعبة، تتحمل تأخر الأداءات وتراجع الطلب وغلاء التمويل وارتفاع الضرائب، في وقت يزداد فيه الحديث الرسمي عن "تشجيع الاستثمار" دون أثر فعلي في الميدان. الرهان اليوم، كما خلص إليه بلاغ الكونفدرالية، ليس في إطلاق مزيد من الصناديق ولا في إنتاج خطابات التفاؤل، بل في اعتماد حكمة اقتصادية مسؤولة تجعل العدالة التمويلية والضريبية أولوية وطنية، لأن استمرار إنكار معاناة المقاولات الصغيرة جدا يعني ببساطة إنكار الدور الحقيقي للاقتصاد المنتج في تحقيق التنمية والاستقرار الاجتماعي.



وقت تفرض فيه البنوك ضمانات تفوق ثلاثة أضعاف مبلغ القرض المطلوب، وتطبق أسعار فائدة مرتفعة تجعل أي استثمار صغير مغامرة خاسرة منذ البداية. كما نهب البلاغ إلى أن تصنف هذه المقاولات ضمن فئة "عالية المخاطر" من طرف المؤسسات البنكية يحرمها فعليا من أي إمكانية للاستفادة من برامج الدعم التي تروجها الحكومة في كل مناسبة إعلامية.

وتحذر الكونفدرالية من أن هذا التبعاد بين الخطاب والممارسة لا يقتصر على الشق المالي فقط، بل يمتد إلى السياسات الجبائية، حيث ارتفعت الضريبة المفروضة على المقاولات الصغيرة جدا من 10 إلى 17.5 في المئة منذ سنة 2023، وستصل إلى 20 في المئة في 2026، وهو نفس المعدل الذي تؤديه الشركات الكبرى بعد استفادتها من تخفيض ضريبي وازن من 35 إلى 20 في المئة. هذا "التساوي الظاهري"، كما تصفه الكونفدرالية، يخفي في الواقع ظلما صارخا، إذ تستفيد الشركات الكبرى من الامتيازات البنكية والعمالية ومن الولوج الميسر إلى الصفقات العمومية، بينما تكافح المقاولات الصغيرة لتغطية مصاريفها الجارية وتجنب الإفلاس.

وتكشف الأرقام أن أكثر من 40 ألف مقالة أعلنت إفلاسها سنة 2024، 99 في المئة منها من فئة المقاولات الصغيرة

في وقت تتحدث فيه الحكومة عن "طفرة غير مسبوقة" في دعم المقاولات الصغرى والمتوسطة، تعيش هذه الفئة من النسيج الاقتصادي الوطني واحدة من أصعب مراحلها منذ عقدين، إذ تكشف شهادات المهنيين ومعطيات الكونفدرالية المغربية للمقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة عن فجوة عميقة بين الخطاب الرسمي والواقع الفعلي. فبينما تؤكد الحكومة تخصيص 12 مليار درهم لدعم هذه الشريحة، يتحدث الفاعلون الميدانيون عن دعم لا يصل إلى مستحققيه، وعن شروط معقدة جعلت هذا التمويل حكرا على أقلية من المقاولات المصنفة في فئة "المتوسطة" دون غيرها.

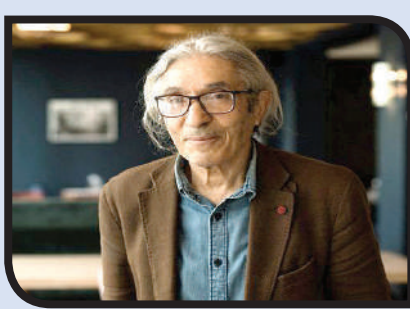
عبد الله الفركي، رئيس الكونفدرالية، أكد في حديث خص به جريدة الاتحاد الاشتراكي أن كل ما تروج له الحكومة حول دعم المقاولات الصغيرة مجرد دعاية سياسية لا علاقة لها بما يجري على الأرض، قائلا إن "الولوج إلى التمويل أصبح اليوم أصعب مما كان عليه في السابق، وإن البرامج الحكومية الممولة بمليارات الدراهم فشلت في تحقيق أهدافها". ويضيف أن "12 مليار درهم التي تتغنى بها الحكومة لا تعرف طريقها نحو المقاولات الصغيرة جدا، لأن شروط الاستفادة منها وضعت بشكل يقصي الغالبية الساحقة، في مقدمتها شرط الاستثمار الأدنى بمليون درهم، وهو شرط غير واقعي بالنسبة لمقاولات هشة تعاني أصلا من اختناق مالي مزمن".

الفركي اعتبر أن الصندوق الاستثماري الجديد الذي أطلقته رئيس الحكومة بمدينة الرشيدية بأنه "فرصة نظرية وواقع مقيد يستغني المقاولات الصغيرة جدا"، مبرزا أن 98.4 في المئة من مجموع المقاولات المغربية التي تشغل 83 في المئة من اليد العاملة الوطنية لا تملك المؤهلات التي تسمح لها بالولوج إلى الدعم أو التمويل البنكي.

وتشير الكونفدرالية إلى أن الخطاب الحكومي المنفصل عن الواقع أثار استياء عارما في صفوف صغار المقاولين، خصوصا الشباب حاملي المشاريع، بعد أن سمعوا رئيس الحكومة يتحدث عن "سهولة" الولوج إلى التمويل، في

بعد تدخل ألماني.. الجزائر تفرج عن الكاتب بوعلام صنصال

الاتحاد الاشتراكي وكالات



وصل الكاتب الفرنسي الجزائري بوعلام صنصال إلى ألمانيا لتلقي العلاج الطبي الأربعاء بعد أن وافقت الجزائر على طلب

ألماني بالإفراج عنه. وقالت كريستين غاملين المتحدثة باسم الرئيس الألماني لوكالة فرانس برس إن صنصال البالغ 81 عاما «وصل إلى المطار وهو في طريقه إلى مستشفى».

وكانت عائلة الكاتب قد أعربت عن قلقها بشأن صحته، مشيرة إلى أنه يتلقى علاجاً لسرطان البروستاتا.

وذكر بيان للرئاسة الجزائرية أن تبون تلقى طلبا الاثني من الرئيس الألماني يتضمن «إجراء عفو لفائدة بوعلام صنصال».

في طلبه، اقترح شتاينماير أن يحصل بوعلام صنصال على العلاج الطبي في ألمانيا «نظرا لتقدمه في السن ووضعته الصحي الهش».

وحكم على صنصال بالسجن خمس سنوات، بتهمة «المساس بالوحدة الوطنية» بسبب تصريحات أدلى بها في فرنسا حيث أكد أن الجزائر ورثت من الاستعمار الفرنسي أراض من غرب الجزائر مثل وهران ومعسكر، كانت سابقا جزءا من المغرب .

وآثار توقيف صنصال احتجاجات العديد من المثقفين والكتاب الذين اعتبروا أن محاكمته لا أساس لها.

وشددت فرنسا في الأسابيع الأخيرة مطالبتها مجددا بالإفراج عن صنصال، وكذلك عن الصحافي الرياضي كريستوف غلين الذي ينتظر محاكمته في الاستئناف في 3 دجنبر بعد أن حكم عليه نهاية يونيو بالسجن سبع سنوات بتهمة «تمجيد الإرهاب».

وأعربت منظمة مراسلون بلا حدود الأربعاء عن أملها في أن تتبع الجزائر عفوها عن الكاتب بوعلام صنصال بإطلاق سراح الصحافي كريستوف غلين.

وحسب مختلف المتابعين فإن قضية صنصال والصحافي غلين، من تبعات التوتر الذي يشوب العلاقات بين فرنسا والجزائر، خصوصا بعد اعتراف باريس بمغربية الصحراء، وآثار اعتقالها مزيدا من الشد والجذب.

وكانت مختلف الأوساط الجزائرية تؤكد رفضها المطالب الخارجية لإطلاق سراح بوعلام صنصال، معتبرة ذلك تدخلا في شؤونها الداخلية، وأن عدم خضوعها لهذه المطالب دليل على استقلاليتها قراها الداخلي. قبل أن يفاجأ الرأي العام داخل وخارج الجزائر بإطلاق سراحه، وفق «سيناريو» مثير، خصوصا أن ألمانيا هي البلد التي سبق أن انتقل إليها الرئيس الجزائري للعلاج، وهو ما أثار العديد من التساؤلات.

في بلاغات للنقابة الوطنية للتعليم العضو في الفدرالية الديمقراطية للشغل

أسرة التعليم بالجديدة وسيدي بنور تعلن عن اعتصامات مفتوحة

جلال كندالي

أعلنت النقابة الوطنية للتعليم العضو في الفدرالية الديمقراطية للشغل عن برنامج نضالي في كل من الجديدة وسيدي بنور، احتجاجا على ما وصفته بالفساد المستشري في المديريتين الإقليميتين وغياب الرقابة على الاختلالات الإدارية والمالية. وجاء هذا التصعيد بعد سلسلة تحركات نضالية وندوات صحفية، أبرزت اختلالات خطيرة أثرت على سير العملية التعليمية وحقوق الشغيلة التعليمية والتلاميذ.

في الجديدة، سجلت النقابة تجاوزات كبيرة من طرف المدير الإقليمي، شملت تكلفات غير قانونية، تعديل البنات التربوية دون معايير موضوعية، التستر على تسمم أساتذة المدارس الرائدة، وإخفاق مشروع مدارس الريادة بسبب حرمان المؤسسات من التجهيزات الأساسية، والتأكيد على حرمان التلاميذ من حقهم في التمدرس وتأخير صرف التعويضات المستحقة لجميع الفئات، إلى جانب إهدار الموارد البشرية والمالية.

ورد المكتب الإقليمي للنقابة بتنظيم اعتصامات يومي 11



و14 و12 نونبر، إضافة إلى مجلس إقليمي موسع يوم 16 نونبر لتصعيد البرنامج النضالي، داعيا المجتمع المدني ووسائل الإعلام لمتابعة ومساندة هذه التحركات. وفي سيدي بنور، أعلن المجلس الإقليمي عن خوض اعتصام مفتوح داخل مقر المديرية الإقليمية، بعد تفاقم الاختلالات البنوية وتراجع جودة المشاريع التربوية، على رأسها مشروع المؤسسة الرائدة الذي تحول إلى واجهة شكلية بلا فعالية. وأكد المجلس أن غياب تكافؤ الفرص وسوء التدبير تسبب في توتر داخل المؤسسات التعليمية، وحمل المدير الإقليمي

كامل المسؤولية عن حالة الانهيار التدريبي.

وعقدت السكرتارية الإقليمية لمختصي الاقتصاد والإدارة اجتماعا استشاريا، وأكدت استمرار سياسة التسويق من قبل المديرية والأكاديمية الجهوية، ما أدى إلى تأخر صرف المستحقات وخلق جو من الاحتقان بين الموظفين. واستنكرت السكرتارية الممارسات التصفية لبعض المدراء، ودعت إلى التعجيل بصرف المستحقات العالقة، مؤكدة استعداد المختصين لخوض كافة التحركات النضالية، بما في ذلك مقاطعة أمانة جمعية دعم مدرسة النجاح والتكاليف الإضافية.

وأشار المكتب الجهوي للنقابة إلى أن صمت الأكاديمية الجهوية وغياب الإجراءات الرقابية يزيد من الاحتقان داخل الإقليم ويهدد استقرار العملية التعليمية، محذرا من تفاقم الأزمة وداعيا إلى تدخل عاجل لتصحيح المسار ووضع حد للاختلالات الإدارية والتربوية والمالية. وأكدت النقابة على استمرار النضال لحماية المدرسة العمومية وكرامة الشغيلة التعليمية، تحت شعار: «ما لا ياتي بالنضال يأتي بمزيد من النضال».

إسبانيا : تفكيك شبكة تهريب الحشيش باستخدام طائرات مسيرة بالتعاون مع المغرب

أضاف المصدر نفسه أن الشبكة التي تم تفكيكها كانت قادرة على نقل ما يصل إلى 200 كيلوغرام من الحشيش إلى إسبانيا في ليلة واحدة، باستخدام عدة طائرات مسيرة تم تصميمها وتجميعها من قبل أعضائها. وأسفرت هذه العملية، التي جرى تنفيذها عقب رصد عدة رحلات جوية مجهولة، عن حجز ثمانية طائرات مسيرة جاهزة للاستخدام في تهريب المخدرات وعشر

أخرى قيد التجميع، إضافة إلى توقيف تسعة أشخاص. وأوضح المصدر ذاته أن الطائرات كانت تقلع من بلدة الكالا دي لوس غازوليس في الأندلس قبل أن تعود إلى إسبانيا لإلقاء المخدرات جوا فوق منطقة فيخير دي لا فرونتييرا أو طريفة. وكشفت التحقيقات أنه خلال البالي التي تهب فيها رياح خفيفة، يمكن أن تحلق ما يصل إلى عشر طائرات مسيرة في وقت واحد، مما يتيح للشبكة إدخال كميات كبيرة من المخدرات إلى القرب الإسباني.

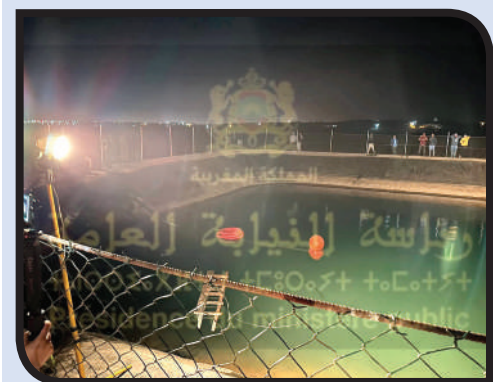
مأساة بدوار أولاد سعد بجماعة أولاد

عبدون بإقليم خريبكة:

غرق خمسة أفراد، أربعة من عائلة واحدة،

في حوض مائي اصطناعي

إدريس سالك



تفاجأ دوار أولاد سعد بجماعة أولاد عبدون بإقليم خريبكة بفاجعة مأساوية وفاة خمسة أفراد منهم أربعة من عائلة واحدة وهم الأب والأم والابن ذو 32 سنة وهو فارس وعاشق للفروسية، والابنة ذات 20 سنة وهي رباعة من فريق أولمبيك خريبكة لحمل الأثقال سابقا. أما الضحية الخامسة فهو جار العائلة بنفس الدوار. حدث ذلك عشية يوم الثلاثاء 12 نونبر 2025 على الساعة تقريبا العاشرة ليلا. وحسب رواية الرسمية عن "تشجيع الاستثمار" دون أثر فعلي في الميدان. الرهان اليوم، كما خلص إليه بلاغ الكونفدرالية، ليس في إطلاق مزيد من الصناديق ولا في إنتاج خطابات التفاؤل، بل في اعتماد حكمة اقتصادية مسؤولة تجعل العدالة التمويلية والضريبية أولوية وطنية، لأن استمرار إنكار معاناة المقاولات الصغيرة جدا يعني ببساطة إنكار الدور الحقيقي للاقتصاد المنتج في تحقيق التنمية والاستقرار الاجتماعي.

على إثر ذلك التحقت القوات العمومية بعين المكان من رجال الوقاية المدنية والدرك الملكي والقوات المساعدة، ورجال الإعلام وسكان الدوار وتجمعوا بجوار الحوض إلى أن تدخل رجال الوقاية المدنية، الذين انتشلوا جميع الجثث الخمسة وتم نقلها إلى للمستشفى الحسن الثاني بجربكة ووضعت في مستودع الأموات.

وقد أصدرت النيابة العامة لمحكمة الاستئناف بخريبكة تعليمات لإخضاع الجثامين الخمسة للتشريح لمعرفة الأسباب الحقيقية للغرق والوفاة والكشف عن ملابس الحادث المأساوي، ثم أمرت بدفن جميع الجثامين زوال يوم الأربعاء . ويطرح هذا الحادث المؤلم أكثر من سؤال حول كاتر تلك الأحواض المائية وتجهيزاتها ومراقبتها ، في انتظار ما سيكشفه البحث من ملابسات.

السفير عمر هلال لقناة الغد:

موقف المغرب بعد قرار 2797 واضح «الحكم الذاتي هو الأساس ولا شيء غيره» وسيادة المغرب «خط أحمر»

قرار مجلس الأمن «انتصار تاريخي» و«الاستفتاء دُفن منذ ربع قرن»



إعداد :المقدمي المهدي

أجرت قناة «الغد» حوارا خاصا مع السفير عمر هلال، مندوب المغرب الدائم لدى الأمم المتحدة، الذي قدم فيه رؤية المغرب للتطورات الحاسمة للنزاع المفتعل حول الصحراء المغربية على ضوء القرار التاريخي لمجلس الأمن 2797 وفيما يلي نص الحوار

نبدأ بتصريحات المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا التي وصف فيها قرار مجلس الأمن 2797 بأنه «إطار عمل وليس نتيجة»، كيف ترون هذا التصريح؟

السفير عمر هلال: شكرا لكم. أولا، أود أن أقول إن هذا القرار هو انتصار تاريخي للمملكة المغربية، وهو تتويج لجهود الدبلوماسية الملكية التي أسس ثوابتها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، الذي خطط لرؤيتها بفضل انفتاحه وواقعيته ولاسيما صبره كان ذلك مع الجبران أو الأمم المتحدة.

هو كذلك قرار تاريخي بأنه مفصلي، وبأنه يضع قطيعة تامة مع كل القرارات السابقة لمجلس الأمن، ويأتي بقرار جديد بنظرة جديدة أساسها الواقعية، ألا وهي أن الحل سوف يكون في إطار الحكم الذاتي داخل السيادة المغربية.

طبعاً نحن نعتبره انتصارا، وأيضا بداية الحل إن شاء الله. وكما قال دي ميستورا، هذا انتصار للمغرب.. نحن ننتظر المشاورات مع دي ميستورا لكي نبدأ المفاوضات حتى نصل لحل تفاوضي مقبول من كل الأطراف، يكرس الحكم الذاتي في إطار الوحدة الترابية المغربية والسيادة المغربية.

وهنا أؤكد، طبعاً هناك قراءات متعددة لهذا القرار، ونحن ندعم حرية القراءات والتعبير على حد سواء، لكننا (أعيد وأكرر) لا نرى الحل إلا في إطار السيادة المغربية فقط على أساس الحكم الذاتي الذي كرسه الأمم المتحدة ومجلس الأمن بهذا القرار. موقفنا واضح، مستعدون للمفاوضات، وصاحب الجلالة أعلى تعليماته الواضحة بتحيين الحكم الذاتي لكي تقدمه إن شاء الله قريباً للأمم المتحدة وللسيد دي ميستورا لكي تناقش على أساسه.

هل رأيتم في قراءة وتصريحات دي ميستورا بأن القرار «إطار عمل وليس نتيجة» وأنه قرار «غير محدد للنتيجة النهائية» محاولة لتقليل مضمون القرار وفاعليته؟

السفير عمر هلال: مضمون القرار واضح، الحل سوف يكون على أساس الحكم الذاتي، كما أنه في الديباجة وفي (الفقرات المنطوقة - Pa- Operative ragraphs) هناك إشارة ست مرات للحكم الذاتي. لهذا نتساءل: «كيف نقصر أو نصغر قيمة الحكم الذاتي في هذا القرار؟»، وأيضا لو أراد أعضاء مجلس الأمن أن يمروا مرور الكرام على الحكم الذاتي، ف«لماذا كبروه على مسامح الجميع في كل فقرة ست مرات؟»..

يقول دي ميستورا إن «خطة الحكم الذاتي سنجعلها الأساس للمفاوضات المستقبلية». وفق هذا الكلام، هل تعتقدون أن هذه الصيغة حسمت المرجعية السياسية للنزاع؟

السفير عمر هلال: هذه قراءة السيد دي ميستورا، الذي بدوره يعتبر مسيرا للمفاوضات. قراءتنا، وكما جاء في القرار، ستكون على أساس «الحكم الذاتي»،

ولن يكون هناك شيء آخر غير الحكم الذاتي، وعلى أن الفقرة الثانية من (الفقرات المنطوقة) تقول بأن مجلس الأمن يطلب من الأمين العام وممثلته التسهيل (وهذا معناه واضح) وتفعيل المفاوضات (أي تنظيمها).

أما ما سوف يناقش، ماذا سوف يأتي أو لن يأتي، أظن أن هذا سابق لأوانه. نحن على العموم، نمتلك رؤية وهدف واضحين، هذا الوضوح يشمل قراءتنا للقرار الأممي: الحكم الذاتي ولا شيء غير الحكم الذاتي.

- وبالتالي، أغلق الباب تماماً أمام الطروحات الأخرى مثل الاستفتاء على سبيل المثال؟

السفير عمر هلال: يا أخي، الاستفتاء دفنناه الأمم المتحدة أو مجلس الأمن منذ ربع قرن (شاملة الفاتحة التي قرأت عليه) وشطبنا عليه الأمم المتحدة من كل أدبياتها منذ ربع قرن.

نحن لا نرى في الاستفتاء إلا أداة وليس مبدأ. وهنا أطرح السؤال: من عين المسؤولين بـ«البوليساريو».. هل كانت هناك انتخابات؟.. هل كان هناك استفتاء لتعيينهم لكي يتكلمون باسمهم؟..

في تاريخها الطويل، حلت الأمم المتحدة (تقريباً) أكثر من 64 نزاعاً - فيما يخص السيادة والنزاعات على أراضي البلدان والانخراط في الاستقلال - منها 60 قضية حلتها الأمم المتحدة بدون استفتاء!، كما أن قرارات مجلس الأمن لم تعد تذكر كلمة الاستفتاء نهائياً، كما أن قرارات الجمعية العامة - التي للعلم كتبها الجزائر - ليس فيها أية إشارة للاستفتاء... إن الأمور واضحة للأمم المتحدة والجمعية العامة، ومن كون الاستفتاء أصبح محموا وصار منسياً، وأن المفاوضات ستحدد معالم الطريق.

- كيف استقبلتم تصريح كبير مستشاري الرئيس الأمريكي السيد مسعد بولس، الذي قال إن «الحكم الذاتي ليس الحل الوحيد المطروح»؟

السفير عمر هلال: أنا لن أقصر مقولة السيد مسعد بولس... قريباً هو يريد استرضاء الآخرين (المجموعات الخارجية). أخي العزيز، الأرقام والمعطيات تتحدث عن نفسها فيما يخص مبادرة الحكم الذاتي الذي قدمها المغرب 2007. لدينا 120 دولة تساندها وتعتبرها كحل نهائي لهذه القضية، بينها 25 دولة أوروبية (ومن الاتحاد الأوروبي) تعتبرها «الحل الوحيد»، وأيضا هناك 3 دول دائمة العضوية تعترف بها كحل لهذا النزاع، ناهيك عن العديد من الدول الأفريقية وأعضاء مجلس التعاون الخليجي والروابط الأسبوية.

وإذا ما كانت هناك اقتراحات أخرى، فلا أحد استمع لها أو ألقي بالا لها، وذلك لأن المقترح الوحيد والوثيقة الوحيدة التي استمرت حاضرة فوق طاولة الأمم المتحدة ومجلس الأمن تمثلت في المبادرة المغربية، التي قدمت حلاً واقعياً لازمة دامت 50 سنة. -ولكن هذا مبعوث الرئيس الأمريكي، وكثيرون

يقولون إن الفضل في هذا الانتصار الدبلوماسي يعود لواشنطن، وعندما يقول مسعد بولس «إن الحكم الذاتي ليس الحل الوحيد» يجب أن نتوقف عند ذلك....

السفير عمر هلال: أولاً، اتفق معك في أن الدعم الأمريكي في مجلس الأمن هو الذي مكن المجلس من الموافقة على هذا القرار. ولكن الدعم الأمريكي بُني على أرضية، هذه الأرضية هي الدعم والرّخم الدولي المساند للحكم الذاتي، كما أن صاحب الجلالة استثمر سنيّنا عديدة وهو يهَيئ هذه الأرضية باتصالاته وتحركاته الإقليمية والدولية (التي استمرت لأخر دقيقة قبل الإعلان عن القرار التاريخي)، ناهيك عن البيانات والقرارات التي تمضى سواء في الرباط أو في عواصم العالم.

ينضاف لما سبق، البنية التحتية الدولية التي بناها المغرب دعماً لمقترحه، وهناك كذلك زخم أمريكي (حتى الساعة 25) الذي مكن من موافقة مجلس الأمن على هذا البيان. وكيفما كانت التاويلات أو القراءات، التي وصفها مجلس الأمن في قراره يتكلم على «أفكار» تقدم في إطار مبادرة الحكم الذاتي، فهي تبقى «مبادرات» لا ترتقي لمستوى مبادرة المغرب الواضحة، والتي ستزيد وضوحاً مستقبلاً ليكتشفها العالم.

- لنبقى في تصريحات السيد مسعد بولس، الذي قال أيضاً إن «الحل الوحيد هو التوافق بين المغرب وجبهة «البوليساريو». كيف فهمتم هذا التصريح؟

السفير عمر هلال: أخي الفاضل، إنني أبني قراءتي على نص القرار، الذي يذكر (نص مجلس الأمن) أطراف النزاع وهم: المغرب، الجزائر، موريتانيا، و«البوليساريو».

إن القرار، بشكل أكيد يتكلم عن «حل مقبول بشكل متبادل» (Mutually Acceptable)، وهذا أمر غير جديد وهو بالتأكيد تحصيل حاصل.. لقد أكدنا كثيراً، أن المغرب كان دائماً يقول أنه «لا يريد حلاً مفروضاً، لا يريد حلاً أحادياً بل يبتغي حلاً تركبه الأمم المتحدة».

ولكي نصل إلى هذه اللحظة المفصلية، فنحن مستعدون إما أن نتفاوض وننتهي الصراع في شهر أو شهرين أو ثلاثة كاقصى حد، أو أن نستمر على هذا المنوال.. وعلى العموم، فالمغرب في صحرائه والصحراء في مغربها.

لقد بنى المغرب بقيادة صاحب الجلالة الدعم

السياسي، وعلى هذا الطريق يبني ما سماه صاحب الجلالة «خطة السيادة الاقتصادية»، الظاهرة نتائجها في توجه دول عديدة لتستثمر في الصحراء.. إن التنمية في الصحراء لن تكون سجيئة الحوار السياسي والمفاوضات، هذا لأنها حق كل مواطن صحراوي في الجنوب، إضافة إلى كل السبل التي تتمتعها برفاهية العيش وحرية الحركة وحقوقه المدنية كاملة.

- هل هناك خشية من كون «الشيطان يكمن في التفاصيل»؟ وهل هناك قلق من التفاصيل التنفيذية اللاحقة لهذا القرار؟

السفير عمر هلال: اتفق معك في نقطة وإخالفك في أخرى. اتفق معك في أن الشيطان كما يقولون يكمن في التفاصيل، ولكن أؤكد لك أخي أن المغرب لا تخوف لديه من التفاصيل لأن لكل سؤال لديه إجابة، وعنده الاستعداد السياسي للتجاوب مع كل التحديات، وعنده الرغبة في إيجاد حل مقبول ومبني على التوافق يرضي الأطراف الأربعة.

نحن متفائلون، ونقول إن «المستقبل هو مستقبل المغرب العربي» كما قالها صاحب الجلالة، ومؤمّنين بأن المستقبل يتطلب منا الشجاعة السياسية والصمود لمواجهة التحديات التي يعرفها المغرب إقليميّا وقارياً، والتي يبتغي مقاومتها والتصدي لها رفقة جيرانه المغاربةين متمسكا بمبادئ «حسن الجوار» وعدم التدخل في شؤون الآخرين»، والتي نتمنى أن تكون المفتاح لاستجابة الجارة الجزائر إلى «اليد المولوية» التي دائماً ما يمدّها صاحب الجلالة لفخامة الرئيس الجزائري، ومبداءها «لا غالب ولا مغلوب».

- بخصوص هذه «اليد الممدودة» للجزائر، تحدث المبعوث الرئاسي الأمريكي «ستيف ويتكوف» عن اتفاق سلام محتمل» أو «مبادرة أمريكية» في غضون 60 يوماً. هل ترون ذلك؟

السفير عمر هلال: شخصياً، لا علم لي بأي مبادرة، غير أن المغرب بكل تأكيد منفتح لأي مبادرة في هذا الصدد، منطلقاً من أحاديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) الموصية على الجار وبه.

من حيث الجغرافيا، نحن وإخواننا الجزائريون، ملزوم علينا ومفروض علينا التعايش في إطار الاحترام. والمغرب دائماً متشبع بحسن الجوار والتعاون، وفوي باليد الشريفة التي دائماً يمدّها صاحب الجلالة لأخيه فخامة الرئيس الجزائري

وإخوانه الجزائريين.

وهنا أريد أن أضيف: يجب أن لا ننسى إخواننا في المخيمات (ما بين 20 إلى 25 ألف) إذ نرمي من إيجاد الحل في أقرب وقت ممكن، أن نتوقف الأخبار بخصوص الوفيات (من المغاربة) في «مخيمات تندوف» بدون أن يعود إلى وطنه، ومع علمنا برغبتهم في أن يرجعوا صحراءهم وأرضهم ويلتقوا بعائلاتهم (كما قال صاحب الجلالة) مع الضمانات الدولية الممكنة، وصاحب الجلالة هو أكبر ضامن وأن العائدين جميعا سيعتبرون إخواننا.

- هل هناك خط أو خطوط حمراء بالنسبة للرباط لن يقبل بتخطيها في مسألة المفاوضات المقبلة؟

السفير عمر هلال: أظن أن الخطوط الحمراء التي كان المغرب لا يريد أن تتجاوز كانت موجودة في المقترح الأول الذي رافق تقديمنا المقترح الحكم الذاتي في 2007، والمرتبطة بالمسائل السيادية: الحدود، الدفاع، العلم، العملة.. هذه الثوابت الأربعة، لا نقول أنها خطوط حمراء، ولكن تلك الثوابت لن تقبل أن يتحدانا أحد فيها... وعليه، فكل شيء في التفاوض، وكل المسائل السيادية سوف تكون خطوط حمراء.

- في أي مفاوضات لا بد من تنازلات من طرف أو آخر للوصول إلى النتيجة المرجوة منها. سؤالي: «هل المغرب مستعد لتقديم تنازلات «تكتيكية» للوصول للحل»؟

السفير عمر هلال: أخي العزيز، ليس هناك «تكتيك» مغربي. هناك صراحة، هناك صدق، هناك التزام، وهناك يد ممدودة. وعلى هذا الأساس نتساءل: «ما الذي سوف يأتي به الآخرون؟»، الإجابة ستكون: «لا شيء».. نحن من بيننا الصحراء التي خصص لها جلالة الملك 10 مليارات دولار خصصها (منذ 10 سنين) لبناء المستشفيات والموانئ والطرق والمطارات والمدارس.. هذا كله لكي نتمكن أولاً من حل هذا المشكل، ولكي نتمكن إخواننا بكل الضمانات والكرامة المتاحة لهم من العودة إلى بلدهم، وأن يشهدوا بام أعينهم نهضة بلدهم كما سمعوا عنها في المخيمات.

إن نضال المغرب منذ 50 سنة، كان كما قلت من أجلهم، وكل شيء سوف يكون مفتوحاً لهم، وكل شيء ما عدا المسائل السيادية، وأقولها، سوف تستثنى من النقاش فيها، سوف تكون حرمتها أشد من الخطوط الحمراء.. شكرا لكم.



عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية

فشل الحكومة في تحقيق التزاماتها يكشف هشاشة مشروع قانون المالية 2026

محمد الطالبي

خلال جلسة البرلمان أمس الخميس 13 نونبر 2025، قدم رئيس الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية، عبد الرحيم شهيد، قراءة نقدية حادة لمشروع قانون المالية لسنة 2026، مسلطا الضوء على فشل الحكومة في الوفاء بالتزاماتها الاقتصادية والاجتماعية خلال أربع سنوات من التدبير.

وأشار شهيد إلى أن صافي مناصب الشغل بين 2022 و2024 سجل نقصاً قدره 99 ألف منصب، فيما فقد القطاع الفلاحي ما مجموعه 554 ألف منصب، ما جعل الحكومة الأكثر إنتاجاً للبطالة منذ أكثر من عقدين. معدل البطالة ارتفع إلى 13,3% سنة 2024، فيما بلغت البطالة بين الشباب 38,4%، والنساء 21,6%.

وتابع أن الحكومة لم تنجح في

تعبئة الاستثمارات العمومية والخاصة لتحقيق التوجيهات الملكية، حيث لم يتم تجنيد 550 مليار درهم لإحداث 500 ألف منصب شغل كما كان مقرراً بين 2022 و2026، كما لم يحقق القطاع الخاص الهدف المعلن بزيادة حصته في الاستثمار إلى 50%.

وفيما يتعلق بالقطاع العمومي، أكد شهيد أن الإصلاح الهيكلي لم يتم، وتحويل المؤسسات إلى شركات مساهمة وإلغاء المؤسسات غير الفعالة لم يتحقق، كما بقي المخزون الاستراتيجي للقمح يغطي ثلاثة أشهر فقط، رغم إنفاق 13,05 مليار درهم على الدعم بين 2022 و2025، فيما توقفت مشاريع التكرير وإنتاج اللقاحات الوطنية عن التقدم.

وحذر من أن التوظيف في قطاعي التعليم والصحة لا يعكس الواقع، حيث تتراوح الأرقام المعلنة بين 16 ألف و27 ألف منصب، في حين لم تستغل وزارة

الصحة إلا 42% من المناصب المحدثة بين 2022 و2024، ما يعكس ضعف التخطيط في الموارد البشرية الحيوية. وفيما يخص القدرة الشرائية للمواطنين، سجل شهيد ارتفاعاً كبيراً في أسعار المواد الأساسية، حيث ارتفع مؤشر أسعار الاستهلاك من 103,9 سنة 2021 إلى 118,7 سنة 2024، مع زيادات لافتة في أسعار الزبدة، الزيت، القهوة، الدجاج، والبيض، لتصبح الكثير من المواد خارج متناول الأسر.

كما بلغت مديونية الأسر 427 مليار درهم سنة 2024، مع ارتفاع التعثر إلى 10%، والقروض المتعثرة إلى 44,5 مليار درهم، فيما يمثل الموظفون أكثر من 40% من مديونية الأسر.

وأكد شهيد أن الحكومة لم تفعل النموذج التنموي الجديد، حيث تحولت الالتزامات إلى رؤية استراتيجية عامة دون إجراءات ملموسة، وأن التفاوتات

الجهوية ما زالت حادة، مع استحواذ ثلاث جهات على أكثر من 58% من الناتج الداخلي الخام الوطني، واعتمادات ضئيلة للجماعات الترابية لا تتجاوز 22,5 مليار درهم لسنة 2026. وأضاف أن استمرار ارتفاع البطالة والضعف الاقتصادي يؤثر مباشرة على معدل الخصوبة السنوي الذي تراجع إلى 0,85%، فيما بلغ معدل الخصوبة 1,97 طفل لكل امرأة، ما يعكس تهديداً للتوازن الديموغرافي والمستقبل الاقتصادي والاجتماعي للمملكة.

وفي ختام المداخلة، شدد عبد الرحيم شهيد على أن الحكومة أخلفت وعدها مع المغاربة، وأن الأرقام والمؤشرات الواردة في مشروع قانون المالية 2026 تكشف هشاشة الأداء الحكومي وفشلها في تنفيذ التزاماتها، مؤكداً أن هذه الإخفاقات تهدد الاستقرار الاجتماعي والتنمية الشاملة.

في الذكرى الخمسين لتأسيس الشبيبة الاتحادية

يفتحه إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب وتكرم قيادات سابقة كتعبير رمزي من الوفاء لأجيال من الاتحاديين يومه الجمعة بمسرح المنصور بالرباط

بيلود قرقوري

يفتح إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي لقوات الشبيبة، بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس لشبيبة الاتحادية، الملتقى الوطني، تحت شعار: « خورون بماضينا.. متطلعون لمستقبلنا.. وأوفياء لمبادئنا » وذلك يومه الجمعة 14 نونبر في الساعة الرابعة والنصف مساء، بمسرح المنصور بالعاصمة لرباط.

وسيشهد هذا الافتتاح تكريم قيادات سابقة للشبيبة الاتحادية كتعبير رمزي عن الوفاء لأجيال من الاتحاديين الذين أسهموا في بناء التنظيم الشبابي ترسيخ قيم الحزب داخل الساحة الوطنية، وفي قديمها قيم الالتزام، والنزاهة، والنضال من أجل تغيير الديمقراطية. ويختتم بحفل فني رمزي احتفاء بالذكرى الخمسين لتأسي الشبيبة الاتحادية. كما سيناقش الملتقى على مدى أربعة أيام 13-14-16-16 نونبر 2025 بمركز التخييم بوزنيقة، مواضيع متعددة، عروض وموائد مستديرة، من بينها، « إسهام شباب في الانتخابات المقبلة كرافعة للبناء الوطني » و « السياق السياسي والاجتماعي للانتخابات لمقبلة » و « الإشكالات الواقعية والقانونية أمام لمشاركة الشبابية في العمل السياسي » و « القوانين لانتخابية الجديدة: أي إضافة وأي أثر على تكريس لخيار الديمقراطي؟ » و « الانتخابات التشريعية

2026: بين التحول السياسي وانتظارات المجتمع

و « الرهانات الاجتماعية والاقتصادية في المغرب خلال المرحلة المقبلة » و « آفاق تجديد الخطاب السياسي وتوسيع المشاركة الانتخابية » و « الانتخابات كرافعة لتغيير الديمقراطي: كيف يكرس الحزب الثقة مع الناخبين؟ » و « التواصل الرقمي والجيل الجديد »

ويأتي هذا الملتقى في لحظة رمزية عميقة، إذ يشكّل مرور نصف قرن على ميلاد الشبيبة الاتحادية فرصة لتقييم مسار طويل من النضال والعطاء، وتجديد الروح الاتحادية بين أجيال متعددة من المناضلين والمناضلات الذين ساهموا في بناء الوعي السياسي والاجتماعي لدى فئات واسعة من الشباب المغربي. ومنذ تأسيسها سنة 1975، شكلت الشبيبة الاتحادية مدرسة سياسية ومجتمعية أفرزت أجيالا من الأطر القيادية في مختلف المجالات السياسية والثقافية والتجارية. وكانت دائما في صلب النضال الوطني والديمقراطي، منخرطة في القضايا الكبرى التي تهم الوطن، من الدفاع عن الوحدة الترابية إلى الإسهام في الإصلاحات السياسية والدستورية، مروراً بجهودها في تأطير الشباب ومواجهة الإحباط والعزوف السياسي.

كما كانت الشبيبة الاتحادية سبّاقة في طرح قضايا الشباب التعليمية والتشغيلية والحقوقية، وجعلها في صلب النقاش العمومي، معتبرة أن تمكين الشباب هو المدخل الأساسي لأي مشروع مجتمعي تقدمي

وديمقراطي. الملتقى الوطني الخمسيني لن يكون فقط مناسبة للاحتفاء بالماضي، بل أيضا محطة للتفكير في المستقبل، حيث ستخصص الندوات لمناقشة موضوعات مرتبطة بتحديات المشهد السياسي، وتحديات العمل الشبابي في ظل الثورة الرقمية، ودور الشبيبة الاتحادية في بلورة نموذج جديد للالتزام السياسي القائم على الكفاءة والمبادرة والمواطنة المسؤولة.

كما ستعرف الجلسات التفاعلية مشاركة شباب اتحاديين من مختلف الأقاليم والجهات، لتبادل التجارب والاقتراحات بشأن سبل تجديد أساليب التنظيم والعمل الميداني، بما يعزز حضور الشبيبة في الفضاءات الجامعية والثقافية والمجتمعية.

إن تخليد الذكرى الخمسين لتأسيس الشبيبة الاتحادية ليس مجرد احتفال زمني، بل هو تأكيد على استمرارية الرسالة الاتحادية في بعدها الشبابي والتقدمي، واستحضار لمسار طويل من التضحيات والنضالات التي ميزت تجربة الاتحاد الاشتراكي كقوة وطنية ديمقراطية. وفي هذا السياق، يشكل هذا الحدث الوطني الكبير لحظة للتأمل الجماعي، واستشراف المستقبل بروح جديدة، تستند إلى الإرث التاريخي للشبيبة الاتحادية، وتطمح إلى مواصلة أداء رسالتها في الدفاع عن الشباب المغربي وقضاياها العادلة.



برنامج الملتقى



50 سنة، الشبيبة الاتحادية ورهانات المرحلة

السياسي، شبابا يؤمن بالعمل المؤسسي وبالإصلاح من الداخل، وبالانخراط النقدي والواعي. إن المرحلة لا تحتاج شبابا ساخطا مدمرا يراقب من بعد بل تحتاج شبابا متمكن من المعرفة وواعيا ومؤمنا بقدرته على الفعل. هنا بالضبط تكمن مسؤولية المنظمات الشبابية، وعلى رأسها الشبيبة الاتحادية، في أن تكون قاطرة الوعي الجديد المؤطر بمفهوم الوطنية التقدمية.

بعد خمسون سنة، تجد الشبيبة الاتحادية نفسها أمام لحظة تستدعي منها تجديد وتوسيع دائرة الفعل. فكما كانت بالأمس مدرسة لتخريج أجيال من المناضلين المؤمنين بالديمقراطية والعدالة الاجتماعية، فهي اليوم مدعوة إلى أن تكون فضاء مفتوحا للتفكير في مغرب ينشد الإصلاح والاستقرار، وأن تكون جبهة في التفكير ومبادرة في الفعل ومسؤولة في الممارسة. إن استمرارية الشبيبة الاتحادية تمر عبر استعادة هذا النفس الشبابي المتجدد، القادر على تحويل القيم إلى مبادرات، والذاكرة إلى قوة دفع.

راكمت فيه على مدى خمسين سنة تجربة متميزة في التأطير والتكوين، من خلال أورشها وجامعاتها الصيفية وملتقياتها الوطنية. فقد ظلت الشبيبة الاتحادية مدرسة موازية ساهمت في صقل وعي أجيال من التلاميذ والطلبة، وغرست فيهم قيم الالتزام، والعمل الجماعي، والإيمان بقدرة وجدوى الفعل السياسي الديمقراطي على صناعة التغيير.

في ظل التحولات التي تعرفها البلاد، ينتظر من الشبيبة الاتحادية أن تواكب وتنخرط بشكل فعال في النقاش الوطني حول الجبهة المتقدمة ومشروع الحكم الذاتي بالأقاليم الجنوبية، من خلال مبادرات للتوعية والتعبئة، تشرح أبعادها الديمقراطية والتنمية، وترسخ الوعي بوحدة التراب الوطني في إطار التكامل والتضامن بين الجهات. كما ينبغي أن تساهم في بلورة رؤى واقتراحات جريئة ومسؤولة تعبر عن انتظارات جيل يسعى إلى الكرامة والحرية والعدالة الاجتماعية في مغرب ديمقراطي حديث.

إن اللحظة التاريخية التي تعيشها بلادنا تتطلب نفسا شبابيا جديدا في الفعل

التواصل الاجتماعي. في هذا السياق، تبرز أهمية ودور المنظمات الشبابية ومنها منظمة الشبيبة الاتحادية، التي لا ينبغي أن تكتفي بدورها كقطاع حزبي ينظم الأنشطة ويجدد هيكله بشكل دوري، بل أن تتجاوز ذلك نحو أدوار نوعية تفرضها الطرفية الوطنية والسياسية الراهنة. فالتحديات المطروحة اليوم تستدعي من الشبيبة أن تكون جسرا حقيقيا بين الدينامية الشبابية والممارسة المسؤولة، وأن تساهم في إعادة بناء الثقة بين الأجيال الجديدة والعمل الجماعي والسياسي المنظم، في زمن تتراجع فيه جاذبية الانخراط الحزبي لصالح أشكال تعبير فردية ورقمية.

إن الرهان اليوم يتمثل في أن تشكل الشبيبة الاتحادية مدرسة للتكوين السياسي والفكري، وتعمل على تأطير الشباب وإكسابهم أدوات التفكير النقدي وروح المبادرة، في أفق تشكل جيل جديد يؤمن بأن السياسة فعل جماعي مسؤول لخدمة الصالح العام، وليست وسيلة للترقي الشخصي أو تدبير اللحظات الانتخابية. هذا المسار ليس جديدا عن الشبيبة، حيث

المشاركة الفعلية التي يقوم عليها أي إصلاح حقيقي.

فبينما تصر بعض النخب والمؤسسات على اتهام الشباب بالعزوف عن الشأن العام وعدم الاهتمام بالسياسة، يكشف الواقع الميداني والحركية الواسعة في العالم الافتراضي - من النقاشات الساخنة إلى الحملات التضامنية والمبادرات المدنية - أن هذا الجبل، لم ينسحب من السياسة، بل تمرد على نمط من الممارسة في الحقل السياسي. إن الشباب لا يرفض الفعل السياسي في حد ذاته، بل يرفض شكلا من الفعل سياسي حيث غابت المصداقية والمسؤولية، ويريد بدلا عند ذلك فضاءات جديدة للتعبير، والنقاش، والمبادرة. إن الشباب اليوم يمارس السياسة بأسلوبه الخاص، فهو ينتقد ويتفاعل مع كل القضايا التي تعنيه بشكل مباشر، القضايا المرتبطة بالتعليم والصحة والشغل وحتى القضايا الاممية، لكن بعيدا عن لغة الخشب التي استهلكت ضد الوصاية التي رفضها من خلال الهروب إلى العالم الافتراضي فهو جيل الفيسبوك والتيليجرام والديسكفر جيل شكل وعيه في العالم الافتراضي ووسائل

رضوان لمسودي

تعيش بلادنا مرحلة دقيقة من تاريخها السياسي والوطني، تتقاطع فيها التحولات الإقليمية والدولية مع حراك شبابي لافت، ومع تطورات نوعية في ملف قضيتنا الوطنية الأولى، قضية الصحراء المغربية، التي دخلت اليوم مرحلة جديدة من ترسيخ مشروع الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية باعتباره الإطار الواقعي والنهائي لتسوية هذا النزاع المفتعل.

حساسية المرحلة لا تقتصر على بعدها الدبلوماسي أو المؤسسي، بل تمتد لتفتح أمامنا، دولة ومجتمعنا، نقاشا سياسيا واسعا، وكذلك دستوريا، حول طبيعة الإصلاحات التي يتعين خوضها لترسيخ مفهوم الجبهة الموسعة وضمان العدالة المجالية وتوسيع المشاركة المواطنة. فهذا النقاش لا يمكن أن يظل حكرا على النخب أو المؤسسات، بل يجب أن ينحدر إلى ورش وطني مفتوح يشارك فيه الجميع، وفي مقدمتهم الشباب، بوعي ومسؤولية، لأن بناء المستقبل لا يكون إلا بحوار صادق يعبر عن تطلعات المواطنين ويعكس روح



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com



مواقف

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

المغرب... من الطموح إلى الريادة الإفريقية في الابتكار



إعداد: الحسين غوات

في عالم يتغير بخطى متسارعة تحت تأثير الثورة الرقمية والتحول التكنولوجي، تبرز الابتكارات والبحث العلمي كركيزة أساسية لتحقيق التنمية والسيادة الوطنية. وفي هذا السياق، جاء تقرير المنظمة العالمية للملكية الفكرية (OMPI) لسنة 2025 ليؤكد أن المغرب أصبح ضمن الدول الإفريقية الرائدة في مجال الابتكار، إلى جانب جزيرة موريشيوس وجنوب إفريقيا. هذا التصنيف ليس محض صدفة، بل هو ثمرة رؤية استراتيجية وطنية جعلت من الابتكار رافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأحد أعمدة المغرب الجديد الذي يسعى إلى تعزيز مكانته قاريا ودوليا.

رؤية ملكية واستراتيجية وطنية منذ سنوات، دعا جلالة الملك محمد السادس في خطاب إلى ضرورة الاستثمار في العقول الشابة، وتحفيز الطاقات البحثية والرياضية داخل الجامعات ومراكز التكوين، انسجاما مع التحولات العالمية في مجال الاقتصاد المعرفي والرقمنة. وقد تجسد ذلك في الاستراتيجية الوطنية للبحث العلمي والابتكار، التي تهدف إلى ربط الجامعة بالمال الاقتصادي والاجتماعي، وتشجيع

الشركات الناشئة والمخترعات على تطوير حلول محلية لمشكلات وطنية. من البحث إلى الصناعة: خطوات واثقة نحو المستقبل. خلال السنوات الأخيرة، شهد المغرب طفرة نوعية في مجالات الذكاء الاصطناعي، والطاقت المتجددة، والتكنولوجيا الزراعية، والصناعة. وأصبحت مراكز البحث المغربية شريكة أساسية في مشاريع دولية، كما برزت حاضنات المقاولات الناشئة في عدد من المدن الجامعية، خاصة في الدار البيضاء، والرباط، وطنجة، ومراكش. إلى جانب ذلك، ساهمت المصناعات الرقمية والمبادرات الحكومية مثل «Startup Maroc» و«Maroc Innova» في تسهيل التمويل والتشجيع بين الباحثين والمستثمرين، مما جعل المغرب بيئة جاذبة للإبداع وريادة الأعمال. زيادة إفريقيا، منظمة OMPI لسنة 2025، حافظت موريشيوس على موقعها الأول إفريقيا بفضل بيئتها القانونية المشجعة والاقتصاد الرقمي المتطور، بينما تقدم المغرب إلى المراتب الأولى بفضل استثماره

في البحث والتطوير (R&D) والابتكار المستدام، في حين تظل جنوب إفريقيا ركيزة تكنولوجية أساسية في القارة. هذا الترتيب يعكس تحولا جوهريا في المشهد الإفريقي، حيث أصبحت الابتكارات الإفريقية نابعة من داخل القارة وليست مستوردة، والمغرب أحد أبرز النماذج في هذا الاتجاه. نحو مستقبل بينية الإبداع. ابتكار لم يعد ترفا فكريا ولا مشروعا نخويا، بل أصبح خيارا وطنيا واستراتيجيا لضمان مكانة المغرب في خريطة الاقتصاد العالمي. فمن خلال دعم البحث العلمي، وتشجيع الشباب المبدع، وربط الجامعة بالمقاولات، يرسم المغرب طريقه بثقة نحو مغرب الغد — مغرب يبدع، ينافس، ويقود. ما يحققه المغرب اليوم من إنجازات في ميدان الابتكار ليس سوى ثمرة وعي جماعي بأن مستقبل الشعوب يُبنى بالمعرفة والإبداع. فكما قال أحد الباحثين الشباب: «في المغرب، لم نعد نلهم فقط بالمستقبل... بل نصنعه بأيدينا.»

التحيين والتفصيل... عنوان المرحلة الجديدة في مسار الحكم الذاتي



فيصل العراقي

يشهد المغرب اليوم تحولاً استراتيجياً في مسار قضية الصحراء المغربية، عنوانه التحيين والتفصيل. ويأتي ذلك بعد عقود من الترافع الدبلوماسي، والانتصارات المتتالية في المحافل الدولية.

يدخل المغرب مرحلة جديدة قوامها تحديث مبادرة المملكة للحكم الذاتي وتفصيلها المؤسسي، في إطار سيادة المغرب على أراضيه و أيضا الوحدة الوطنية. من خطاب 31 أكتوبر إلى اجتماع الديوان الملكي: لقد جاء اجتماع الديوان الملكي يوم الاثنين 10 نونبر 2025 بامر من جلالة الملك محمد السادس نصره الله، وذلك قصد ترجمة التوجيهات الملكية السامية التي أعلن عنها في خطاب 31 أكتوبر الماضي، عقب صدور قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2797.

لقد شهد الاجتماع حضور كل مستشاري جلالة السادة فؤاد عالي الهمة، الطبيب الفاسي الفهري، عمر عزيان، إضافة إلى جانب وزيري الداخلية والخارجية، وزعماء الأحزاب المغربية الممثلة في البرلمان. هذا الاجتماع الهام خصص لمناقشة تحيين وتفصيل مبادرة الحكم الذاتي، في إطار مقارنة

تشاركية تعكس الرؤية الملكية المتجددة، والتي تجعل من القضية الوطنية الأولى مشروعا جماعيا تتقاطع فيه ادوار بين الدولة والأحزاب والمجتمع. التحول المفاهيمي: من المبادرة إلى المنظومة: حين أبدعت المملكة مبادرة الحكم الذاتي، قدمها للعالم سنة 2007 باعتبارها مقترحا سياسيا واقعيا وقابلا للتطبيق، والى حظي باعتراف دولي بمصداقيته، وبعد قرار الأمم المتحدة الأخير الذي كرس هذه المبادرة كمرجع أساسي للحل، أصبح المغرب أمام مسؤولية تفصيل المبادرة وتحويلها إلى منظومة قابلة للتطبيق على أرض الواقع.

إن التحيين هنا يعني تحديث التصور المغربي بما ينسجم مع التطورات الإقليمية والدولية، كما يعني كذلك إبراز النموذج التنموي الذي حققته الأقاليم الجنوبية للمملكة. أما التفصيل، فهو الانتقال من المبادئ العامة لمبادرة الحكم الذاتي إلى تحديد الأبعاد القانونية، والإدارية، والمؤسسية لهذه المبادرة في إطار السيادة المغربية الكاملة. المؤسسة الملكية كضامن للتوافق الوطني: بلاغ الديوان الملكي أكد أن هذا الاجتماع يندرج في إطار الحرص الدائم لجلالة الملك على أعمال المقاربة التشاركية كلما تعلق الأمر بالقضايا الوطنية الكبرى. إن المغرب في العهد الجديد، لا تقتفي بالقيادة من الأعلى، بل تعمل إلى بناء الإجماع من الأسفل، وإشراك كل القوى السياسية والمؤسسية في صياغة المستقبل المشترك للمملكة المغربية. المشاركة الفعلية ليعيد للأحزاب السياسية دورها الطبيعي كوسيط وطني مسؤول، ويمنحها فرصة

المساهمة في بلورة تصور جماعي لمغرب الوحدة والسيادة. المملكة المغربية ما بعد القرار 2797: إن المتابعون يدركون أن قرار مجلس الأمن الأخير شكل لحظة مفصلية في مسار القضية الوطنية الأولى، بحيث رسخ اعتراف أغلب دول العالم بأن المبادرة المغربية، شكرا حلا واقعيا وعلميا، وقابلا للتطبيق، مما كرس عزلة الأطروحات الانفصالية وعرابيها. لذلك، فإن عملية " التحيين والتفصيل" ليست برد فعل، بل هو خطوة استباقية نحو تحويل هذا المكسب الدبلوماسي الهام إلى شكله المؤسسي والوطني، وهو شكل يجمع بين الشرعية السياسية والنجاعة التنموية. بالمملكة المغربية لا تقتفي بإقناع العالم بعدالة قضيتها، بل تسعى إلى هندسة نموذج مؤسسي متكامل، يضمن كرامة الصحراويين، ويؤطر مشاركتهم في تدبير شؤونهم المحلية، في إطار الوطن الواحد. المملكة المغربية: من الدفاع إلى البناء:

في العقود السابقة للمغرب المعاصر، كان لزاما عليه أن يعتمد استراتيجية الدفاع عن أراضيه. و اليوم، بفضل القيادة الحكيمة لجلالة الملك محمد السادس و رؤيته الواقعية، يدخل مرحلة "بناء الوحدة"، وحدة عنوانها الكبير هو التحيين والتفصيل في هذا التحول العميق، تحيين في الرؤية السياسية، وتفصيل في البناء المؤسسي.

وما بينهما، تواصل المملكة مسارها بكل ثقة نحو حل مغربي لا على الورق. إنه زمن المغرب الوائق، الذي لا ينتظر الاعتراف بسيادته على أراضيه، بل يجسدها بالفعل والإنجاز.

البوليساريو رحلة الانفصال إلى محطة الوحدة ٩٠



محمد بنمبارك *

اخترت في العلامة المَعْرَلة التي أضاعها أمام عنوان المقال: نقطة (.) بمعنى انتهى بلغ مقصده، أو تعجب (!) المثيرة للاستغراب، أو استفهام (?) التي تعيد الوضع إلى بداياته في غياب الجواب.

تساؤلات مشروعة وحرجة: تنطلق من الاستفهام حول ما إذا كانت الرحلة الانفصالية للبوليساريو لازالت متواصلة وإلى أين؟ أم أنها استنفدت طاقاتها وخُفَّت بريقها بعدما انقثت مبررات وجودها على أرض الواقع؟ وهل من قادتها من هو قادر على تغيير مسار الرحلة وانتشار الجبهة من أزمعتها؟ خاصة في ضوء المتغيرات الجبرية لملف الصحراء إثر قرار مجلس الأمن الدولي الحاسم رقم: 2797/2025 — 31 أكتوبر 2025، الذي اعتبر مبادرة الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية الحل الوحيد لتصفية هذا النزاع، وبالتالي أغلق الباب أمام أية طروحات أخرى خارج هذا المسار. فهل هذه المعطيات الواقعية كفيلة بأن تدعو قيادة الجبهة لإحكام العقل والظلم نحو المستقبل ولم التمثل إذ لا ألق أمامهم سوى الاستعداد لبحث البات الوصول إلى محطة الوحدة، والالتزام في حوار بناء حول مضامين مشروع الحكم الذاتي... هل أن الأوان لجبهة البوليساريو أن تأخذ برمام القرار وتتخطى عقبة الجزائر، وتأخذ العبرة من كون المخطط الدولي اليوم يخاطب الجزائر لا غير: كما أن على الجبهة أن تلتفت إلى الموقفين الجنوب الإفريقي والإيراني اللذين اتهموا القيادة الجزائرية بحدالان الجبهة والتخلي عن القضية أمام المخطط الدولي بدمد التعبير عن موقف حاسم برفض القرار، مما سيكون له تأثير بالغ على مواقف من تبقى من أصدقاء الجزائر. في ظل هذه الأسئلة المتداخلة يبرز سؤال متجدد كيف ومع من يجري الحوار ومن يقرر...؟

دعوات مدنية مغربية للحوار الثنائي المباشر:

في ظل هذه الأجواء ارتفعت أصوات مغربية من طرف بعض السياسيين والإعلاميين تدعو الحكومة المغربية إلى فتح حوار سياسي مباشر مع قادة البوليساريو، بغاية الانصات لطروحات ومطالب الجبهة، وتبادل وجهات النظر وموسلا إلى نقاشات ثنائية وإرضية مشتركة تراعي مصالح الجانبين، بمعدل عن الخلافات القائمة بين الرباط والجزائر، بشكل يساعد على التقارب بين الجانبين وتغيير لغة التصعيد إلى لغة السلم والتواصل وخلق أجواء التقارب.

خطاب الرفض والممانعة عند البوليساريو: مثل هذه الدعوات تدفعنا إلى التفكير ومسائلة الطرف الآخر على المستويين النظري والواقعي، وعلى حجم مطالبه واللغة التي يدار بها النقاش وعلى أية أرضية سياسية، وفيما إذا كان يتقاسم مع المغاربة نفس القناعات والرغبة في الحوار والتوصل إلى حل، انطلاقا من مشروع مقدم للتيسير والتدبير الذاتي، في إطار مناخ ديمقراطي ومجتمع موحد يجسد الخصوصية التاريخية والوطنية، أما خلافا لذلك فما دواعي الحوار وغاياته.

وهذا أود التذكير بتصريح لرعيم البوليساريو، إبراهيم غالي، يُنكر فيه مغربيته في رد صريح ليس فقط على مبادرة الحكم الذاتي بل يذهب إلى أبعد من ذلك حين يقول: "ولا نحن لسنا مغاربة حتى يُعطى لنا الحكم الذاتي، الحكم الذاتي عادة جلوس تُعطى لمناطق متمردة داخل دولة معينة، نحن قلنا لم نُكن مغاربة، ولسنا مغاربة ولن نُكن مغاربة، ومُغربتنا بقوة القمع والسلاح جُرِّبت ل 45 سنة فلم نُكن منها أية ثمرة نحن لسنا مغاربة بصريح العبارة حتى يعطى لنا الحكم الذاتي". المشكلة تكمن أيضا في أن بعض قيادات الجبهة المتبينة لأطروحة الانفصال لا تزيدها الأيام إلا صلابة ورسوخا وقوة، تجعل من الحوار معها يسير في اتجاه الباب المسدود.



عبد الإله طلوع*

يبدو أن هذا الجيل الجديد من الشباب يعيش على تنحوم الدولة، لا داخلها ولا خارجها تماما، جيل يتأمل مؤسساتها كما يتأمل الغرب بيتا كان يوما بيته، لم يعد الإيمان بالسياسة يسكن النفوس

الصحراوي من حقه غير القابل للتصرف وغير القابل للمساومة أو التناقد في تقرير المصير والسيادة على وطنه". المتنبع لهذه الأحاديث العدمية لرجة الغلو يصاب بالخيبة، بعدما ذهبت البوليساريو بعيدا في رؤيتها الانفصالية المتطرفة، منشقة بنهجها الرافض لكل أشكال الحوار خارج سياق تقرير المصير.

أصوات صحراوية مناوئة للانفصال:

لكن ومن باب الإنصاف فليس كل قادة البوليساريو على ملة هذا "الإبراهيم الغالي" فهناك العديد منهم، لا يتقاسمون معه نفس الرؤية فيستكون مغربيتهم، فمنهم من يؤمن بالحوار وبالعودة إلى الوطن الأسرة والقبيلة، تؤاق لوضع حد للنزاع، داعيا للاستفادة من المبادرة المغربية للحكم الذاتي والقبول المبني بها في إطار الحل الوطني الديمقراطي المؤسّس للجبهة الموسعة المتقدمة على قاعدة المواطنة الكاملة، بدلا التخندق في حُسن مشروع انفصالي تبذل دوليا، ونظام جزائري أبان عن عجز دبلوماسي فاضح إبان فترة ولايته الباهتة داخل مجلس الأمن الدولي في عَزِّ

المواجهة مع المغرب (2024/2025)، ولنا في كبار قادة البوليساريو الذين اختاروا العودة إلى الوطن خير مثال على تلك الشهادات الحية: إبراهيم حكيم، عمر الحضرمي، الشيخ بيد الله، البشير الدخيل، أيوب لحبيبي، ولد سوليم، يحيى بوشعاب، مربية ربه، نور الدين بالي، كجوبة بنت أبي، مصطفى بوه (الملقب البرزاني)، المحبوب السالك، مصطفى سلمى ولد سيدي مولود، وغيرهم من اللذين كانوا بالأسس من دعاة الانفصال، ففراقوا وقرروا بقتاعاتهم الالتحاق بالوطن الأم والاشتغال من الداخل كوحودين، بل هناك أصوات أخرى حتى من داخل البوليساريو والمنشقين عنه، تؤمن بأن الحل الوطني الديمقراطي يتجسد في مبادرة الحكم الذاتي التي تحمل مقاربات متعددة متنوعة تدعم الحل الوحدوي، الذي لا يقتصر الحوار حول مضامينه على البوليساريو، فهذا الأخير لا يمثل سوى إحدى الغالبات السياسية، التي يمكن تصنيفه كجناح معارض.

البوليساريو يبدو كالشجرة التي تخفي الغابة، فالبوليساريو ليست اللاعب الوحيد في الساحة السياسية الصحراوية، فالخليفة تضم أيضا لاعبين آخرين أقوياء من أبناء القبائل الصحراوية الذين قاموا بتمشيط سياسي كبير في حركة المقاومة ضد الاستعمار محافظين على ارتباطهم الوطني والتاريخي بالمغرب، وعلى سبيل المثال لا الحصر: (أسرة) الشيخ ماء العينين، الجماني وولد الرشيد وأبناء قبائل الريكيات، العروسيين، تكتة الوالات (إمعانا في عداة مستحکم ضد الغرب لتفرقة الحاضرة المجسدة لحضورها القوي والغال في الأقاليم الصحراوية.

التاريخ العدو للأول للبوليساريو:

يظل التاريخ كرمز للحقيقة والشهادة خصما عنيدا، حاضرا أمام البوليساريو ومشروعها المتخافت من "جبهة إلى دولة" بدون مقدمات بناء على سرديات "بؤرة ثورية"، لذلك نجد قياداتهم تتجنب الخوض في مسالة المرجعية التاريخية لجبهتهم وللأصول الصحراوية القاطنة تتنوف، وذلك تقاديا للأسئلة الحرجة عن أدوارهم وبصماتهم في الأحداث التاريخية التي شهدتها المنطقة، والتي كانت المملكة الشريفة وسلططينها عبر قرون حاضرين بقوة في علاقاتهم مع القبائل الصحراوية على أساس قاعدة الولاء والبيعة الموقفة، فضلا عن الأواصر المتينة المبنية على أسس دينية، ومظاهر متعددة للروابط التاريخية التي أنست لجسور التواصل المستمر والمثني، فالصحراء كانت القلب النابض لكل الدول التي تعاقبت على حكم المغرب والمرتبطة أصولها بالصحراء.

لذلك تظل الحقيقة الساطعة أمامنا أن البوليساريو بدون تاريخ، اللهم الأحداث قليلة التي أمثلها المصالح الاستعمارية الإسبانية قبل عام 1975، وبعدها المواقف والأوراق العدائية مع الأشقاء ليبيا والجزائر، ومسايعهم لإحرام أطروحة "شعب صحراوي" مضطهد تقوده جبهة طارئة على المشهد، ليس نصرة لعدالة قضية بل إمعانا في عداة مستحکم ضد الغرب لتفرقة اعتقادا منهم أنه سهل الاختراق.

مقاربات الحوار حول المواطنة:

كانت إحدى نقاط ضعف البوليساريو والجزائر عجزهم على مدى 50 عاما من الصراع عن طرح أي تصور لمشروعهم الانفصالي خارج سياق "الاستقلال وتقرير المصير"، فجزرت محاولات أممية لتطبيق مسطرة الاستفتاء لكن دون جدوى، فتحولت أنظار المخطط الدولي بحثا عن حل ثالث، فبدأ مبادرة الحكم الذاتي 2007، كاهم قرار اتخذته المغرب، حظي بترحيب الدول الكبرى، وتم اعتمادها مؤخرا من قبل مجلس الأمن بشكل حاسم، داعيا كافة الأطراف إلى الحوار والتفاوض على قاعدة

جيل على حافة الدولة: تأملات في مصير السياسة والشباب

كما كان، ولم تعد اللغة القديمة للإصلاح تُنقح من وُلد في زمن الشاشات والسرعة واللايقين، فحين انبهار بالحدادة الرقمية ومرامة من بطه التحول السياسي، يقف الشباب اليوم أمام مفترق التاريخ. السياسية، في معناها العميق، كانت وعدًا بالتحور وبناء المصير المشترك، غير أنها في الواقع تحولت إلى مشهد رمزي يكرر ذاته بلا روح. لذلك لم يعد غريبا أن يبحث الشباب عن معنى آخر للمشاركة، خارج الأحزاب والبرامج، في فضاءات رقمية مفتوحة حيث تصاغ المواقف بحسب جديد، وتُمَارَس المواطنة بأساليب مبتكرة تتجاوز الوسائط الكلاسيكية.

لكن خطورة هذا التحول تكمن في أن الدولة، وهي تسعى إلى الاستقرار، لم تلتقط بعد الإشارات الدقيقة لوعي هذا الجيل. إنها ما تزال تتعامل بمنطق الوصاية والتلقين، بينما يتحدث الشباب بلغة المبادرة والمواطنة التشاركية، وهنا تبدأ الفجوة بين من يريد إعادة إنتاج السلطة كما هي، ومن يريد إعادة تعريفها

على أسس العدالة والكرامة والمعنى. فالشباب المغربي اليوم لا يطلب امتيازًا ولا شعارات جديدة، بل يطالب بصديق سياسي بعيد الثقة في الفعل العمومي، بريد دولة تصغي بدل أن تُلَقَّ، ومؤسسات تحاسب بدل أن تُقدَّس. يريد وطنًا يبنى بالعدل الجماعي لا بالقرارات المزعومة. إن جيل الهامش هذا لا ينتظر الدعوة إلى المائدة السياسية، بل يصنع مائدته الخاصة في فضاءات جديدة تتجاوز الحدود بين الدولة والمجتمع، ولعل مستقبل السياسة في المغرب سيحدد بقدرتنا على تحويل هذا الجيل من طاقة متاملة إلى قوة فاعلة، ومن وعي متردد إلى مشروع وطني متجدد.

فحين تعود السياسة لتُلامس نبض الشباب، ويستعيد الشباب ثقته في الدولة، فقط أذا ذلك يمكن أن نتحدث عن مستقبل... لا يبق على الحافة.

باحث في القانون العام والعلوم السياسية

الملحق الثقافي

الجمعة 14 نونبر 2025 الموافق لـ 23 جمادى الأولى العدد 14.182

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أصداء أصوات غافية

ليس غير الكتابة الرفيعة والمسؤولة، مَطْلَباً ومبتغى



محمد بودويك

يروج، منذ مدة، منذ أكثر من عقدين تقريباً، كلام لا يستند، في زعمي، إلى معرفة علمية استقرائية وميدانية بالواقع القرآني عربياً بعامه، ومغربياً تخصصياً، بالمعنى السوسولوجي، يتعلق الأمر بالكلام عن أجناس الكتابة المختلفة، وأنماط التعبير المتداولة، والتناوب الأدعائي بالسبق، والرجح بالمديح لجنس معين، والتبخيس من قيمة جنس كتابي معين على حساب جنس كتابي آخر. هكذا تَتَبَخَّرُ الصحف والمجلات بالكلام إياه، وتمتلي قاعات الندوات والجلسات الأدبية بحديث متفعل عن صدارة الرواية في راهننا الثقافي، ومشهدنا الأدبي مغربياً وعربياً. بل يذهب البعض إلى أن الرواية أصبحت ديوان العرب الجديد، وأنها أزاحت الشعر من التداول والانتشار، ودفعته مدفوشاً إلى زاوية معتمة. وهذا جابر عصفور ينتصر للرواية معتبراً أن الزمن الأدبي المعاصر زمنها بامتياز. وبالمقابل، يتشبث البعض بالشعر، معتبراً أن له الرعامة والريادة والصدارة، والكلمة الأولى. ألم يقل أدونيس في مهرجان شعري انعقد قبل سنوات بغرناطة: (إن الشعراء أكثر تأثيراً من الروائيين في وجدان العالم). وهو رأي يقول به متحمساً الشاعر والمفكر المارتينيكي الكبير « إدوار غليسان ». بينما يذهب الباحث المصري « طه وادي » وآخرون، إلى أن القصة القصيرة هي ديوان العرب . أما بعد: فإن فصل الخطاب- في نظري- يرتبط، أساساً، بفكرة الذبوع

والمقروئية، وتداول الكتاب في العالم العربي، والمغرب جزء منه. هذه الرقعة من العالم التي تعرف نسبة مخجلة ومخيفة من الأمية، وهي نسبة تفضح السياسات العربية «الإيمائية» وانحارها، وسرايتها في مجال تأهيل الإنسان العربي تربوياً وثقافياً واقتصادياً في الآلفية الثالثة. إن الأمر ينبغي أن يتحدد في هذه المشكلية بله المعضلة القائمة، ويتحدد، بالذيل والتبعية، في ضرورة وجوب معرفة هذه الحقيقة المرعبة، حقيقة أن أقلية فقط هي التي تقرأ، وتتابع، وتداول الكتاب، وتنتصر لجنس دون جنس، من منطلق توجه حضور رموز ثقافية بالذات في شكل تعبيرى إبداعى يحتل العقل والوجدان. وتأسيساً على ما سلف، فإن للرواية العربية حظها من الانتشار داخل شريحة اجتماعية قارئة محدودة عددياً وزمكانياً لشروط تاريخية وسياسية لامجال للإفاضة فيها الآن . كما أن للشعر حظاً من التداول والتلقي ضمن الشرعية إياها والشروط الحافة بها. والأمر - في البدء والختام- يؤول إلى الكتابة، عنيت: إلى الجمال والتصوير في الكتابة، والماء فيها. ومن ثم، فلا مجال للتناوب بالأجناس، إذا صح التعبير، ولا مجال للغمز واللمز من قناة نوع أدبي وتعبريى على حساب نوع أدبي آخر. فالصدارة للكتابة، وحسب، داخل الجنسین معا. وهكذا، فالروايات التي تحوز الإعجاب، وتتنشقا حاسة القراءة والمتابعة - مغرباً ومشرقاً- هي تلك الروايات التي تستدخل في بنائها اللغوي، وتسيجها الاستعاري، ضوء اللع، وطلاوة اللغة، وحذق الإنشاء.. الإنشاء بالمعنى الشكلائي، وماء الشعر، وثيغ الاخضلال، وذوب الروح ، ونبض الفكر. وأن أزوع الشعر وأغذبه، وأشفه على النفس، وأرهفه على الوجدان والإحساس، هو الشعر الذي تأتى له بلور ورُغْرُب الماء، ووردة النار وجمرة الإشراف والومض، وريش اللغة الزاهي الألوان. ولا يهم أن يكون قد تَبَيَّنَ شكلاً تعظيلاً أو اتشح نثرة.

الصدارة -إذا- للكتابة من حيث كونها شهادة راهنة على واقع متشظ، ومَاحِقُ السوء والقائمة، قصدت: واقع العرب، وتقوم عليها. الشعرية بالمعنى الذي ذهب إليه وبنيَّنته، وللشعرية الروس في أطروحاتهم الجمالية الفذة.

ثم عن أية رواية ينبغي أن نتحدث، هل عن الروايات التي تقبع في الخزانات والكتبات، منتظرة قارئاً مقترضاً، أم عن تلك التي تحولت إلى أفلام سينمائية ومنحت لأصحابها الشيوخ والذبوع، أم عن الروايات التي بُرِّمَتْ ضمن البرامج والمناهج الديدكتيكية، والمناهج التربويى العام. وكيف يتحدث البعض، في مصر وغير مصر، بمطلقية عن طليعية الرواية، وتصديرها المشهد الثقافي العام في غياب دراسة سوسولوجية للقراءة، واستمراج ميداني للرأي العام، وفي واقع عربي- كما أشرت- مطبوع بالأمية والنمطية، والمصدرة على أحلام الناس، وحققهم في التعليم والثقافة، كحكين كرستهما الأديان السماوية والوضعية، والثقافات الإنسانية، والمواثيق والمعاهدات الدولية؟

كيف نقول كل ذلك، ونحن نشكو- في لقاءاتنا وندواتنا- من تَرَدُّ مرعب في متابعة واقتناء ما يصدر، ومن ضالة عدد القراء، وتوزعهم- على قلةتهم- بين قراءة الإبداع شعراً أو قصة قصيرة أو رواية أو مسرحاً، وقراءة الكتب النقدية والفكرية؛ ولماذا لا يتم الحديث بنفس الحماس، والاندفاع، والتوثب، عن القصة القصيرة، بما هي جنس تعبريى راق ووازن في المشهد الثقافي المغربي والعربي؟، علماً أنها جنس كتابي مكثف ووجيز، وينضج بكثير من الشعر. وبمُكَنَّة القاصين أن يتواصلوا مع الجمهور في القاعات مظلمة الشعراء. وهذا ما تقصر عنه الرواية تماماً لحجمها وطولها، واستحالة قراءتها في جلسة. أما الشعر، في قوله، وأشكاله التعبيرية الآن، فيقع في المابين، يقع بين مازق المنبرية والإنشاء، ومازق القراءة البصرية التاملية التي تستوجب ثقافة وإطلاعا عميقين، وتقضي انزعالاً بالضرورة. مازق: كيف تقرأ قصيدة / كتابة خلوا من الوزن الخليلي الصانت، لأن الإيقاع أوسع من الوزن، وهو حاضر في النص، في الكتابة إن لم يكن بالفعل، فبالقوة على أقل تعديل.

خلاصة القول: إن في كل كتابة عظيمة: (الكتابة التي تعصف بالحدود الفاصلة بين الأجناس الأدبية)، شعراً عظيماً، وماء نثيراً وسلسبيلاً، سارياً كالشعاع الهفهاف في الخلايا والمسام والعروق، ووتين الحياة، ومركزاً، خافاً بالنشوة والسحر، كراية من حرير لأزوردي على فُرْوة ربوة زمردية بانخة !

تنويه:

ولعل للرقميات والخوارزميات وفي طليعتها: الذكاء الاصطناعي، كلاماً آخر غير هذا الكلام.

عولمة الثقافة: النقاشات وردود الأفعال



يقترح الكتاب
سغراً في
جغرافيات
وعوالم
الثقافة، ويأمل
في استعادة
التعبيرات
الثقافية الأصلية،
وتمكين القارئ
من تملك الأدوات
المنهجية لفهم
وضع الاضطراب
والانزلاق الثقافي
الخطير



عنف المخاطر المقترضة (صامويل هانتنغتون) عنف الفوضى الخلاقة (لويس برنارد) عنف نهاية التاريخ (فرنسيس فوكو ياما) وعنف البروباغاندات (دونالد رامسفيلد وآخرون)...لقد استحسكت هذه القوى في تحويل البشر إلى كائنات شهوانية تستهلك بلا حدود خدمة للشركات والمقاولات متعددة الجنسيات.

لم يعد للهامش صوت ولا صدًى. أضحى صوتاً مستبعداً يحيل على رصيد الثقافات الأصلية التي تعاند التغيير. وصار يجد نفسه في وضعية حرج مقلق لتدبير مسافة التجاوز: كيف يستطيع أن يربح رهان تدبير الاختلاف وتحويل التجاوز إلى استيعاب؟ وكيف يستطيع أيضاً تحويل تعددته إلى تنوع منسجم؟ والحق، فلا يمكن للثقافة أن تتدفق في اتجاه واحد، إذا لم يكن هناك عدل في توزيع الموارد. وهنا يأتي إلحاح المترجم في خاتمة الترجمة العربية على وجوب الاحتراس من «مثلة الماضي» بما يعني ذلك من إفشاء الطابع المثالي على الماضي واعتباره ماضياً ذهبياً.

في المجمل، يقف الكتاب عند قضية التحول الكبير الذي شَهِدَ عالمنا مُنفصلاً بين ثقافته واقتصاده، بسبب حدوث انزياح معيب في النظرة إلى اقتصاد السوق واقتصاد المعرفة. لقد تحول الإنسان بمضمون هذه النظرة من كائن اجتماعي ببعْد تكافلي إلى فرد اقتصادي ببعْد تنافسي بوجه المنتجات الثقافية نحو التسليع، ويُخضعها لتلبية رغبات ملكي وسائل الإنتاج والإكراه... الأمر في ماهيته يُكثف ضمن نسق عام يمتلك رغبة استراتيجة في تسليع الإنسان والأرض والمال، وفي تفكيك السدَى الاجتماعي وتهديد التوازن الإيكولوجي وشروط العدالة...وفي جانب آخر، ضمن نسق يستثمر في العاطفة والوجدان، ويُعيد تشكيل الوعي الجمعي عبر الخوارزميات والصور والطقوس الرمزية...

بالنهاية، كل توسع في منطق واختيارات السوق يُؤلد في الضفّة الأخرى ردود فعل مضادة: وكل هيمنة امبريالية للسوق على حساب باقي الانساق الأخرى تخلق تشوهات وانهيارات وتشققات، ويُعجل بالفكك السريع...ما يعني الآن أننا واقعون في خضم معركة حيوية بين بناء المعنى أو الاستسلام للثقافة، وبناء المعنى يتطلب ترشيد الفعل الثقافي كفعل وسيط لتحرير الضمير البشريين غواية الدعاية.

القارئ من تملك الأدوات المنهجية لفهم وضع الاضطراب والانزلاق الثقافي الخطير. تنضج المدونات المعولمة في عالم اليوم بمتابعات نقدية حول انشغالات الهوية والعرق والخصوصية والاختلاف...وما يصحب ذلك من نقاشات حول غياب التوافق في بناء الآليات المفهومية وتدبير الاستعمالات والتوظيفات. ثمة

استشعار بانغلاق الأفق وانحباس المسار التاريخي وعدم قدرته على استيعاب كثافة التعبيرات الثقافية والإبداعية إلى المدى الذي يجعل العالم مهيكلًا في ثنائيات ضدية: مستفيدون ومحرومون في غياب مؤسسات وسيطة تجسر الفجوة بينهما وفق ما ينتهي إليه مترجم الكتاب.

لم تتوفق الثقافة في لجم نزوعات الاستهلاك النيوليبرالي ذات المنزع البيولوجي في الذات البشرية كما نجدها عند الفيلسوف كيساندا، لأن فعل الثقافة يتطلب إحداث نقلة بشرية من الطبيعية إلى الثقافة بالمنظور الذي يُلج على تقاسمه الأنثروبولوجيون. ففي علاقة الصياد

العالمي بدرجات متفاوتة. العالم الذي صرنا نملكه الآن مُؤثث بمشهوديات فئائية: رفاهية الأغنياء في بلدان الشمال، ويؤس الفقراء في بلدان الجنوب؛ أقلية ترفل في النعيم وتقلب في خيراته، وأغلبية تعيد تدوير الفقر والهشاشة جيلاً عن جيل دون أن يكون لها حظ في تقاسم الثروة.

من بين القضايا المركزية التي تُهيكل متن الكتاب نجد قضية انفصال العوالم. عالم منفصل عن آخر، والقاسم المشترك بينهما تنازع الرغبة بين الهيمنة والمحو. لقد تعززت روح عولمة الثقافة بالاستفادة من اختراق السلع والخدمات للسياسات الوطنية. من حق البعض أن يقرأ في التحول روح هيمنة جديدة على العالم، ويقرن بين عولمة العالم وامركة العالم، وفرض رؤية مركزية بسيولة واحدة على باقي الثقافات الأصلية. من هنا، يقترح الكتاب في صيغة الترجمة العربية من ضمن ما يقترح سغراً في جغرافيات وعوالم الثقافة، ويأمل في استعادة التعبيرات الثقافية الأصلية، وتمكين



د. عبد الحكيم الزاوي

لم يعد الآن مفهوم الثقافة مقبوضاً عليه في ترسيمات مهيكلية. إنه هيكل نظري يُجبرنا أن ننظر إليه في وضعية الإنفلات والتبدل الدائم التي تستوي في أشكال ومُسلَكيات جديدة مُقْمُوضة للأشكال القديمة. كل تشكيل للمفهوم أو إعادة تشكيل له تستدعي في المقام الأول توسيع منظورات الأفق التأويلي بما يستوعب كثافة التحولات الجارفة التي تحدث في سوق المعرفة وعالم السياسة حتى يتنها توطين مفاهيم الديمقراطية والحداثة والتقليد...

تقع الثقافة في هذا الزمن الشديد التعولم في مواجهة ضدية مع عقيدة الربح والمال والافتراس، وتُسَرِّعُ خدماتها نحو تشييد فلسفة جديدة قائمة على انطولوجيات اللامعنى والفراغ. ففي محور طنجة طشقند يُعاد باستمرار طرح سؤال تموقع العرب ضمن جغرافيات القرية الكونية الواحدة.

وحينما نُصْغر مقياس الملاحظة تساهم عولمة الثقافة في حياكة مقاسات لا تناسب جميع الثقافات، وتُثير تبعاً لذلك مفارقات صارخة يتردد صداها في ثقافات الهوامش والأرياض بارتدادات مثيرة للانتباه، ويعقب الأمر نقاشات وجدالات بين المثقفين حول أسئلة الهوية وتدبير مسافة الذات والآخر، وهي نقاشات غير منتهية، لا في الزمن، ولا في المكان...يتعلق الأمر، بثقافة تنسج رؤية مركزية عرقية على الجميع، وتتدفق في مسارات خطية تحمل سيولة واحدة تسير بها نحو تكتيف رؤية مبتذلة حول لإنسان والوجود، وهي ذاتها الرؤية التي تنهض من فاعل مُهَيِّم يُسيّر هامشاً يقع خارج مدارات التحول في وضعية اتفق على توصيفها بـ «المجالات الهامشية أو في طور الاندماج».

حول مخاضات هذه القضية صاغ الانثولوجي جان بيير فارنيه Jean- Pierre Warnier رؤية جديدة تمخضت عن ولادة كتاب بعنوان: «عولمة الثقافة» La mondialisation de la culture، والكتاب حينها كان قد صدر سنة 2008. ومن خلاله، تظهر الرغبة من وراء التشكيل المنهجي نحو القبض على مفهوم «التحول الكبير» بالمدلول الذي يُشّيه المؤرخ البولوني كارل بولاني، ولتعقب عتبات التحول في المسار التاريخي يُكثف فارنيه رؤيته لفكرة انفصال العوالم الثقافية بين ثقافة إثنومركزية وثقافات أصيلة تواجه خطر الانمحاق. في هذا السياق، تُشركنا الترجمة العربية للكتاب التي تكلف بها باقتدار فائق الباحث المغربي في الأدب والترجمة الأستاذ عبد الجليل الأزدي في النقاط القضايا الكبرى للكتاب.

كتاب «عولمة الثقافة» جاء مَحْضُوناً بسياق اقتصادي خنق الانساق الرأسمالية سنة 2008م؛ وهو سياق أزمة الاقتصاد العالمي واحتباس مؤسساته المالية بفعل حالة الاطمئنان المخاتل على قدرة النظام الرأسمالي إدخال عالم القرية الكونية الواحدة في مرحلة الأحلام السعيدة ونهاية سرديات الحرب والعنف والألم...والواقع، لم تكن الأزمة حادثاً عارضاً في مجرى التحول، بله اهتزاز كبير لا تزال ارتداداته تُحرك جغرافيات الاقتصاد



هي عولمة تُغدي الانقسامات الثقافية، وتوسع يوماً بعد آخر من سديم الفجوات، وتنهض نحو صناعة عوالم التباعد الثقافي مع ما يُرافق ذلك من نظرات متشائمة حول مستقبل الثقافة في العالم.

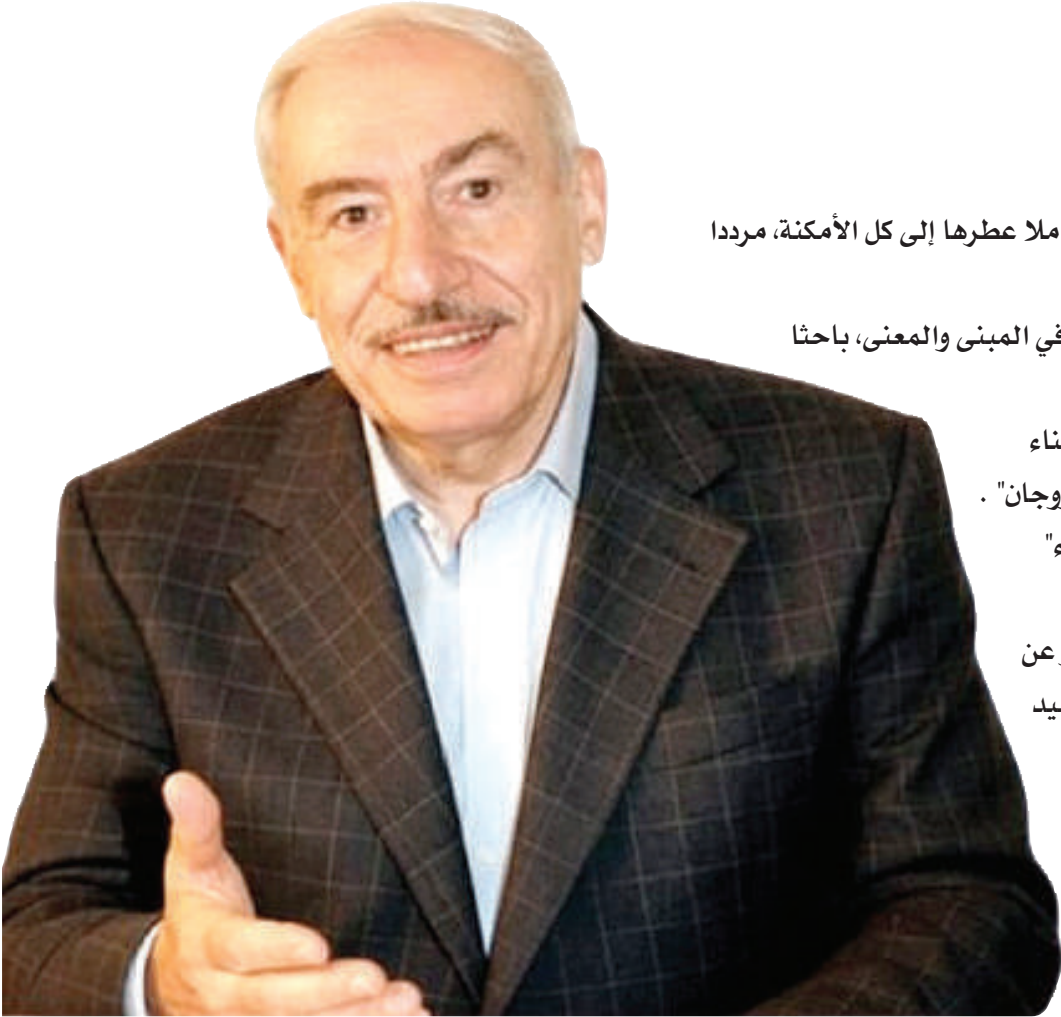


على هامش تتويجه بجائزة سلطان العويس الثقافية 2025 الشاعر العراقي حميد سعيد لـ «الملحق الثقافي»:

التجريب في قصيدتي لم يكن طارئاً أو على هامشها

اتحاد كتاب المغرب كان مثلاً يحتذى في مواقفه وفي مستوى مشاركاته

كانت إقامتي في المغرب حالة استثنائية في حينها وفي ما بعد وإلى الآن



"رجل في السبعين":

توقظه بغداد صباحا

يفتح عينيه

يراهما فيقبل جبهتها"

ولأنها حبيبته، التي " تأتي كما تشاء"، "وردة في الكتابة" أو "غابة من رمال"، أو "نجمة بعد حين"، فقد أخلص لها حد العباداة، حاملا عطرها إلى كل الأمكنة، مرددا

ترانيم نشيدها البابلي، تعويذة تقيه الحزن والبكاء الطويل على باب الوطن.. تعويذة من ضوء الحرف ونثار الكلمات .

هكذا أحب الشاعر العراقي حميد سعيد بغداد، ففتح لها في القلب قصيدة، وفي القصيدة حياة. عبر بها حياة شعرية مكتملة في المبنى والمعنى، باحثا

عن تأويل للخراب.

في خرائط التيه من العراق إلى إسبانيا إلى المغرب ثم عمان ، ظل الشاعر وفيها للصداقات والأماكن والحب والذكريات ، يعيد بناء

الوطن والوجوه والأتهار والحيوات بلغة تشبهه، هادئة ومتمردة في آن، موجعة ورؤوم، حاملة وحادة القسما، "فيها من كل فاكهة زوجان" .

"الأغاني العجربة"، " لغة الأبراج الطينية"، "حرائق الحضور"، "طفولة الماء"، فوضى في غير عنوانها"، "شواطئ لم تعرف الدفاء"

ودواوين أخرى.. جعلت لجنة تحكيم جائزة العويس الثقافية تقف على تجربة شعرية متماسكة واطلاع واسع على التراث العربي

والإنساني، بعد ترشيحه من قبل عدد من الأكاديميين العرب ممن يعملون في الجامعة الأمريكية في الشارقة. جائزة عبر الشاعر عن

سعادته بها كونها غدت من بين أهم الجوائز في الثقافة العربية، مجددا شكره لمؤسسة العويس ولأمينها العام الأستاذ عبد الحميد

أحمد، وكان قد نال أيضا سنة 1990 وسام القدس من الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

عن الشعر والحرب، عن بغداد "لو عادت إليه"، عن التجريب، عن القصيدة وتحولاتها، عن الواقع وانتكاساته، عن الاعتراف

بالشاعر في زمن تقلصت مساحة الشعر على خرائطه، عن جائزة سلطان العويس الثقافية لهذه السنة التي نالها عن صنف

الشعر(2025)، عن غزة قصيدة العالم ومرثيته، عن المغرب والمغاربة، عن اتحاد كتاب المغرب الذي كان، يحدثنا الشاعر

العراقي "الحريزي" حميد سعيد في هذا الحوار.

■ دبي: حفيظة الفارسي

لكن لم يدم هذا التأثير بمرجعيتيه إذ اجتهدت في أن أجد صوتي الخاص. وأظن أنني وفقت في ذلك.

■ تجربتكم الشعرية من بين التجارب الأولى التي اختارت الخروج عن النموذج والالتزام بالنمط الشعري الحدائي؛ بما يفتح من أفق التجريب. ما الذي منحه هذا الأفق التجريبي لقصيدة حميد سعيد التي حافظت على حرارتها إلى اليوم؟

■ في مرحلة مبكرة من حياتي، كتبت قصيدة الشطرين، وقد بدأت قراءة الشعر وحفظه وترديده، مذ كنت صبيا، ودفع بي هذا التوجه إلى اختيار تاريخ الأدب العربي في دراستي الجامعية، وفيها كرست معرفتي بالشعر العربي واطلعت على تجارب شعرائه الكبار، في قراءة عميقة، إذ تتلمذت على كبار الأساتذة من عرب وعراقيين.

أما أن أكتب قصيدة التفعيلة، ثم أكون من المجددين فيها، فذلك اختيار جاء عن وعي حقيقي وليس عن تقليد أو استجابة لظاهرة سالت أيامذاك.

أذكر أنني خلال الدرس الجامعي نلت درجة كاملة في درس العروض، وكان أستاذنا العالم الموسوعي الجليل صفاء خلوصي، وحين عرف أنني أكتب قصيدة التفعيلة، ظل يقول لـ



مازحاً كلما التقاني، ومعانِباً، لقد غررت بي حين أعطيتك درجة كاملة في درس العروض.

ما أردت قوله، إنني كتبت قصيدة التفعيلة وأنا أتوفر على معرفة ثرية بالشعر العربي في جميع مراحل. وهذا ما منح قصيدتي توازنا وحضورا لافتا.

أما التجريب الذي راقتني على امتداد زمن تجربتي الشعرية، فهو انفتاح ومحاولات جادة، للإضافة والتجديد، لذا لم يكن طارئا أو على هامش النضج الثقافي، بل كان بعض جوهرها، وهو كما جاء في السؤال، عامل أساسي في أن تحافظ القصيدة على حرارتها إلى اليوم.

■ هل تحوّر القصيدة العربية اليوم من الارتهان للإيديولوجي سمح بتوجهها أكثر إلى تطوير النص الشعري وممكّناته من داخل الكتابة، لغة ورؤية فكرية وجمالية، أم جعلها أسيرة الذاتي والجواني؟

■ علينا أن نقرأ مقولة الارتهان للإيديولوجي، قراءة متأنية فاصصة وموضوعية، فقد كانت ظاهرة عرفقتها جميع ثقافات العالم وظهر تأثيرها في جميع أنواع النشاط والإنتاج الثقافي، شعرا وسردا، وفي الفنون التشكيلي والموسيقي وغيرها.

وكان التسويغ المعرفي لهذه الظاهرة من خلال نظرية الالتزام بجميع تحليلاتها وتطبيقاتها.

صحيح أن الفاعل السياسي كان ضاغطاً بشأن الالتزام، إلى حد أصبح فيه هذا الضغط من قبيل الترهيب، وصار في أحيان كثيرة بديلا عن الموهبة ونضج التكوين المعرفي، وغطاء لضعفاء هذا التكوين أو لمن يلا موهبة.

لكن كل هذا وفي معظم ثقافات العالم، لم يستطع أن يكرس هم بلا مواهب كترسبا تاريخيا، وإن حقق لهم شهرة عابرة. كما لم يكن سببا في غياب ما هو جمالي، سواء لدى من

استجاب لهذه الدعوة أم من تمرد عليها.

إن الإبداع الحقيقي منذ طفولة التاريخ الإنساني، ومرورا بأعظم مراحل النضج الثقافي والعطاء الفكري، هو الذي عبر عن وعي البدع، فرداً ونخبه ومجتمعاً.

وقد عرفت ثقافات العالم جميعها، في الماضي والحاضر، تدخلت من خارجها ومحددات واشتراطات نظرية، لكن جميعها لم تفلح في كبخ مسار الإبداع .

الغياب، في طفولة اللغة ، في "نجمة ضائعة تبحث عن مدار"، كيف يكتب شاعر حينه بنفس الدفء وهو في المنفى؟

■ مذ عرفت السفر ، فتى يافعا، وأنا في رحيل دائم، حيث تنقلت بين قارات العالم وبلدانه ومدنه، وأقيمت في هذه المدينة أو تلك، وطالت إقامتي حيناً، وكانت قصيرة حيناً آخر.

وارتبطت ببعض المدن، ارتباطاً ذهنياً وعاطفياً في آن، وكان لهذا الارتباط أثره على حياتي ومن ثم على قصيدتي. وظهر هذا التأثير بشكل مباشر، حيناً يدركه الآخر في ما كتبت، وفي حين آخر، يكون في صورة تمثّل عميق يظهر في ثنايا القصيدة.

وعلاقتي بالمكان، وبالمدن تحديدا، عبرت عنها منذ عقود حين قلت: المدن أصدقائي، وحيث يكون أصدقائي تكون المدن التي أحب.

وعلاقتي ببعض المدن لها كيمياء السحر، بتأثير كلمة أو صوت أو إطلالة إنسانية، ولطالما كنت مسحورا بطل هذه المدن بتأثير العوامل التي أشرت إليها.

أما بغداد ، فعلاقتي بها لا يدركها القول، وكنت حين أسافر وأنا هادئ مطمئن، حتى إذا مر الأسبوع الأول، بدأ قلقي وكان الخوف، إذ كنت أخشى أن لا أرى بغداد ثانية.



وهي معي مذ تأسيسيها وفي جميع تحولاتها وجميع العصور والمراحل التي عرفتها. أما الآن ومذ فارقتها في خريف سنة 2003 بعد احتلالها، فهي معي دائما، لا تفارقتني، حين أصحو أجدها بانقراطي، تشاركتني قهوتي في الصباح كما تشاركتني عرلتي في مساءات أوّل، ولأخفت أن ما كتبتّه توقفته بغداد صباحاً..

يفتح عينيه .. يراها فيقبل جبهتها.. ويشمر غراز جدائلها وقرنفل ضحكتها.. وأربع صباها

يسمع وقع خطاهما .. في الروح من الباب الشرقي إلى الميّدان

■ المكان حين يتحول من مورفولوجيته ويصبح ذاكرة وتاريخا، يؤلم أكثر. قصيدتك الأخيرة «الموت في غزة» إدانة للعالم الصامت عن طمس هذه الذاكرة والتاريخ والإمكنة. فهل يكفي الشعر ليمنع الموت؟

■ في البدء أقول، حيث يتفرع السؤال، عن سؤال بالغ الأهمية، هل يكفي الشعر ليمنع الموت ، فاجيب: لا، لن يمنع الشعر الموت، والشعر في جميع ما يعد من النكتاب والتحديات، سوى صرخة احتجاج، تسمع وتؤثر، لكنها غير قادرة على التغيير.

لم أنقو أنني وما كنت عازما على كتابة قصيدة وأنا أتابع منذ سنتين عاصفة الدم ومهرجان الخراب في غزة، لكن فجأة ومن دون مقدمات وجدنتي أمسك بقلمي وأخط على ورقة بيضاء، مكان قصيدة (الموت في غزة)، فانا ما زلت أكتب على الورق، وفي وقت قصير جدا، انتهيت من كتابتها، ولأخفت أن ما كتبتّه على أنه مسودة، كانه الورقة الأخيرة التي اعتدت أن أنقلها كما هي إلى المسوب، لا شطب فيها ولا محو ولا تغيير، ولا إعادة بناء في أسطرها.

ولأول مرة، على تجربتي في كتابة الشعر، شعرت بالقلق، وبادرت إلى سؤال ناقدين مهمين، كنت أعرف أنهما لن يجاملا، بشأن نشرها أو أنها لا تتوفر على مقومات القصيدة الناجحة، وجاء ردهما، أن يابنّ إلى نشرها.

ومصدر قلقي أن الشعر مهما بلغ من حضور إبداعي، يظل

غير قادر على التعبير عما حدث ويحدث في غزة. وهذه القصيدة، صرخة احتجاج، على كل ما كان في غزة، وما اقترن به من مواقف وسياسات ومساومات وادعاءات.

■ بحكم اشتغالك مستشارا صحفيا في سفارة العراق بالرباط بين 1975 و1977، نسجت وشأنج إنسانية وإبداعية مع الشعراء والمثقفين المغاربة مازالت قائمة الى اليوم، حتى عرفت بينهم بلقب «الحريزي». كيف يحضر المغرب في حياة وشعر حميد سعيد؟

■ كانت إقامتي في المغرب اواسط سبعينيات القرن الماضي، على قصرها،

حالة استثنائية في حينها وفي ما بعد وإلى الآن.فلك الإقامة القصيرة زمنيا، كان من نتائجها علاقات واسعة وعميقة، ليس مع الوسط الثقافي حسب، بل مع مواطنين بسطاء وأسر مغربية كريمة، تمتد طويلا.

حين وصلت إلى مدينة الرباط في صيف عام 1975 لم تكن لي علاقات، حتى مع الأدباء والصحفيين، باستثناء معارف التقيت بهم في مؤتمرات ثقافية ونشاطات أدبية، في عدد من العواصم العربية.أذكر منهم الشاعر الكبير أحمد المجاطي، حيث التقينا في دمشق وشاركنا في قراءات شعرية والروائي والإعلامي عبد الكريم غلاب حيث التقينا في نشاطات للاتحاد العام للكتاب العرب، وكان رئيسا لاتحاد كتاب المغرب، والقاص والروائي أحمد المديني، وقد التقيت به في الجزائر، وكنا معا في مؤتمر اتحاد الكتاب العرب.

لكن ما أن وصلت إلى المغرب، حتى وجدت بيوت كثيرين من المغاربة مفتوحة لي ولعائلتي وكذلك قلوبهم، وكان بيئي مفتوحا لهم وقلبي أيضا.

وكان من النادر أن تمر ليلة من دون أن أكون في بيت مغربي وفي أكثر من مدينة مغربية، أو أن يكون عدد من المثقفين المغاربة في بيئي.

لقد كنت مغربيا، وحين أطلق علي الصديق الجميل الراحل حسن العلوي اسم سي الحريزي، فقد كان يؤكد مغربييتي تلك ومآزال بعض الأدباء المغاربة يتكبنون إلي أو يهاتفونني باسم سي الحريزي.

وهذا ماكان يسعدني وما زال، وكان حضور المغرب في شعري وما زال أيضا.وحيث عدت إلى بغداد، لم تقطع علاقتي بالمغرب والمغاربة حتى يوم الناس هذا.

ومنذ أن أقفت في عمان، استمرت علاقتي هذه، وكان أول من زارني فيها، الروائي الكبير أحمد المديني وقد أهديت له أول مجموعة شعرية كتبتها في عمان، ووصفته، أحي الذي لم تله أمي، وهو ذلك حقا.

وحيث انقطعت أخباري بعد احتلال بغداد، كتب مقالة نشرها في صحيفة القدس العربي، على شكل رسالة موجهة إلي، وتركت أثرا عند أصدقائي من الكتاب العرب، وأخبرني في ما بعد أكثر من صديق، أنه قرأها وهو يبكي، ويؤزري بين الحين والحين، في معتزلي بعمان، أدباء وفنانون وإعلاميون مغاربة ، كلما كانوا في الأردن.

كما وجهت لي دعوات لزيارة المغرب على امتداد سنين إقامتي في عمان، من وزارة الثقافة ومهرجان موسم أصيلة الثقافي واتحاد كتاب المغرب. فتحبائي ومحبتي وامتنانتي، للمغرب وللمغاربة.

■ شغلتم سابقا منصب رئيس لاتحاد الأدباء في العراق، ثم أمينا عاما لاتحاد الكتاب العرب، كيف تستعيد العلاقة مع اتحاد كتاب المغرب لحظتها ودوره الفاعل، وواقع هذا الاتحاد اليوم؟

■ لا أستطيع أن أحدث عن واقع اتحاد كتاب المغرب الآن، لأنني أكاد أعيش في عزلة، بعيدا عن جميع نشاطات الاتحادات العربية.

غير أنني أسمع بين وقت وآخر، من يتحدث عن تراجع اتحاد كتاب المغرب، دورا ونشاطا، وهذا ما لا أستطيع نفحه أو تாகيده، لكن حين أعود إلى مراحل سابقة حتى قبل مرحلة إقامتي في المغرب، وكان اتحاد كتاب المغرب وفي جميع مؤتمرات اتحاد الكتاب العرب ونشاطاته في هذه العاصمة العربية أو تلك، مثالا يجتدي في مواقفه وفي مستوى مشاركاته.

وما كان يستائر بالاهتمام ويستدعي الاحترام والإعجاب، كونه كاد يكون، الاتحاد الوحيد ، المستقل، والذي لا يتأثر بسياسات حكومات بلد، ويتخذ مواقفه جديرة وشجاعة من دون أي حساب، وكان ما يقدمه، ممثلو اتحاد كتاب المغرب على الصعيد الفكري في الندوات والمؤتمرات، بالغ التميز وطالما فتح بابا واسعا، على ما هو جديد في الإبداع والمعرفة.

وحيث اقتربت من الاتحاد خلال إقامتي في المغرب، احترمت قياداته ومنتسبيه، والممارسات الديمقراطية في مؤتمراته ونشاطاته وحواراته. ولم انس يوما، من عرفهم من تلك القيادات، ومن المتسبين، رحم الله من رحل منهم واطال في أعمار الأحياء.

«مت فارغا»

واذهب إلى مقبرة أغنى أرض في العالم



إدريس الملياني

مؤثرا وراضيا وسعيدا أو شقيا بالعيش فقيرا أو غنيا وحيا، و«ميتا فارغا» حالما أو واهما بحسان وجنان العالم الآخر، الذي لم يعد أحد منه ليخبر أنه في النعيم أو الجحيم على حد قول الشاعر الحكيم بشار بن برد المفكر العقلاني والرأيي الضيرير البصير:

في جنة من مات أو في نار!

إن هذا الكتاب الصادر أول مرة عام 2013 كان هو ذاته «إلهاما» وتنزيلا أوحى به إلى كاتبه «مدير أمريكي» عندما قال للحضور سائلا: «ما هي أغنى أرض في العالم؟» ومجيبا عندما «اعطاه حمارهم»: «بل هي المقبرة!» لماذا؟ لأن الملايين من الناس دفنت معهم فيها أفضل «الأفكار الغنية» التي لم تر النور ولم تقد بشرا!

وهذا الحكم ب «الإفراغ» أشبه ما يكون بإخلاء دار الحياة الدنيا ودنيا الحياة الحقيرة والإخراج منها، وترك مالها أو مكتريها لكل وأفضل ما لديه فيها والذهاب إلى «الموت فارغا» ومفرغا ومفروغا منه وخاوي الوفاض وخالي البال!

ما هي هذه «الطريقة» والبلاد التي يعيش بها الإنسان حياته «مشبعا وراضيا» عنها تماما، وما نمط هذه الحياة الذي يجعله «مفيدا وسعيدا» ويشعره «بالإشباع والرضا» ويحقق له «اهدافه» ويعثر فيه على «معنى للحياة»؟ إنه بالتأكيد ليس سوى عيش الحياة «ميتا فارغا» ومفرغا منه على حد أقوال الكاتب و«الأدب الذاتي»، وسبيل ومثال ومثال النمط الرأسمالي الاستغلالي الإمبريالي وبأسلوب «التفكير الإيجابي» وتطبيق نصابه لتحقيق أهدافه واستنزافه، وبذل كل ما فيه وأفضل ما لديه بكل تفران ونكران أو إنكار لذاته في حياة هذه الدنيا ودنيا هذه الحياة الحقيرة للوصول إلى دنيا الحياة العليا وعليها الحياة الدنيا السعيدة المنشودة والمفقودة، والوصول على المبتغى والمؤمل والمرتجى والرحيل في آخر المطاف إلى مثواه وماواه الأبدى الأخير «ميتا فارغا» ومفرغا ومفروغا منه ليلغى ويتسلط عليه من سجل الأحياء والكائنات، ويمسى من الوجود العيني الحياة والموت، في روضة ومقبرة «أغنى أرض في العالم».

وذلك كله أو حله من قبيل ما يسمى في الشعر «بالموت في الحياة» وفي النضال «بنكران الذات» وفي كل مجال مدني وديني وثقافي وسياسي يجيب وعليك وينبغي وأعمل وافعل وقل وصدق وأمن «بلجامع» ما له ذكر على كل لسان طويل، وليس له أثر علمي واي دليل، ولابد من قبول فرضه والإيمان به إيمان

لذلك فالواجب الضروري المطلوب المرغوب والمنشود المفقود ليس الرحيل «ميتا فارغا» إلى الماوى والمقوى الأبدى الأخير في روضة ومقبرة «أغنى أرض في العالم»، بل بعودة الروح و«بمحو اللوح» والكتابة عليه من جديد وبالصحو من الموت في الحياة، و «الإفراغ» الذاتي الشامل والكامل والتام و «دياليز» غسل الدماغ وتنقية الدم من سم جميع التابوهات والترهات والإكراهات، والإعتلاء بالجديد والحديث العلمي والتكنولوجي والمعرفي الفلسفي والأدبي والفني والتخلص والتحرر من كل القيود والمقالب والقوالب الجاهزة للعلاج والدواء والعاجزة عن الشفاء، وبالعامل الإبداعي والفعل الاجتماعي وجمال النضال ونضال الجمال الإلهي والطبيعي والعلماني الإيمان العقلاني والديوان الإنساني.}

وما دام الكتاب يقرأ من عنوانه كما يقال، فإن بإمكانه أن يفصح عن «أدبه الذاتي» من خلال إعلانه والقول التالي عنه إنه: «من الكتب الأكثر إلهاما وتحفيزا في الأدب الذاتي»، و«يقدم نصائح قيمة حول تحقيق أهدافنا والعثور على معنى لحياتنا» و «حول فكرة أن الإنسان يجب أن يعيش حياته بطريقة تجعله يشعر بالإشباع والرضا» إلخ وهلم خيرا وبشرا وذلك «بالتفكير الإيجابي» والعمل الإبداعي والفعل الاجتماعي، وبذل الإنسان «لكل» و «أفضل ما لديه» و «إفراغ جميع ما فيه» وتقديم نفسه فداء للعالم كله وقربانا للبشرية جمعا والعيش عاملا مفيدا وفاعلا

بورتريه



حسن بولهويشات

حسن باحسن معتقل سياسي سابق برقم قياسي من الاعتقالات بدون محاكمة، وبرصيد مهم من الحراسة النظرية بتهمة المطالبة بالحريّة وحق التعبير. ومثقف يساري عاش فترة المناشير السرية والجريدة في الجيب الداخلي للمعتطف. وحضر نقاشات الرفاق المطولة التي تمتد إلى ساعة متأخرة من الليل. وأدرك بصوته ورأيه ثورات الربيع العربي واحتجاجات السوشل ميديا. وكان، في كل ذلك، مناضلا ومثقفا ملتزما بقضايا الإنسان العادلة. وكاتبًا وملحنًا شعارات الطبقة الكادحة. وميكروفون الجماهير في الساحات العمومية بصوته الصريح. عنيدًا وممانعا، لم تزده عنمة الزنابزين واختطافات أوّل فجر إلا صلابة وثباتا على الموقف. ولم يكن عناده تصنعا بل اختيارًا يجسّد فلسفة قناعته ورفضه لجميع أشكال المساومة والتنازل البراغماتي.

راى الولد حسن النور مطلع خمسينيات القرن الماضي في قرية القنصرة الراضية على هضبة زموور جنب الوادي من أب يعمل مستخدماً في المكتب الوطني للكهرباء وأمّ ربة بيت ورغيف. كان يكنّ الأسرة (خمسة ذكور وبنيتين) لذلك سبقهم جميعا إلى المدرسة والفضول الوجدوي وطرح الأسئلة، وإلى الألم بعد ذلك أيضا. يظهر في صورّ قديمة بالأبيض والأسود مثل نجم سينمائي بعينين خضراوين وشعر أشقر، طفلا يتلمس خطواته الأولى في مدرسة القرية المحاطة بحقول الإقطاعيين ومشهد المستخدمين الزراعيين وهم يفرجون للماء بالمعاول. وفيما بعد، شابا يعود صلب في القسم الداخلي بقانونية موسى بن نصير بالخميسات، حيث بدأ يتشكل وعيه السياسي فانخرط في النقابة الوطنية للتلמיד التابعة لليسار الماركسي اللينيني، وإلى «منظمة إلى الأمام» أكثر مما هي نقابة تلاميذية صرفة.

كانت سنوات السبعينيات الأولى مرحلة صعبة في



لوحة للفنان عبد الله لغزار

العجائز جملة وتفصيلا ولا سبيل إلى تكذيبه ورفضه ومجرد الشك فيه وطرح السؤال عليه. منذ الحصول على شهادات الميلاد إلى

التقييد في سجلات الوفيات وشاهدات القبور على النسيان والسلوان تحشى وتشحن رقائق العقول البليدة الذكاء الاصطناعي وصناديق الجماحم والأثمان والهياكل البشرية الشوهاء والبلهاء بما لا يحصى ولا بعد ولا يرد ولا يصد من «الأفكار الغنية» والغيبة التي تفرض رغم الأنف ولا ترفض مهما تكن أخطارها وأضرارها على حقوق وحقوق وعقول الإنسان. وبالتالي فإن ما يامر به كتاب «مت فارغا» أن يعدم الإنسان نفسه في الحياة ويقدم للعالم -الراس مالي- نفسه ورأسه قربانا وأن يدفنه حيا ويؤبلينه ويشيئنه ويدجنه، ويمتص منه كل ما فيه وأفضل ما لديه مقابل أن يخسر

ذاته والعالم كله معا على حد قول الكاتب المقدس سائلا ومجيبا: «ماذا ينفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟».

وفي خاتمة الكتاب: «مت فارغا» وتصديرات فصوله بآراء الكتاب المفكرين والشعراء ما يؤكد «إفراغ» الحي الميت من كل ما فيه وأفضل ما لديه قبل أن يوارى القرى في «مقبرة أغنى أرض في العالم» حتى لا يدفن معه أفضل ما فيه دون أن يستفيد منه أحد! وما أشبه هذا «الإفراغ» بفعل «قل اعملوا وسيرى» و«اعمل..كانك ستموت غدا واعمل..كانك ستعيش أبدا» و «انقطع عمله إلا من علم ينتفع به»!

ومن ذلك القبيل على سبيل المثال قول خاتمة الكتاب: «ستقاس حياتك في نهاية المطاف بمقدار عطاك، لا بمقدار ما أخذت».

و«إننا بحاجة إلى إسهاكم» و«اجعل عمل حياتك بناء هيكل لعمل تفخر به. وأسهم يوما بسرعة واجتهاد، فكل بذور تغرسها اليوم ستحصد محصولها لاحقا. وما الغد إلا أمنية غير محققة، فعش إذن كان اليوم هو كل ما لديك»!

وفي تصديرات أخرى لهنري ميلر: «فلننس نفسك» ولباركر بالمر: «الشيء الوحيد الذي علينا تقيمه للمجتمع هو أنفسنا، وهي أفضل الهبات على الإطلاق التي يسعنا تقديمها للآخرين».

وهذه كلها تضحيات ومحرقات وتقدمات وقرابين لبانثيون آلهة الراسمال على نحو هذا التصدير والتفسير بقول «نبي» جبران خليل جبران: «لأن التحرق إلى الرفاهية ينحر أهواء النفس في كبدها فيريدها قتيلة، ثم يسير في جنازتها فاغرا شديقه مرغيا مزيدا»، وكذلك الحي «الميت فارغا» في حياته كقتل الميت والمشى في جنازته. تماما كقول أناتول فرانس في تصدير آخر تحت عنوان «إسهاكم»: «لا يعرف الشخص العادي ماذا يتعين عليه أن يفعل بحياته، ومع ذلك فإنه يريد حياة أخرى تدوم إلى الأبد». ولكن شيهاات! بعيد جدا إن لم يكن مستحيلا أن «يعرف الشخص العادي» إلا في عليا الحياة الدنيا ودنيا الحياة العليا السعيدة البعيدة المنال والجمال على هذه الأرض «حياة أخرى تدوم إلى الأبد» ونحت هذه السماء التي قال عنها كاتب «موسم الهجرة إلى الشمال» الطبيب صالح سائلا ومجيبا: «هل السماء لا تزال صافية فوق السودان؟ إنهم حببوها بالأكاذيب!» كما قال عنها «شمس الشعر» الروسي بوشكين على لسان الموسيقار سالييري المتهم بسم الموسيقار موتسارت: «الجميع يقولون: لا توجد عدالة على الأرض. لكن العدالة لا توجد حتى في السماء»!

والآن وأمس وغدا ليس صحيحا دائما وتاما إلا لآمان أن «كل بذور تغرسها اليوم ستحصد محصولها لاحقا» و «مهما يكن لن...» و «كما لم يكن أبدا» على حد قولتي بلا تواضع ولا فخر، ولا سابقا ولا لاحقا بابتكار الشعر وشاعر الذي يأتي ولا يأتي البياتي: «غرسوا قلم ناكل، ونغرس صاغرين فياكلون»!

وبإقرار الكاتب والكتاب ذاته وخاتمته: «وما الغد إلا أمنية غير محققة»!

ومثل ذلك في تصديرات أخرى كثيرة منها أيضا لجيمس أوبنهايم تحت عنوان «عش فارغا»: «« يبحث الأحمق عن السعادة في مكان بعيد، لكن الحكيم يمنيها على خطى

حسن باحسن: هل يملأ الرفاق غيابه؟

في الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، ومساهمتها الفعّالة في تأسيس جمعية «تامانوت» الأمازيغية. فضلا عن نشاطه في الجمعيات الثقافية ذات التوجه اليساري وحضوره الدائم في المسيرات التضامنية مع فلسطين بالرباط، ومع ذلك، نقول ليس كل هذا ونكتفي بما ذكرناه احتراما للرجل الذي كان يابى أن يدفع بنفسه إلى منصات الأضواء، مكتفيا كعادته بابتسامة ساخرة تختصر كل شيء، ونظارات شمسية سوداء لا أحد يتكهّن ماذا يرى وفي ما يفكر. وقد جعل من قرآن الكتب والروايات زوادة لآيامه، ومن حُسن الإصغاء واحترام جميع الإطارات السياسية والحقوقية خصيصا جوهريه لشخصيته. وإذا كانت جنازة الكاتب المغربي محمد شكري، قد عرفت حضوراً لافتاً من المثقفين وقرائه المعجبين، وبما في ذلك صديقات الكاتب ونساء من طبخة في مشهد بدا استثنائيا في طقوس الجنائز المغربية، فإن جنازة باحسن، الذي رحل الأسبوع الماضي بعد معاناة مع المرض، قد عرفت حضور لفيق من الشخصيات السياسية والحقوقية والنقابية، حيث رفع رفاقة شعارات الصمود والوفاء وتناوبوا على تأيينه بكلمات تليق برصيده النضالي. وبما في ذلك كلمة الأستاذ أحمد الهايح، الرئيس السابق للجمعية المغربية لحقوق الإنسان، الذي وصف سيرة الراحل النضالية بالصعبة والمؤلمة. ولم تخل النباهة حفظة القرآن فالتقطوا الإشارة ونعتوا الراحل ب «الرفيق» مما سرق ابتسامة من بعض الحضور بالرغم من المقام الحزين. أمّا أخوه ورفيق دربه في النضال والحياة إدريس باحسن فقد رثاه بقصيدة مؤثرة يقول في مقطع منها: قف مرة أخرى يا رفيقي/ ما أوحجنا لقدومك لبحرز شعبك النُصر/ الذي طال انتظاره/ شعّب طالة النسيان/ قف دوّما ليُعلن أنّ الميدان لنا/ شعّبُ قالها/ والشمس لملت كلامه بلسان بول إيلوار/ أبدا حياتي من جديد/ وقد لدت لأعرك/ ولأشميم الحمرة».

في النهاية، تبقى سيرة حسن باحسن نموذجاً للنضال الذي تحمل كرايج الجلادين دون أن ينهار أو يشي بالرفاق، الذي أعطى ولم ينتظر يوما أن يايخ. الذي دافع عن المهمشين دون أن يدفع بنفسه إلى المركز أو الواجهة، الذي صرخ واحتج من أجل قضايا الناس دون أن يساوم تحت الطاوله أو يسعى إلى المجد الشخصي، الذي ثار دون أن يسعى إلى الثروة. وكان واضحا في نضاله وحياته مثملا كان رحله في يوم مضى وشمس كالحرية. وهل يملأ الرفاق غيابه؟



مكتملة لمناضل اختار مكرًا «النهج» الذي يرتضيه لحدائه متجها «إلى الإمام» دون أن يستدير أو يتأسف على حال. نريد أن نصل إلى فترة التسعينيات، التي تميزت بانفراج سياسي وحوار مع المعارضة. ونتوقف باقتضاب عند نشاطه السياسي والحقوقى والثقافي؛ حيث انتسب باحسن إلى حزب النهج الديموقراطي، وساهم في تأسيس فرعه بالخميسات. كما شارك في تكتل الإطارات اليسارية التي طالبت بإطلاق الزعيم النقابي نووير الأموي. بالإضافة إلى عضويته ونشاطه

لدى باحسن، الذي اعتقل مرة أخرى لمدة شهر بتهمة الاستمرار في النضال السري وإخفاء المناضلين «جيبية رخال» و«سيون أسيدون». قبل أن يُعاد إلى المكان الأول «درب مولاي الشريف» حيث قضى ثلاثة أشهر (1988) بدون محاكمة أو مؤازرة قانونية كما هو دائما. وفي الحقيقة يصعب رصد كرونولوجيا دقيقة لعدد المرات التي اعتقل فيها صاحبنا، وذلك لتقارب تواريخ الاعتقالات وتداخل التهم وتواتر السياقات الثقافية والأحداث السياسية التي شارك فيها من إضرابات واحتجاجات. ولكن الصورة تبدو



كانوا قد داسوها
وهي بعد حبات زمل
تتذكر أني أسقطتها مرة
دون رغبة مني
وابدت صبرا ولم تنكسر
بل تدرجت ورسّت
فوق أصابع قدمي النمني
أحيانا أشعر أن أسى يتخلل
كيانها
فأسكب فيها نبذاً
أو أغنية شتاء
يحدث أن أتحدث إليها همساً
حتى تتشرب كلماتي
وكثيراً ما تغنيني عن أرضة
تتية فيها خطاي ولا تغنم
سوى الضجر

من المجموعة الشعرية
الأخيرة «جماجم غاضبة
بسبب الطقس البارد»

جماجم غاضبة

وضعت يدها على القربة
وشرعت في البكاء بلا سبب
الدجاجات اللائي تبعنه
لبعابن ما حدث لماء القربة
عولجن من فضولهن
بصدما كهرائية
نوفل السقاء يجلس الآن أمام بيته
يحتضن قريته
ولا يفهم
ما الذي دهاها

*

كأس

تركت كأس فارغة
على حافة النافذة
حدث ذلك سهواً
لا أكره هذه الكأس
هي كائن مرهف
وتتذكر أقدام أناس عصور بائنة

متاعب السقاء

نوفل
السقاء نوفل حزين
لأن ماء قريته انقلب إلى جبر
يوم شرع في كتابة رواية
مستعملاً ريشة ودواة
لم ينتبه إلى الأمر
إلا بعد أن ملأ طاسة وكان
على وشك تقديمها إلى زبون
وبينما هو يفكر في ما وقع
غزا تأمله غرقاً
عواطفه أثرت
في راكبي سفينة
حزنه كسر كؤوساً في بيوت
بالحي :
في بيت قاسم المهندس
وبيت الصباغ عبد اللطيف
وبائع الحريرة عبد النور
يوم انقلب ماء قريته إلى جبر
توقفت قريته امرأة كانت تهوول



مبارك وساط

سيرة العبور

لتتركك ملكاً على ناصية الفراغ
صوتك القادم من دغل العزلة
صوتك الشامخ على جذران شائخة
تندب طنف من عبوروا فرادى
ومن سكنوا التراب
ومن شيعوا قيامة أخرى
وغابوا
في



صالح لبريني



جرح
الريوب
أنها الظل الخائف من غنمة
ها شجر الظهيرة يرتفع موته
ويلبس غبار الخريف
تمهل
فالأرض تفيض خراباً
والسماء تبلغ ما تبقى من فجر
ينهاوي
في مغيب النسيان
وأنت يا ألق اللحظة هز نخيل العمر
تساقط لذة المنفى
ويصعد الندى طير إفريقي الهوى

ما كنت الأعْمى إذ جاء ضوء الليل
كي يوقد تفاصيل الوقت
ما كنت الأجدر لِمَا أتاني الحرف يلوي
عنق اللغة
ها أنا بين هديل وقتل
أرفع صوتي مبجوحاً
وعلى قببارة الريح وجع الأنامل
يصاعد نارا توغل في رُماد الجنون
وتخبو في ثلج النشيد
يا صالح التائه في بقعة الأزق
أنت الحامل صخرة الذاكرة
صوتك هناك ينبعث أجنحة تربّي
سيرة العبور
تلويحة مرّت سريعاً

قصيدتان

لن تلمس يدي النافذة

لن أفتح الباب بعد الآن، ولن أضع
يدي
على أية نافذة
لن أفتح رسائل البريد. ولن أقول
لأحد
إني تعبت.
مضت سنوات و أنا أقلب بين
الجدران
والعواطف عن سبب حدوث هذا
الشرخ
العظيم،
من أين جاء هذا النهر و فاض على
الحقول ؟ و كيف انجرفت الصخور
وأخذت معها الأزهار.
أجراس كنيسة في مهب الريح
والصراخ المهيب الذي يقسم القلب
إلى
نصفين .
إنها ساعة الفجر الآن،
أقف كاي حارس يقظ في آخر الليل،
في يدي
أقفال النحاس ومفاتيحها وبضع
أسرار لا تخص أحداً،
ساعات خفيفة إثر أخرى تحمل
معها
فرحاً باردا كالرذاذ
معجزة في طرس أو رصاصة في
جمجمة.



كمال اخلاقي

أحمل أزهارا إلى الينابيع

بعزيمة مؤمن وبهدوء بومة في ليلة
مقمرة، أمشي متنبها لهبوب الماء
بين الأشجار.
مرددا نشيد معاول صدئة في
صدري
وممجدا آيات صمت جبار
أمشي كثيرا بلا توقف ولي طريقي
السحرية
وكرنفال ممشاي وأدخنة
أحزان تتصاعد في السماء
وكلما اقتربت من ساحل تحطمت
قوارب
وأمواج وأساطير هكذا أنا يا رفاقي
مجرد رجل يمشي
ويحمل أزهارا إلى الينابيع



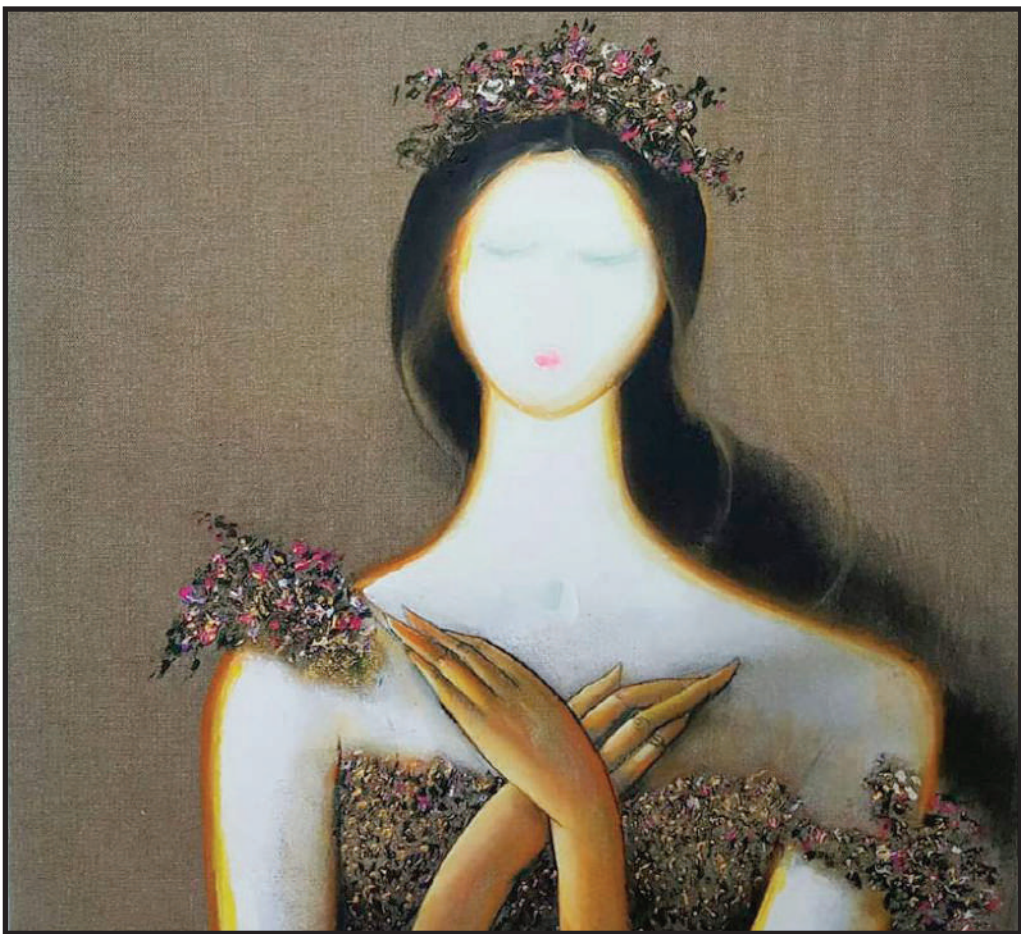
وحدي .. بلا ظل

يضيء الهاوية..
تتسابق إلى ضوءه آلاف الحيات
الضئيلة
تتحرق فلا يمتلئ الفراغ
لا أنتمي إلى أي أين ...
وكل الحين رفة عين
أنا وحدي اتسلق مقامات عزلتي
اتوغل في الصفاء المطلق
في انحلال اللون
كي أتنسم صمت المجرات
أكرع أئين الأرض الضئيلة
الوحيدة ..
ووحدا ..
وحيدتين
نتقدم نحو النهار باقتحام ليله
نمشي حثيثا...كما لو كنا نعلم إلى أين !

أنا .. لست سوى أنا
وحدي ..بلا ظل
تحت نجوم لاهية
أمشي في .. كي أوقف التهافت
أتعبتني نعم لا
لا نعم
أتعبتني أشياء
أبقيتها ..
ملكنتي
نسيبتها ..
سكنتني
ابعدتها ..
رجمتني
أنا لست سوى أنا ... وحدي
كفئار منسي..
عوض أن يضيء الطريق



دامي عمر





www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بفاس
المحكمة الابتدائية التجارية
بوجدة
إعلان قضائي
ملف القيم رقم: 2025/112
تاريخ تعليق الإعلان:

بناء على الطلب الذي تقدم به
شركة البنك الشعبي بوجدة
ينوب عنها الأستاذان سمير
ويسرا بنعمر المحاميان بهيئة

وجدة. ضد: السيد عبد السلام
عبد عنوانه حي الرجا في الله،
تندرارة.
يعلن القيم القضائي لدى
المحكمة الابتدائية التجارية
بوجدة أن نص الإنذار بالإدلاء
هو كالتالي: «بعد التحية، لقد
سلمنا موكلنا البنك الشعبي
بوجدة، ملفا يتبين منه أنكم
مدین له بمبلغ أصلي يرتفع إلى
430.090,86 درهم عند حصر
حسابكم بتاريخ 2024/05/27
والناجح كما تعلمون عن:

-عقد فتح القرض مصحح

الإمضاء بتاريخ 2016/10/10
عن تسهيلات السحب
على المكشوف بمبلغ قدره
50.000,00 درهم مع فائدة
اتفاقية بنسبة 9,50% سنويا
والمبلغ الواجب عن الضريبة
على القيمة المضافة والفوائد
المرتبة عنها وعن غرامة التأخير
الاتفاقية ومصاريف الاسترجاع
الجبري المنصوص عليها في
الفصل 11 من عقد القرض،
الكل حسب الشروط والالتزامات
المنصوص عليها في العقد
المنشئ للالتزام وهو العقد الذي

تم تعديله بمقتضى بروتوكول
اتفاقي مصحح الإمضاء بتاريخ
2020/03/05 وذلك بالرفع من
مبلغ التسهيلات الائتمانية إلى
150.000,00 درهم مع
فائدة اتفاقية بنسبة 8,70 %
الكل حسب ما هو منصوص
عليه في البروتوكول الاتفاقي
الملحق بالعقد.

-عقد قرض مباشر مصحح
الإمضاء بتاريخ 2019/07/09
بمبلغ قدره 100.000,00 درهم
مع فائدة اتفاقية بنسبة 8,70
% سنويا والمبلغ الواجب
على الضريبة على القيمة
المضافة والفوائد المترتبة عنها
وعن غرامة التأخير الاتفاقية
ومصاريف الاسترجاع الجبري
المنصوص عليها في الفصل 13
من عقد القرض، والكل حسب
الشروط والالتزامات المنصوص
عليها في العقد المنشئ للالتزام.
-عقد قرض أوكسجين مصحح
الإمضاء بتاريخ 2020/12/29
بمبلغ قدره 75.000,00 درهم
مع فائدة بنسبة 3,5 % سنويا
بالإضافة إلى المبلغ الواجب عن
الضريبة على القيمة المضافة
والفوائد المترتبة عنها وعن
غرامة التأخير المنصوص عليها
في الفصل 18 من عقد القرض.

وبما أن جميع المحاولات الحبية
الجزئية معكم قصد الحصول
على أداء هذا الدين لم تسفر
عن أي نتيجة، فإن موكلنا كلنا
بإنداركم بأنه يجب عليكم أداء
المبلغ المذكور بالإضافة إلى
الفوائد البنكية حسب النسبة
المتفق عليها تعاقدا، والضريبة

على القيمة المضافة المستحقة
عنها وعن منتوج الفوائد
والغرامة التعاقدية والعمولات
والمصاريف المالية داخل أجل
أقصاء 15 يوما من تاريخ
التوصل بهذا الإنذار.

هذا وفي حالة عدم استجابتكم
لهذا الإنذار داخل أجل المذكور
فإننا سنضطر إلى اتخاذ
جميع الإجراءات القانونية
في مواجهتكم قصد إرغامكم
على الأداء بما في ذلك حجز
على جميع ممتلكاتكم المنقولة
والعقارية أينما وجدت وبيعها
بواسطة المراد العلني حتى
يتأتى للعارض استخلاص
ديونه المترتبة في ذمتكم لفائدته
بكل تحفظ.

وبناء على تبليغ القرار للقيم
بتاريخ: 2025/05/27.
إن القيم يعلن أن أجل الطعن
لا يسري إلا بعد تعليق الإعلان
باللوحه المدة لذلك 30 يوما
وإشهاره.

ع.س.ن/3641/إ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بفاس
المحكمة الابتدائية التجارية
بوجدة

إعلان قضائي
ملف القيم رقم: 2025/148
تاريخ تعليق الإعلان:
2025/09/12
تبليغ إنذار

بناء على الطلب الذي تقدم به
شركة البنك الشعبي بوجدة
ينوب عنها الأستاذان سمير
ويسرا بنعمر المحاميان بهيئة
وجدة. ضد: شركة STE
SALON L'OCAN SARL
عنوانها شارع عبد الخالق
الطريس زنقة ريفت عمارة رقم
29 الطابق الثاني شقة رقم

2 وجدة في شخص ممثليها
القانونيين السيدة احسيني
فتيحة واحسيني أكرم بما
لديهما من تفويض المقيم
بنفس العنوان.

بناء على الأمر القضائي
الصادر عن السيد رئيس
المحكمة الابتدائية التجارية
بوجدة بتاريخ 2025/06/12
تحت عدد 763/2025 ملف
رقم 763/8103/2025 القاضي
بتعيين قيم قضائي لدى المحكمة
الابتدائية التجارية بوجدة من
أجل تبليغ أمر تعذر تبليغه
للمطلوب ضدها شركة STE
SALON L'OCAN SARL
والتي
تعدون أنتم ممثليها القانونيين
ومسيرها، مدينة له بمبلغ
أصلي يرتفع إلى 338.490,09
درهم ذلك عند حصر حسابها
بتاريخ 2024/09/25 والناجح
كما تعلمون عن:

-عقد قرض مسدد بالاستحقاقات
مصحح الإمضاء بتاريخ
30/11/2021 بمبلغ قدره
268.000,00 درهم مع فائدة
بنسبة 2% سنويا الكل بالإضافة
إلى المبلغ الواجب عن الضريبة
على القيمة المضافة والفوائد
المرتبة عنها عن غرامة التأخير
الاتفاقية ومصاريف الاسترجاع
الجبري المنصوص عليها في
عقود القرض وملحقاته وكذا
توصلكم بهذا الإنذار بالأداء.
هذا وبناء عليه وفي حالة
عدم استجابة شركتكم لهذا

الإمضاء بتاريخ 2021/12/20
بمبلغ قدره 50.000,00 درهم.
-القرض التي تم ضمانهما
برهن على الأصل التجاري
للمحل التجاري حيث يوجد
المقر الاجتماعي للشركة الكائن
بشارع عبد الخالق الطريس
زنقة ريفت عمارة رقم 29
الطابق الثاني شقة رقم 2
وجدة، في ما مجموعه مبلغ
268.000,00 درهم والمسجل
بقسم السجل التجاري التابع
للمحكمة التجارية بوجدة تحت
رقم 33831 حسب الثابت من
عقد الرهن.

حيث أنه وبناء على ما سلف
وبما أن جميع المحاولات الحبية
المجزئية مع الشركة المدينة في
شخصكم مصفتكم المذكورة
اعلاء قصد الحصول على أداء
هذا الدين لم تسفر عن أي نتيجة،
فإن موكلنا كلنا واستنادا
على مقتضيات الفصلين
1218 و 1219 من القانون رقم
21-18 المتعلق بالضمانات
المنقولة المغير والمنتم لأحكام
الظهير الشريف بمثابة قانون

الالتزامات والعقود بشأن
الضمانات المنقولة بمقتضى
الفصلين المذكورين وكذا
لأحكام القانون رقم 15.95
المتعلق بمدونة التجارة بشأن
الضمانات المنقولة وبالتالي
لمسطرة تحقيق الرهن لمقتضيات
المادة 114 من مدونة التجارة
بمقتضى المادة 8 من الباب
الثالث من القانون المذكور
أن ننذركم بضرورة تسوية
وضعية شركتكم المدينة تجاهه،
ونلك عن طريق أداء المبلغ
المذكور بالإضافة إلى الفوائد
والمصاريف المذكورة اعلاء داخل
أجل أقصاء 15 يوما من تاريخ

توصلكم بهذا الإنذار بالأداء.
هذا وبناء عليه وفي حالة
عدم استجابة شركتكم لهذا

عدم استجابة شركتكم لهذا

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلمة اصراغنة
دائرة تملات
قيادة زمران الشرقية
جماعة زمران الشرقية

اعلان عن اجراء امتحان الكفاءة المهنية

تنظم جماعة زمران الشرقية يوم : 2025/12/16 على الساعة التاسعة صباحا بمقر الجماعة امتحانات
الكفاءة المهنية برسم سنة 2025 سيشارك في هذه الامتحانات الموظفون الرسميون المنتمون الى هذه
الجماعة كإدارة أصلية و المستوفون على الأقل على اقدمية ست سنوات من الخدمة في اطارهم الاصلي الى
غاية : 2025/07/01 وذلك وفق الجدول التالي :

الاطار الاصلي	اطار الترقية	ملف الترشيح وأجال ايداعه
- مساعد تقني درجة ثالثة	- مساعد تقني درجة اولى	يتضمن ملف الترشيح الوثائق التالية : - طلب اجتياز امتحان الكفاءة المهنية - نسخة من بطاقة التعريف الوطنية ويعد يوم: 2025/12/09 كآخر تاريخ لإيداع ملفات الترشيح ولا تقبل الملفات الواردة عن طريق البريد.

ويحدد عدد المناصب المتباري بشأنها بالنسبة لكل درجة في حدود 14% من عدد الموظفين المستوفين
الشروط النظامية.
ع.س.ن/3640/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم سطات
دائرة سطات الشمالية
قيادة أولاد سعيد
الجماعة الترابية الأولاد سعيد

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح

سيتم بمكتب رئيس الجماعة الترابية لأولاد سعيد جلسة فتح الاطرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان كالتالي:

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	تاريخ و ساعة فتح الاطرفة	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	السومة الكرائية الشهرية التقديرية المحددة من طرف صاحب المشروع بالدرهم
04R/2025/O.S	إيجار المجزرة الجماعية لأولادسعيد.	2025/12/08 على الساعة الثانية عشرة صباحا	40.000,00 (أربعون ألف)	11 000,00 (أحدى عشرة ألف)

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بمقر الجماعة.

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية : www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 و 32 و 34 و 150 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية،

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى رئيس الجماعة الترابية لأولادسعيد- إقليم سطات ؛

- إما إيداعها، مقابل وصل بمكتب الصفقات بمقر الجماعة ؛

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأطرفة ؛

www.marchespublics.gov.ma : عنوان الموقع الإلكتروني عبر بوابة الصفقات العمومية ؛

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في البند التاسع من نظام الاستشارة .

ع.س.ن/3656/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم سطات
دائرة سطات الشمالية
قيادة أولاد سعيد
الجماعة الترابية الأولاد سعيد

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح

سيتم بمكتب رئيس الجماعة الترابية لأولاد سعيد جلسة فتح الاطرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان كالتالي:

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	تاريخ و ساعة فتح الاطرفة	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	السومة الكرائية الشهرية التقديرية المحددة من طرف صاحب المشروع بالدرهم
03R/2025/O.S	إيجار مرافق السوق الأسبوعي لجماعة أولاد سعيد.	2025/12/08 على الساعة الحادية عشرة صباحا	300.000,00 (ثلاثمائة ألف)	86 000,00 (سنة و ثمانون ألف)

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بمقر الجماعة.

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية : www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 و 32 و 34 و 150 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية،

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى رئيس الجماعة الترابية لأولاد سعيد- إقليم سطات؛

- إما إيداعها، مقابل وصل بمكتب الصفقات بمقر الجماعة؛

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأطرفة ؛

www.marchespublics.gov.ma : عنوان الموقع الإلكتروني عبر بوابة الصفقات العمومية ؛

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في البند التاسع من نظام الاستشارة .

ع.س.ن/3646/إ.د

هيئة التحرير

- سهام القرشاي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز
- بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبلي
- المصطفى
- الإدريسي
- عبد الصمد
- الكباص

- عبد النبي
- الموساي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشنري

الموقع الإلكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

18 -12- 1975

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

جريدة يومية

مدير النشر والتحرير

عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير

سعيد منتسب

الكتاب الجوهري

■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة

الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير

العمارة 4، رقم 2 - تطوان

الهاتف: 0539.96.15.30

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مراكش: عمارة جردو - شارع يعقوب المنصور

جليل - مراكش

الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس امامة اطلس

الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني

شارع الزرقطوني

الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم خنيفرة

دائرة اجلموس

قيادة مولاي بوعر

جماعة مولاي بوعر

إعلان عن طلب عروض مفتوح

دولي

رقم: 2025/10

في يوم الاثنين 08 دجنبر 2025

على الساعة 11 صباحا سيتم

في مكتب رئيس جماعة مولاي

بوعر فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب العروض المفتوح لأجل:

كراء جميع مرافق السوق

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء-سطات
عمالة إقليم بنسلمان
جماعة بوزنيقة
مديرية المصالح
مصلحة تدبير شؤون الموظفين
عدد: ٢٠٢٥ م / م ت ث خ

الاسبوعي التابع لجماعة مولاي

بوعر

لمدة اثنا عشرة شهرا

(12 شهرا) ابتداء من فاتح

يناير2026 وإلى غاية 31 دجنبر

2026.

يحمل ملف طلب العروض

إلكترونيا من بوابة الصفقات

العمومية عبر العنوان:

www.marchéspublics.

gov.ma

كما يمكن سحبه من مصلحة

الصفقات الجماعية

يحدد المبلغ التقديري للصفقة

من طرف صاحب المشروع

في مبلغ خمسون ألف

درهم(50.000.00درهم).

الضمان المؤقت محدد في مبلغ:

ألف درهم (1000.00درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين

مطابقا لمقتضيات المواد 30 إلى

34 من المرسوم رقم 2.22.431

المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين:

- إيداع أظرفتهم إلكترونيا

عبر بوابة الصفقات العمومية

وذلك طبقا لمقتضيات المادة 9

من قرار الوزير المنتدب لدى

وزير الاقتصاد والمالية المكلف

بالميزانية رقم 1692-23 بتاريخ

المملكة المغربية
رئيس الحكومة
المنذوبية السامية
لقدعاء المقاومين وأعضاء جيش
التحرير
نيابة جهة فاس مكناس
إعلان عن طلب عروض وطني
مفتوح مبسط
رقم: 2025/04
مخصص للمقاولات الصغيرة
جدا والصغرى والمتوسطة، بما
فيها المقاولات المبتكرة حديثة
النشأة، وللتعاونيات ولاتحاد
التعاونيات وللمقاولين الذاتيين
في يوم الأربعاء 26 نونبر 2025

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية

يعلن رئيس المجلس الجماعي لبوزنيقة ، بأنه تقرر تنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2025

بمقر الجماعة على الساعة التاسعة صباحا، وذلك وفق الجدول التالي:

الإطار الأصلي	إطار الترقية	عدد المناصب المتباري بشهاا الحصوص (14%)	شروطولوج الامتحان	تاريخ إيداع الترشيحات	تاريخ الامتحان
تتقي الدرجة الثانية السلم 10	تتقي الدرجة الأولى السلم 11	منصب واحد (1)	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المتوفرين على ست سنوات	توضع طلبات الترشيح بمكتب ضبط الجماعة	يوم السبت 20 دجنبر 2025 على الساعة التاسعة صباحا
تتقي الدرجة الثالثة السلم 09	تتقي الدرجة الثانية السلم 10	منصب واحد (1)	على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار أو الدرجة إلى غاية أول اختبار	في أجل أقصاه 16 دجنبر 2025	
المساعدون التقنيون الدرجة الثانية السلم 06	المساعدون التقنيون الدرجة الأولى السلم 08	منصبين اثنين (2)			
مساعد إداري الدرجة الثانية السلم 06	مساعد إداري الدرجة الأولى السلم 08	منصب واحد (1)			

ع.س.ن/ 3649/إد

EN-SM-02-00-02	المملكة المغربية الوكالة المغربية للتجارة الطاقية	الوكالة المغربية للتجارة الطاقية AMEE Marocain Agence Marocaine d'Énergie Energie Agency for Morocco
----------------	--	---

المملكة المغربية
الوكالة المغربية للتجارة الطاقية
إعلان تصحيجي رقم 01 عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم: 37/2025/AMEE

ليكن في علم العموم و المتنافسين أن إعلان طلب العروض مفتوح وطني رقم 37/2025/AMEE بعنوان : المساعدة المحاسبية والجبائية للوكالة المغربية للتجارة الطاقية المنشور في جريدة :

- الاتحاد الاشتراكي عدد 14180 بتاريخ الأربعاء 12 نونبر 2025

قد تم تعديله كما يلي :

حددت كلفة تقدير الأعمال في مبلغ:

مائة وعشرون ألف (120.000.00 درهم) شاملة جميع الرسوم

عوض

- ستة وتسعون ألف (96.000 درهم) شاملة جميع الرسوم

الباقى دون تغيير



Espace les patios au 1er étage, coin Av
Annakhlil et Av Ben Barka Hay Riad - Rabat
Telephone : 05 37 28 75 53/75
Fax : 05 37 71 79 28
contact@amee.ma

ع.س.ن/ 3662/إد

المدرسة الوطنية العليا للفن والتصميم جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء	ENSAD ÉCOLE NATIONALE SUPÉRIEURE D'ART ET DE DESIGN UNIVERSITÉ HASSAN II DE CASABLANCA
---	--

إعلان عن مباراة
توظيف أستاذ محاضر (01)

تنظم المدرسة الوطنية العليا للفن والتصميم بالمحمدية مباراة لتوظيف أستاذ محاضر (01) دورة 05/ 12/2025 في التخصص التالي:

• أستاذ في التواصل والوسائط المتعددة: منصب واحد (01)

✓ فتح المباراة في وجه المترشحين من حملة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أي شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما.
✓ على الراغبين في اجتياز المباراة التسجيل وإيداع الملفات وجوبا عبر المنصة الإلكترونية الخاصة بالجماعة
https://recrutement.enssad.ma/

طبيعة الاختيار وسير:

1. اختيار خاص بشواهد المترشحين وأعمالهم.
2. اختيار في شكل عرض ومناقشة بين المترشحين ولجنة المباراة
✓ على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع ملف الترشيح بالمؤسسة المعنية المكون من الوثائق المشار إليها أسفله:

الوثائق المطلوبة:

- (01) طلب خطي موجه إلى السيد مدير المدرسة الوطنية العليا للفن والتصميم.
- (01) رخصة للمشاركة في المباراة بالنسبة للموظفين.
- (01) نسخة من بطاقة التعريف الوطنية مصداق عليها.
- (01) نسخة من عقد الزيداد حديثة التاريخ.
- (01) التصريح بالشرف
- (01) نسخة من السيرة الذاتية.
- (01) نسخة من شهادات الدبلومات مصداق عليها (شهادة الدكتوراه، أو دكتوراه الدولة أو ما يعادلها في التخصص المطلوب، الماستر أو ما يعادلها، الإجازة أو ما يعادلها، البكالوريا).
- (01) نسخة من أطروحة الدكتوراه.
- (01) نسخة من الملف العلمي (أعمال البحث، مقالات، مؤلفات، ...).
- (01) الإذلاء ضمن ملف الترشيح بنسخة من قرار المعادلة لكل الشهادات الأجنبية.

ملاحظات:

- يجب الإذلاء بالوثائق المذكورة أعلاه عبر المنصة الإلكترونية الخاصة بالجماعة، قبل تاريخ 2025/12/01.
- كل ملف تنقسم إحدى الوثائق يعتبر لاغيا، ستقبل فقط الترشيحات المتوصل بها عبر الموقع المشار إليه أعلاه.
- تنتشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبارات الشفوية عبر بوابة التشغيل العمومي www.emploi-public.ma.
- وكذا عبر الموقع الإلكتروني للمؤسسة www.enssad.ma ويعتبر هذا النشر بمثابة استدعاء لاجتياز الاختبار الشفوي.
- كما تلتاح لائحة الناجحين ولائحة الانتظار عبر البوابة والموقع المشار إليهما أعلاه.

المدرسة الوطنية العليا للفن والتصميم جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء	ENSAD ÉCOLE NATIONALE SUPÉRIEURE D'ART ET DE DESIGN UNIVERSITÉ HASSAN II DE CASABLANCA
---	--

ع.س.ن/ 3659/إد

23 يونيو 2023 المتعلق بتجريد

المساطر والوثائق والمستندات

المتعلقة بالصفقات العمومية من

الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب

الإذلاء بها هي تلك المقررة في

المادة: 2 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/ 3645/إ.د

المملكة المغربية

رئيس الحكومة

المنذوبية السامية

لقدعاء المقاومين وأعضاء جيش

التحرير

نيابة جهة فاس مكناس

إعلان عن طلب عروض وطني

مفتوح مبسط

رقم: 2025/04

مخصص للمقاولات الصغيرة

جدا والصغرى والمتوسطة، بما

فيها المقاولات المبتكرة حديثة

النشأة، وللتعاونيات ولاتحاد

التعاونيات وللمقاولين الذاتيين

في يوم الأربعاء 26 نونبر 2025

على الساعة العاشرة (10)

صباحا، سيتم في مكتب النائب

الإقليمي للمنذوبية السامية

لقدعاء المقاومين وأعضاء جيش

التحرير بفاس، الكائن بالحي

المحدد ثغات - فاس، فتح

الأظرفة المتعلقة بطلب عروض

وطني مفتوح مبسط بعروض

أثمان رقم 2025/04، لتجهيز

فضاء الذاكرة التاريخية

للمقاومة والتحرير بجماعة

بولان (إقليم بولمان)، في 3

حصوص:

الحصة رقم 1: اقتناء معدات

وأثاث المكتب.

الحصة رقم 2: اقتناء معدات

معلوماتية.

الحصة رقم 3: اقتناء معدات

سمعية بصرية.

يجب تحميل ملف طلب العروض

من بوابة الصفقات العمومية

عبر العنوان:

www.marchespublics.

gov.ma

كلفة تقدير الأعمال محددة حسب

الحصص كما يلي:

الحصة رقم 1: اقتناء معدات

وأثاث المكتب، كلفة تقدير

الأعمال: مائتان وأربعة عشر

ألفا وخمسة وسبعون درهما

و44 سنتيما، مع احتساب

الرسوم (214075.44درهما).

الحصة رقم 2: اقتناء معدات

معلوماتية، كلفة تقدير الأعمال:

ثمانية وسبعون ألفا وثلاثمائة

وستون درهما، مع احتساب

الرسوم(78360.00درهما).

الحصة رقم 3: اقتناء

معدات سمعية بصرية، كلفة

تقدير الأعمال: خمسة عشر

ألفا وسبع مائة وعشرون

درهما، مع احتساب الرسوم

(15720.00درهما).

مبلغ الضمان المؤقت محدد

حسب الحصص كالتالي:

الحصة رقم1: اقتناء معدات

وأثاث المكتب، مبلغ الضمان

المؤقت: أربعة آلاف درهم

(4000,00درهما).

الحصة رقم 2: اقتناء معدات

معلوماتية، مبلغ الضمان

المؤقت: ألف وخمسمائة درهم

(1500,00درهما).

الحصة رقم 3: اقتناء معدات

سمعية بصرية، مبلغ الضمان

المؤقت: ثلاثمائة درهم

(300,00درهما).

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين

مطابقا لمقتضيات المواد من 30

إلى 34 والمادة 135من المرسوم

رقم 2.22.431 الصادر في 15

شعبان 1444 (8مارس2023)

المتعلق بالصفقات العمومية .

يجب على المتنافسين إيداع

ملفاتهم بطريقة إلكترونية

عبر بوابة الصفقات العمومية

بالعنوان:

www.marchespublics.

gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب

الإذلاء بها هي تلك المنصوص

عليها في المادة 9 من نظام

الاستشارة.

ع.س.ن/ 3647/إ.د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم خنيفرة

الكتابة العامة

قسم الميزانية والصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح

مبسط

رقم: 2025/04/ص.ت.ق

في يوم 27 دجنبر 2025 على

الساعة العاشرة صباحا، سيتم

في مكاتب السيد عامل إقليم

خنيفرة فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب العروض المفتوح المبسط

بعروض أثمان لأجل: اشغال

إصلاح الطريق الغير المصنفة

الرابطة بين صرو وتاسكار

بجماعة لهري (الشرط الأول) -

إقليم خنيفرة.

* يحمل ملف طلب العروض

إلكترونيا من البوابة

للصفقات العمومية عبر

العنوان الإلكتروني التالي:

www.marchespublics.

gov.ma

* صاحب المشروع: السيد عامل

إقليم خنيفرة

* الضمان المؤقت محدد في

مبلغ: 8000,00درهم (ثمانية

آلاف درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من

طرف صاحب المشروع في مبلغ:

450.156,00درهم (أربعمائة

وخمسون ألفا ومائة وستة

وخمسون درهم) مع احتساب

جميع الرسوم.

* يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين

مطابقا لمقتضيات المواد 30،

إلى 34 من المرسوم المتعلق

بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة

إلكترونية في بوابة الصفقات

العمومية عبر العنوان:

www.marchespubics.

gov.ma

* إن الوثائق المثبتة الواجب

الإذلاء بها هي تلك المقررة في

البند رقم 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/ 3648/إ.د

المملكة المغربية

وكالة المساكين

والتجهيزات العسكرية

إعلان عن طلب عروض مفتوح

وطني

رقم: 2025/31

في يوم الثلاثاء 9 دجنبر على

الساعة 10 صباحا سيتم

في مكاتب وكالة المساكين

والتجهيزات العسكرية، الكائنة

ب 439 مكر، شارع الحسن

الثاني بالرباط فتح الأظرفة

المتعلقة بطلب العروض المفتوح

الوطني، بعروض أثمان رقم

31/2025 المتعلق بمراعاة

الهيكلي، العزل المائي، الكهرباء

(التيار القوي والضعيف)،

المساعد، السوائل (السباكة

والتكييف) ، التهوية الفاراجية

وإعداد إشعار السلامة من

الحرائق لمشروع بناء 20 سككنا

متوسط المعايير بالدار البيضاء

البروداني.

يحمل ملف طلب العروض من

بوابة الصفقات العمومية عبر

العنوان:

www.marchespublics.

gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة

الأعمال المعد من طرف صاحب

المشروع في مبلغ: مئة وستون

ألف درهم (160.000,00درهم)

تشمل جميع الضرائب.

الضمان المؤقت محدد في مبلغ

ثلاثة آلاف (3000,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين

مطابقا لمقتضيات المواد من 30

إلى 34 من المرسوم المتعلق

بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة

إلكترونية في بوابة الصفقات

العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.

gov.m

إن الوثائق المثبتة الواجب

الإذلاء بها هي تلك المنصوص

عليها في المادة 9 من نظام

الاستشارة.

ع.س.ن/ 3650/إ.د

المملكة المغربية

وكالة المساكين

والتجهيزات العسكرية

إعلان عن طلب عروض مفتوح

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم جرسيف
دائرة جرسيف
قيادة هوارة أولاد رحو
جماعة هوارة أولاد رحو
إعلان عن مزايمة عمومية عن
طريق طلب عروض
مفتوح وطني رقم
2025/03

في يوم الاثنين 08 دجنبر 2025 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في بقاعة الاجتماعات بالجماعة الترابية هوارة أولاد رحو فتح الأظرفة المتعلقة بالمزايدة العمومية عن طريق طلب العروض بعروض

أثمان مفتوح وطني رقم: 2025/03 لأجل: استغلال المقهى التي هي ضمن الملك العام الجماعي الكائن بالمركب الترفيهي أولاد صالح هوارة أولاد رحو إقليم جرسيف،
* الثمن الاقتتاعي لانطلاق المزايدة العمومية المتعلقة

باستغلال المقهى التي هي ضمن الملك العام الجماعي الكائن بالمركب الترفيهي أولاد صالح هوارة أولاد رحو، والمحدد بواسطة خيرة إدارية في مبلغ ثمانية آلاف وخمسة مائة درهم (500.008درهم) للشهر.
* الضمان المؤقت محدد في مبلغ: عشرة آلاف (10.000,00 درهم) .

* صاحب المشروع هو الجماعة الترابية هوارة أولاد رحو يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

أو يتم سحبه مباشرة من المصالح المختصة بجماعة هوارة أولاد رحو.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 و34 من المرسوم 2-22-431 الصادر في 15

شعبان 1444 (08مارس2023) الختلق بالصفقات العمومية.

يمكن للمتنا فسين: إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمصلحة الميزانية و الحسابات أو مصلحة الصفقات.

أن يودعوا الأظرفة بمكتب الضبط مقابل وصل.

أن يوجهوا الأظرفة الى مكتب الرئيس عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل. أن يسلموا الأظرفة مباشرة الى رئيس لجنة المزايدة العمومة عند بداية جلسة فتح الأظرف وقبل فتح الأظرفة.

إيداعها إلكترونيا ببوابة الصفقات العمومية بالعنوان التالي:

www.marchespublics.gov.ma

وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمصلحة الميزانية، خلال أوقات العمل..

إن الوثائق الملتبئة الواجبة الإدلاء بها هي تلك المقررة عليها

المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3653/إد

المملكة المغربية
أرشيف المغرب

إعلان عن طلب عروض دولي مفتوح

رقم 2025/11 (جلسة عمومية) في يوم الإثنين 08 دجنبر 2025 على الساعة الثانية بعد الزوال (14h) سيتم بمقر مؤسسة أرشيف المغرب الكائن ب: 05 شارع ابن بطوطة - اكدال - الرباط فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض دولي مفتوح رقم 2025/11 يتعلق بوضع البوابة المؤسساتية لأرشيف المغرب (حصة فريدة).

يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

للمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمصلحة الميزانية، خلال أوقات العمل..

إن الوثائق الملتبئة الواجبة الإدلاء بها هي تلك المقررة عليها

من طرف صاحب المشروع حددت

جهة الدار البيضاء-سطات
عمالة إقليم الجديدة
دائرة سيدي إسماعيل
قيادة أولاد حمدان
جماعة سي احساين بن عبد الرحمان

في مبلغ: مليونين وخمسة مائة وإثنان وتسعون ألف درهم (2.592.000,00درهم)

متضمنة للضرائب.

وقد حدد الضمان المؤقت في مبلغ خمسون ألف درهم (50.000,00درهم).

يجب أن يكون محتوى وتقديم ووضع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادة 30، 32 و 135 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المذكورة في المادتين 08 و09 و 10 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3657/إد

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة

إعلان عن بيع عقار محفظ

بالمزاد العلني
ملف تنفيذي عقاري عدد: 2024/140

لغائدة: المديرية الجهوية

للضرائب- قباضة وجدة
ضد: العمراني الطاهر

عنوانه: حي الأمل بني درار

ليكن في علم العموم أنه يوم الأربعاء 2025/12/10 على الساعة 11 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، سيقيم البيع بالمزاد العلني لكبير وآخر مزايدي مسيور للعقار المحفظ الملك المسمى "السعيد116" ذو الرسم العقاري عدد 104900/02 مساحته 1 أر

84 سننثار يتكون من أرض علوي أول وثاني مخصص للسكن وهو عبارة عن عمارة سكنية من سفلي تجاري بما فيه طابق وسط ترتعج البناية على قطعة أرضية مساحتها 184 متر مربع ينبثق من

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم 2025/6/سى احساين بن عبد الرحمان

في يوم الخميس 11 دجنبر 2025 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في مكتب السيد رئيس

الجلس الجماعي بمقر الجماعة الترابية سي احساين بن عبد الرحمان الكائن بمركز الجماعة قيادة أولاد

حمدان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل كهربية 39 كـاثون بالدواوير

الثالية:البراير، الحميريات، الريزية، الرجيلات، الز غارثة،السلابطة،إشرافة،المساعدة، أولاد المكي، أولاد

أنعام، أولاد حجاج، أولاد علي موسى، أولاد مسعود بن عبد الله،البيهات،الولجة،العمامرة، بجماعة سي

احساين بن عبد الرحمان إقليم الجديدة.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة صفقات العمومية عبر العنوان :

www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليون وستمائة

وسبعة ألف وخمسمائة وثمانية وخمسون درهما واثني وعشرون سنتيما (1.607.558,22 درهم).

الضمان المؤقت محدد في مبلغ ثلاثون ألف درهم (30.000,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30

إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يتوجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصدق عليها من شهادة التصنيف والتأهيل صالحة

ومسلمة من طرف وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء وفق المعايير التالية:

ع.س.ن/3671/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم شفشاون
جماعة قبيلى

إعلان عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2025 لولوج درجة مساعد اداري من الدرجة الممتازة

ينهي رئيس الجماعة الترابية لقبيلى إقليم شفشاون ان ادارة الجماعة ستتنظم يوم 24 دجنبر 2025 امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد اداري من الدرجة الممتازة بمقر جماعة قبيلى يشارك في الامتحان المساعدون الاداريون من الدرجة الاولى المنتمون للاملاك الادارية بالجماعة الذين قضوا 6 سنوات على الاقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة في الدرجة في تاريخ اول اختبار من الاختبارات الكفاءة المهنية ويجب ان تصل طلبات الترشيع قبل 19 دجنبر 2025 الى مكتب الموظفين بالجماعة وهو اخر اجل لقبولها ،وكذا حدد عدد المناصب العتباري بشأنها في منصب واحد(1) .
يشتمل الامتحان على:

الاختبار	المادة	المعامل
1 اختبار كتابي : سؤال أو أسئلة متعددة الاختيار تتعلّق بالمهام الموكولة للإدارة العمومية والوظائف والمهام الممارسة من طرف الموظفين المنتمين للدرجة الممتاز بشأنها	ساعتين (2) ساعات	3
2 اختبار شفوي : حول النشاط المهني للمرشّح ومدى إمكانية لممارسة المهام المرتبطة بالدرجة الممتاز بشأنها	ما بين 15 و 30 دقيقة	2

ع.س.ن/3669/إد

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم شفشاون جماعة بني وكيل	Royaume Du Maroc Ministère De L'intérieur Wilaya Région Beni Mellal-Khnifra Province Fkih Ben Salah Cercle Fkih Ben Salah Caidat Bni Oukil Commune Bni Oukil	آخر أجل لإيداع الترشيحات	تاريخ الامتحان	عدد المناصب المعترّج في شأنها	الشروط النظامية المطلوبة	الدرجة المتبارك في شأنها	مساعد تقني من الدرجة الأولى
مساعد تقني من الدرجة الأولى	المساعدين التقنيين من الدرجة الثانية	101 دجنبر 2025	06 دجنبر 2025	على الساعة التاسعة صباحا	14% من عدد	محررين من الدرجة الثالثة التابعين لجماعة بني وكيل الذين قضوا ست (6)سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.	محررين من الدرجة الثالثة التابعين لجماعة بني وكيل الذين قضوا ست (6)سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.
محرر من الدرجة الثانية	التقنيين من الدرجة الثالثة التابعين لجماعة بني وكيل الذين قضوا ست (6)سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.	26 دجنبر 2025	31 دجنبر 2025	على الساعة التاسعة والنصف صباحا	شروط اجتياز	المباراة	تقني من الدرجة الثانية

يعان رئيس جماعة بني وكيل أنه سيتم تنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2025 بمقر جماعة بني وكيل كما هو مبين في الجدول أسفله :

الدرجة المتبارك في شأنها	الشروط النظامية المطلوبة	عدد المناصب المعترّج في شأنها	تاريخ الامتحان	آخر أجل لإيداع الترشيحات
مساعد تقني من الدرجة الأولى	المساعدين التقنيين من الدرجة الثانية	101 دجنبر 2025	06 دجنبر 2025	على الساعة التاسعة صباحا
محرر من الدرجة الثانية	التقنيين من الدرجة الثالثة التابعين لجماعة بني وكيل الذين قضوا ست (6)سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.	26 دجنبر 2025	31 دجنبر 2025	على الساعة التاسعة والنصف صباحا
تقني من الدرجة الثانية	التقنيين من الدرجة الثالثة التابعين لجماعة بني وكيل الذين قضوا ست (6)سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.	26 دجنبر 2025	31 دجنبر 2025	على الساعة التاسعة والنصف صباحا

ع.س.ن/3668/إد

واجبتها الوحيدة على طريق التهيئة رقم 74 ذي العرض 30 متر، باب يؤدي إلى الطابقين العلويين بجانب محل تجاري بالسفلي وطابق وسط بداخله وهو الكائن بشارع ابراهيم

الرونداني بوجدة.

وتم تحديد الثمن الافتتاحي لانطلاق البيع بالمزاد العلني للعقار أعلاه في مبلغ 2.700.000,00 درهم (مليونين وسبعمائة ألف درهم).

ويشترط ضمان الأداء مع زيادة 3 % لغائدة الخزينة العامة.

وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كئاش الشروط أو التحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة -مكتب التنفيذ المدني- حيث يوجد ملف الإجراءات رهن

إشارة العموم.

ع.س.ن/3658/إد

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المجموعة الصحية الترابية
طنجة تطوان الحسيمة
المجال الصحي تطوان
المخطة الصحية تطوان

إعلان عن طلب عروض الأتمان مفتوح وطني مبسط

رقم: 2025/04/ص.ت-م.ت
بتاريخ 2025/11/20

جلسة عمومية

في يومه 20 نونبر 2025 على الساعة الحادية عشرة (11:00)، سيتم فتح الأظرفة بقاعة الاجتماعات للمنطقة الصحية بتطوان التابعة للمجال الصحي تطوان، الكائنة بشارع عبد الخالق الطريس، وذلك عبر:

<http://www.one.ma>

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموينات

الصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب-

يتم تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر بوابة الصفقات العمومية

بالتوقيع الإلكتروني التالي: <https://www.marchespublics.gov.ma>

وكذلك عبر: <http://www.one.ma>

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموينات

الصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب-

يتم تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر بوابة الصفقات العمومية

بالتوقيع الإلكتروني التالي: <https://www.marchespublics.gov.ma>

وكذلك عبر: <http://www.one.ma>

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموينات

الصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب-

يتم تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر بوابة الصفقات العمومية

بالتوقيع الإلكتروني التالي: <https://www.marchespublics.gov.ma>

وكذلك عبر: <http://www.one.ma>

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموينات

الصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب-

يتم تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر بوابة الصفقات العمومية

بالتوقيع الإلكتروني التالي: <https://www.marchespublics.gov.ma>

وكذلك عبر: <http://www.one.ma>

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموينات

الصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب-

يتم تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر بوابة الصفقات العمومية

بالتوقيع الإلكتروني التالي: <https://www.marchespublics.gov.ma>

وكذلك عبر: <http://www.one.ma>

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموينات

الصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب-

يتم تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر بوابة الصفقات العمومية

بالتوقيع الإلكتروني التالي: <https://www.marchespublics.gov.ma>

وكذلك عبر: <http://www.one.ma>

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموينات

الصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب-

يتم تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر بوابة الصفقات العمومية

بالتوقيع الإلكتروني التالي: <https://www.marchespublics.gov.ma>

وكذلك عبر: <http://www.one.ma>

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموينات

الصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب-

يتم تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر بوابة الصفقات العمومية

بالتوقيع الإلكتروني التالي: <https://www.marchespublics.gov.ma>

وكذلك عبر: <http://www.one.ma>

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموينات

الصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب-

يتم تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر بوابة الصفقات العمومية

بالتوقيع الإلكتروني التالي: <https://www.marchespublics.gov.ma>

وكذلك عبر: <http://www.one.ma>

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموينات

الصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب-

يتم تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر بوابة الصفقات العمومية

بالتوقيع الإلكتروني التالي: <https://www.marchespublics.gov.ma>

وكذلك عبر: <http://www.one.ma>

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموينات

الصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب-

يتم تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر بوابة الصفقات العمومية

بالتوقيع الإلكتروني التالي: <https://www.marchespublics.gov.ma>

وكذلك عبر: <http://www.one.ma>

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموينات

الصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب-

يتم تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر بوابة الصفقات العمومية

بالتوقيع الإلكتروني التالي: <https://www.marchespublics.gov.ma>

وكذلك عبر: <http://www.one.ma>

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموينات

الصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب-

يتم تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر بوابة الصفقات العمومية

بالتوقيع الإلكتروني التالي: <https://www.marchespublics.gov.ma>

وكذلك عبر: <http://www.one.ma>

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموينات

الصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب-

يتم تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر بوابة الصفقات العمومية

بالتوقيع الإلكتروني التالي: <https://www.marchespublics.gov.ma>

وكذلك عبر: <http://www.one.ma>

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموينات

الصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب-

يتم تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر بوابة الصفقات العمومية

بالتوقيع الإلكتروني التالي: <https://www.marchespublics.gov.ma>

وكذلك عبر: <http://www.one.ma>

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموينات

الصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب-

يتم تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر بوابة الصفقات العمومية

بالتوقيع الإلكتروني التالي: <https://www.marchespublics.gov.ma>

وكذلك عبر: <http://www.one.ma>

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموينات

الصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب-

يتم تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر بوابة الصفقات العمومية

بالتوقيع الإلكتروني التالي: <https://www.marchespublics.gov.ma>

وكذلك عبر: <http://www.one.ma>

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموينات

الصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب-

يتم تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر بوابة الصفقات العمومية

بالتوقيع الإلكتروني التالي: <https://www.marchespublics.gov.ma>

وكذلك عبر: <http://www.one.ma>

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموينات

الصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب-

يتم تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر بوابة الصفقات العمومية

بالتوقيع الإلكتروني التالي: <https://www.marchespublics.gov.ma>

وكذلك عبر: <http://www.one.ma>

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموينات

الصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب-

يتم تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر بوابة الصفقات العمومية

بالتوقيع الإلكتروني التالي: <https://www.marchespublics.gov.ma>

وكذلك عبر: <http://www.one.ma>

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموينات

الصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب-

يتم تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر بوابة الصفقات العمومية

بالتوقيع الإلكتروني التالي: <https://www.marchespublics.gov.ma>

وكذلك عبر: <http://www.one.ma>

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموينات

الصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب-

يتم تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر بوابة الصفقات العمومية

بالتوقيع الإلكتروني التالي: <https://www.marchespublics.gov.ma>

وكذلك عبر: <http://www.one.ma>

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموينات

الصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب-

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي
المحكمة الابتدائية بأسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم:
2023/6107/109
إعلان عن سمسرة عمومية

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 20 نونبر 2025 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما

العقار المسمى "الحمرية" ذي الرسم العقاري عدد 160828/23 هو عبارة عن قطعة أرضية فلاحية تربتها احرش 14 أو 69 سنتيبار تربتها احرش والكائنة بدوار الخليلجات جماعة و قيادة حد احرارة إقليم أسفي.

آخر عرض: 7500,00 درهمها لفائدة السيد: عبد الكبير مفتاح
ينوب عنه ذ/جمال الدين بلغالية المحامي بهيئة أسفي ضد السيد: عبد الرحمان الخنهيج.

ويطالب بضامن للاداء عند

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الحسيمة
بأشوية اجدير
جماعة اجدير
مديرية المصالح
مكتب تدبير شؤون الموظفين
الرسميين والأعوان العرضيين

إعلان عن اجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2025

يعلن رئيس جماعة اجدير الى كافة اطر جماعة اجدير ، المتوفرين على الشروط النظامية المنصوص عليها بالمرسوم رقم : 2.04.403 الصادر في 29 من شوال 1426 (2 ديسمبر 2005) المتعلق بتحديد شروط ترقى موظفي الدولة في الدرجة أو الإطار حسبما وقع تغييره وتتميمه ، انه تقرر إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2025 حسب الجدول التالي :

الدرجة الادارية	اطار الترقية	شروط ولوج الامتحان	تاريخ اجراء امتحان الكفاءة المهنية	المناصب المتبارى بشاتها	ايداع الترشيحات
تقني من الدرجة الثالثة السلم 9	تقني من الدرجة الثانية السلم 10	تفتح امتحانات الكفاءة المهنية في وجه الاطر المتوفرين على ست (6) سنوات من الخدمة الفعلية على الاقل في الدرجة .	2025/12/20	منصب واحد لكل درجة	تودع ملفات الترشيح بمقر الجماعة (مكتب تدبير شؤون الموظفين الرسميين) قبل 2025/12/15 .
مساعد تقني من الدرجة الثانية السلم 6	مساعد تقني من الدرجة الاولى السلم 8				

ع.س.ن/3673/إد

رقميا أو في الأكشاك

باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء

الصحافة المغربية دائماً في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة،
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطار

مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر الحملات ملف الاستشارة و :
تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموينات والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء. قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموينات والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء. قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2025/12/24 على الساعة التاسعة صباحا (التوقيت المغربي) بمقر مديرية التموينات والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء. تفتح الأغلفة في أن واحد.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمصلحة مشتريات مشاريع الإنجاز بمديرية التموينات والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الكهرباء. العنوان: 65، زنقة عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء المغرب. الهاتف: 522668483(212) أو عبر البريد الالكتروني: jafire@onee.ma

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:

http://www.one.ma/ Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques)
ع.س.ن/3655/إد

225 كيلو فولت رقم 2-1-25 على محطة عين بني مطهر واستبدال الكابل 366 مم2 بكابل أليليك 570 مم2 على خطي 225 كيلو فولت عين بني مطهر - وجدة ووجدة - عين بني مطهر.

تم تأجيل الموعد النهائي لتقديم العروض، المحدد سلفا في 26 نونبر 2025، إلى الأربعاء 24 دجنبر 2025 قبل الساعة 09:00 صباحا (بالتوقيت المغربي).

الأشغال موضوع طلب العروض تشكل وحدة غير قابلة للتجزئة.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 228.000.000,00 درهم (مع احتساب الرسوم) يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في 2.500.000,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل.

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: https://www.marchespublics.gov.ma

وكذلك عبر: http://www.one.ma

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموينات والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب قطاع الكهرباء. 65، زنقة عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء المغرب. الهاتف: 0522668021(212) 0522433112(212) الفاكس: يسلم ملف الاستشارة مجاناً.

في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتنافسين، بواسطة البريد ، بناء على طلب كتابي للمتعاهد وعلى نفقته، فإن المكتب غير

محكمة الاستئناف بأسفي المحكمة الابتدائية بأسفي مكتب التنفيذ المدني ملف التنفيذ رقم: 102/6107/23

إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 27 نونبر 2025 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي:

العقار الذي هو عبارة عن منزل عن دار للسكن مساحتها 100 مترا مربعا، تتكون من طابق علوي يشتمل على أربعة "4" غرف، مطبخ صغير ومرحاض ومن سطح. والكائنة بالرقم 19 زنقة الورك حي تراب الصيني أسفي.

الافتتاحي: 180.000,00 درهم

لفائدة السيدة: أمينة الأزرك ينوب عنها الأستاذ جمال الدين بلغالية المحامي بهيئة أسفي

ضد: عبد السلام بن الشيخ ويطالب بضامن للاداء عند إرساء المزاed العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاed الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/3667/إد

المملكة المغربية المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الكهرباء مديرية التموينات والصفقات إعلان عن تأجيل طلب عروض مفتوح رقم: SR4129302 جلسة علنية تعلن مديرية التموينات والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلق بربط خط

إرساء المزاed العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاed الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/3665/إد

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بأسفي المحكمة الابتدائية بأسفي مكتب التنفيذ المدني ملف التنفيذ رقم: 23/6107/96

إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 20 نونبر 2025 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي:

العقار المسمى "نجاح 74 " ذي الرسم العقاري عدد 58565/23 هو عبارة عن دار للسكن، مساحتها 80 سنتيبار، تتكون من طابق سفلي و من طابقين علويين ومن سطح غير مكتملة البناء، لها واجهتين والكائنة بالرقم 27 بزقة النجاح حي اجنان أسفي.

الافتتاحي: 680.000,00 درهمها لفائدة السيد: بلعيد مفتاح

ينوب عنه ذ/جمال الدين بلغالية المحامي بهيئة أسفي

ضد السيد: محمد قبوم. ويطالب بضامن للاداء عند إرساء المزاed العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاed الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/3666/إد

المملكة المغربية وزارة العدل

إشعار عن قطع التيار الكهربائي				
تتهى الشركة الجهوية متعددة الخدمات التابعة للدار البيضاء – سطات إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:				
المناطق المعنية (الحي، القرية...)	وقت استرجاع التيار	وقت بداية الانقطاع	التاريخ	
جماعة أولاد عرور دوار أولاد عرور مرجعD1A-314-10D	16:00	08:00	الأحد 16 نونبر 2025	
جماعة الهراويس: الدواوير : المديوني – الرحامنة – المجمع الإداري و أولاد ملوك	16:00	08:00	الأحد 16 نونبر 2025	
مقاطعة مولاى رشيد تجزئة : النجاح D30-271-17D MLE الدواوير: أولاد زهرة وبعيز خربوش	16:00	08:00	الأحد 16 نونبر 2025	
مقاطعة بن مسيك دواير : قران الحلوى	16:00	08:00	الأحد 16 نونبر 2025	
جماعة المحاطبة أولاد طالب الدواوير: مزاب خديجة – مومات ومقبرة العفران	16:00	08:00	الأحد 16 نونبر 2025	
جماعة نيط مليل تجزئة : اللبمون مرجعD3A-514-14D	16:00	08:00	الأحد 16 نونبر 2025	
جماعة سيدى حجاج – واد حصار الدواوير : الإدماج السوق الحديد والحنانشة	11:00	09:00	الأحد 16 نونبر 2025	
جماعة الشلالات الدواوير: سيدي عبد النبي الرمل وعلي وركو	11:00	09:00	الأحد 16 نونبر 2025	
جماعة البواصر الدواوير : بوزنيين، مرشيش، بلباجي، والحاج عباس	16:00	08:00	الأحد 16 نونبر 2025	
مقاطعة سيدى مومن تجزئة السلام مرجع BU66-91249	17:00	08:00	الاثنين 17 نونبر 2025	
مقاطعة حي الحسني تجزئة: الحمد مرجعD20-274-14D ، والفتح مرجعD20-280-13D	16:00	08:00	الاثنين 17 نونبر 2025	
جماعة دار بوعزة دواير : دار بوعزة مرجع C03-7646	16:00	08:00	الأربعاء 19 نونبر 2025	
جماعة دار بوعزة دوار : عين كديد مرجعC1D-302-09D	16:00	08:00	الخميس 20 نونبر 2025	
مقاطعة الحي الحسني تجزئة : رياض الحي الحسني MLE D20-278-11D	11:00	08:00	الأحد 16 نونبر 2025	
مقاطعة الحي الحسني تجزئة : رياض الحي الحسني MLE et D20-274-11D	15:00	11:00	الأحد 16 نونبر 2025	
جماعة بوسكورة : تجزئة : زينة MLE D1A-461-13D	16:00	08:00	الأحد 16 نونبر 2025	
مقاطعة سيدى مومن تجزئة : نلال عملية MLES D3A-511-11D et D3A-508-10D	17:00	08:00	الأحد 16 نونبر 2025	
للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في: 7/ 24 h / 24 ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر				
Société Régionale Multiservices Casablanca-Settat SA - Siège Social : 48, rue Mohamed Douzi - Casablanca - BP 16048 الشركة الجهوية متعددة الخدمات الدار البيضاء-سطات ش.م.م - المقر الرئيسي : 48 زقاق محمد الدويزي الدار البيضاء - ب 16048 عن / من : 05211651 054211651 - فاكس : 054210653 - بريد : 054210633 - بريد : 054210633 - بريد : 054210633 - بريد : 054210633 www.srm.ma				
ع.س.ن/199/إت				

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

2	3		1		5		4	
	7						5	
		8			2			9
	2	5	8				6	7
	1	4		6		9	2	
7	6				9	1	8	
1			7			5		
	8						7	
	9		6		8		3	2

سودوكو
سهلة

			8		5		4	1
9						8	7	6
4	8	2				5		
2	7		3	4				
		3		6		7		
				2	1		3	8
		4				6	5	7
7	2	5						9
6	1		4		7			

سودو کو متوسطة

2			5	8		1		
	8		3		6			
	3		1				8	
	2			6	1	7		
		8				9		
		4	8	5			3	
	7				5		2	
			2		3		4	
		2		7	8			9

سودوكو
طبعة

حل سودوكو متوسط

1	5	7	8	2	9	4	6	3
2	3	8	5	4	6	1	9	7
4	6	9	1	3	7	8	2	5
9	2	6	4	5	3	7	8	1
7	8	5	2	6	1	9	3	4
3	1	4	9	7	8	6	5	2
6	4	2	7	8	5	3	1	9
5	9	3	6	1	4	2	7	8
8	7	1	3	9	2	5	4	6

حل سودوكو سهلة

8	2	6	9	1	7	3	4	5
5	4	3	6	2	8	9	7	1
7	1	9	4	5	3	2	6	8
6	7	1	3	8	2	5	9	4
2	9	5	7	4	1	8	3	6
3	8	4	5	9	6	1	2	7
4	3	8	2	7	5	6	1	9
9	5	2	1	6	4	7	8	3
1	6	7	8	3	9	4	5	2

حل سودوڪو طبعه

5	8	3	4	9	2	1	6	7
4	9	7	8	6	1	2	3	5
1	6	2	7	3	5	8	9	4
2	3	6	1	7	9	5	4	8
8	7	1	5	4	3	9	2	6
9	4	5	2	8	6	3	7	1
7	1	9	3	5	4	6	8	2
6	5	8	9	2	7	4	1	3
3	2	4	6	1	8	7	5	9

حصّة أوقاف الصلاة لشهر جمادى الأولى											
لعام 1447 هـ حسب توثيق مدينة الدار البيضاء											
الجمادى الأولى				الجمادى الثانية				الجمادى الثالثة			
الرقم	الرقم	الرقم	الرقم	الرقم	الرقم	الرقم	الرقم	الرقم	الرقم	الرقم	الرقم
84.8	89.6	21.4	20	3	40.1	17.8	15.6	25	2	السنبل	2
85.6	90.6	20.3	21	4	41.1	18.6	16.6	26	3	السنبل	3
86.6	91.6	19.4	20	5	42.1	19.6	17.6	27	4	السنبل	4
87.6	92.6	18.4	19	6	43.1	20.6	18.6	28	5	السنبل	5
88.6	93.6	17.4	18	7	44.1	21.6	19.6	29	6	السنبل	6
89.6	94.6	16.4	17	8	45.1	22.6	20.6	30	7	السنبل	7
90.6	95.6	15.4	16	9	46.1	23.6	21.6	31	8	السنبل	8
91.6	96.6	14.4	15	10	47.1	24.6	22.6	32	9	السنبل	9
92.6	97.6	13.4	14	11	48.1	25.6	23.6	33	10	السنبل	10
93.6	98.6	12.4	13	12	49.1	26.6	24.6	34	11	السنبل	11
94.6	99.6	11.4	12	13	50.1	27.6	25.6	35	12	السنبل	12
95.6	100.6	10.4	11	14	51.1	28.6	26.6	36	13	السنبل	13
96.6	101.6	9.4	10	15	52.1	29.6	27.6	37	14	السنبل	14
97.6	102.6	8.4	9	16	53.1	30.6	28.6	38	15	السنبل	15
98.6	103.6	7.4	8	17	54.1	31.6	29.6	39	16	السنبل	16
99.6	104.6	6.4	7	18	55.1	32.6	30.6	40	17	السنبل	17
100.6	105.6	5.4	6	19	56.1	33.6	31.6	41	18	السنبل	18
101.6	106.6	4.4	5	20	57.1	34.6	32.6	42	19	السنبل	19
102.6	107.6	3.4	4	21	58.1	35.6	33.6	43	20	السنبل	20
103.6	108.6	2.4	3	22	59.1	36.6	34.6	44	21	السنبل	21
104.6	109.6	1.4	2	23	60.1	37.6	35.6	45	22	السنبل	22
105.6	110.6	0.4	1	24	61.1	38.6	36.6	46	23	السنبل	23
106.6	111.6	0.3	0	25	62.1	39.6	37.6	47	24	السنبل	24
107.6	112.6	0.2	0	26	63.1	40.6	38.6	48	25	السنبل	25
108.6	113.6	0.1	0	27	64.1	41.6	39.6	49	26	السنبل	26
109.6	114.6	0.0	0	28	65.1	42.6	40.6	50	27	السنبل	27
110.6	115.6	0.0	0	29	66.1	43.6	41.6	51	28	السنبل	28
111.6	116.6	0.0	0	30	67.1	44.6	42.6	52	29	السنبل	29
112.6	117.6	0.0	0	31	68.1	45.6	43.6	53	30	السنبل	30
113.6	118.6	0.0	0	32	69.1	46.6	44.6	54	31	السنبل	31
114.6	119.6	0.0	0	33	70.1	47.6	45.6	55	32	السنبل	32
115.6	120.6	0.0	0	34	71.1	48.6	46.6	56	33	السنبل	33
116.6	121.6	0.0	0	35	72.1	49.6	47.6	57	34	السنبل	34
117.6	122.6	0.0	0	36	73.1	50.6	48.6	58	35	السنبل	35
118.6	123.6	0.0	0	37	74.1	51.6	49.6	59	36	السنبل	36

حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

حل المساهمة

[illegible][illegible]

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المسليّة...

أبو سلمى

TRIBUT	IDENTI- QUES	↓	GRAS	BLÉ	EXPÉDIÉ	↓	←	VENIN ONCLE	ÉPÉVRI- ER	↓	RÊCHE	
↓	↓	←	TECK ELLES	↓		←	DAIS SÛR	↓	↓		←	SATIÉTÉ
			↓		←	ÉPERON ENFANCE		↓			←	MOUSTI- QUES
	ODALI- SQUE	CHAM			↓		←	LE PLAT		MARS	CORMO- RAN	
	↓	↓	←	ARGUM- ENT	IDENTI- QUES	PIAF		FLUX				←
POISON			←	IDENTI- QUES	↓		↓		↓	CASSE- COLI POGNE		MALADE D'AMOUR
↓					←	EXERCÉ BUTIN		OBLIGÉ		↓		←
		←	MER IDENTI- QUES	POIGNET		↓		←	MERCURE		←	RÉPONSE À MOI
SOUTER- RAINE		↓	↓	←	FIEL		←	YEN	↓	ARTICLE		←
↓	STABLE ET SOLIDE		←	GALE		POIX			↓		←	FÉLON
		IDENTI- QUES CARAVANE				↓	←	CHEMISE LIGNÉE		←	PULPE ADVER- SAIRE	ROCK
		↓		←	PARDE- SSUS		↓		←	CANAL RÂ	↓	←
			←	IDENTI- QUES	↓	DAME		←	SECRET	↓		FROID INTENSE
						←	ROSÂTRE				←	PIC

السباحة إيمان البارودي تهدي المغرب أول ذهبية بألعاب التضامن الإسلامي

توجت السباحة المغربية، إيمان هدى البارودي، مساء أول أمس الأربعاء بالرياض، بالميدالية الذهبية في سباق 50 متر صدر سيدات، في ختام منافسات السباحة، ضمن النسخة السادسة لألعاب التضامن الإسلامي. وجاء تتويج البارودي بهذه الميدالية خلال النهائي، الذي أقيم بالقاعة الأولمبية للسباحة بالعاصمة السعودية، حيث قطع المسافة في زمن قدره 28 ثانية و02 جزءاً من المائة، خلف التركي حسين إمري ساكجي الذي فاز بالذهب (27.37 ثانية)، ومواطنه نصرات الله فردي صاحب الفضية (27.71 ثانية).

وبذلك، بلغ رصيد المغرب خمس ميداليات (ذهبية، وفضيتان، وبرونزيتان). وتتواصل منافسات ألعاب التضامن الإسلامي (الرياض 2025) إلى غاية 21 نونبر الجاري، بمشاركة وفد مغربي يضم 76 رياضيا ورياضة يتنافسون في 12 تخصصا رياضيا، تشمل ألعاب القوى، والجيدو، والكاراتي، والتايكواندو، والمصارعة، والمواي تاي، والجوجيتسو، والديوثلون، ورفع الأثقال البارالمبية، والرياضات الإلكترونية، وكرة القدم داخل القاعة، ورياضة الأشخاص في وضعية إعاقة.

توجت السباحة المغربية، إيمان هدى البارودي، مساء أول أمس الأربعاء بالرياض، بالميدالية الذهبية في سباق 50 متر صدر سيدات، في ختام منافسات السباحة، ضمن النسخة السادسة لألعاب التضامن الإسلامي. وجاء تتويج البارودي بهذه الميدالية خلال النهائي، الذي أقيم بالقاعة الأولمبية للسباحة بالعاصمة السعودية، حيث قطعت المسافة في زمن قدره 32 ثانية و23 جزءاً من المائة، متفوقة على التركية بينار دونميز (32.24 ثانية)، فيما حلت اللبنانية لين الحاج



الجمعة 14 أكتوبر 2025 الموافق لـ 23 جمادى الأولى العدد 14.182

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

مارسيليا يوجه أنظاره نحو الصيباري

يخطط أولمبيك مارسيليا الفرنسي لإبرام صفقة مغربية جديدة قد تشعل سوق الانتقالات الشتوية المقبلة، فبعد نجاحه في استقدام الدولي المغربي نأيف أكرد خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، كشفت تقارير إعلامية أن النادي الفرنسي يوجه أنظاره هذه المرة نحو نجم مغربي آخر يسطع في سماء أوروبا، هو إسماعيل الصيباري، لاعب إيندهوفن الهولندي.

ونكر موقع But Football Club أن إدارة مارسيليا، بقيادة المدير الرياضي المهدي بنعطية، تسعى إلى تدعيم خط الوسط بلاعبين مميزين تحضيراً للمواسم المقبلة، وقد وضعت الصيباري ضمن أولوياتها في الميركاتو الشتوي.

ويعيش الصيباري، البالغ من العمر 24 عاماً، فترة تألق لافتة مع ناديه الهولندي، إذ سجل 10 أهداف وقدم تمريرتين حاسمتين خلال 17 مباراة في مختلف البطولات، من ضمنها مواجهتان في دوري أبطال أوروبا، مما جعله محط أنظار العديد من الأندية الأوروبية.

ويمنذ عقد الدولي المغربي مع إيندهوفن حتى يونيو 2029، بعدما التحق بالفريق سنة 2020 قادماً من جينك البلجيكي.

ورغم رغبة مارسيليا القوية في التعاقد معه، فإن منافسة شرسة تنتظره، خصوصاً مع اهتمام أندية إنجلترا وإيطاليا بخدماته اللاعب، من بينها وست هام يونايتد وفولهام، إلى جانب عدد من الفرق الإيطالية التي تتابع تطوره عن كثب.

الإعلام الاسباني منبهر بملعب طنجة

كتب الموقع الإخباري الإسباني «The Objective»، أول أمس الأربعاء، أن ملعب طنجة الكبير، بعد عملية تجديده الأخيرة، برسخ مكانته كـ«واجهة للتميز والخبرة والمعرفة» المغربية في مجال تصميم وتدبير البنيات التحتية الرياضية.

وأوضح المصدر ذاته أن الانتهاء من تركيب السقف الجديد لهذا الملعب الأيقوني، الذي يمتد على مساحة 55 ألف متر مربع، في غضون 69 يوماً فقط، يعد رقماً قياسياً عالمياً، ويعكس مستوى الإقآن التقني العالي الذي بلغه المغرب في هذا المجال.

وأشار إلى أن هذا السقف الجديد، الذي تم إنجازه بدقة متناهية، صمم ليتلاءم تماماً مع الظروف المناخية للجهة، مع ضمان إضاءة طبيعية مثالية داخل الملعب، مضيفاً أن ملعب طنجة الكبير يصف اليوم من بين أحدث المنشآت الرياضية في العالم.

وأوضحت الصحيفة الإسبانية أن هذا الورش يندرج في إطار برنامج وطني واسع لتحديث البنيات التحتية الرياضية الذي تقوده المملكة، استعداداً لاستضافة أحداث رياضية دولية كبرى، ولا سيما كأس الامم الإفريقية 2025 وكأس العالم 2030.

ونكرت «The Objective» بأن ملعب طنجة خضع لأشغال تجديد أخرى، شملت رفع طاقته الاستيعابية إلى 75 ألف متفرج، وإزالة المضمار الخاص بألعاب القوى، وزرع عشب هجين يتوافق مع المعايير الدولية. وأشارت وسيلة الإعلام الإسبانية إلى أن الملعب مجهز الآن بنظام إنارة حديث يستجيب لمتطلبات الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الخاصة بالبيث التلفزيوني الدولي، بالإضافة إلى نظام طاقة احتياطي يضمن استمرار الأنشطة في حالة حدوث أي عطل، مبرزة أن هذه التجهيزات تعد من أكثر التقنيات تطوراً في الوقت الراهن.

إعادة انتخاب دليل الصقلي نائبا

لرئيس الجامعة الدولية للصامبو



انتخب الأستاذ دليل الصقلي، رئيس الجامعة الملكية للطاي جيتسو والصامبو، ورئيس الكونغرالية الإفريقية للصامبو، نائبا لرئيس الجامعة الدولية للصامبو لولاية إضافية، وذلك في إطار أشغال المؤتمر الانتخابي الذي انعقد يوم 07 نونبر2025 في مدينة «شيكيك» بقرغيزستان، على هامش بطولة العالم للصامبو المنظمة في الفترة الممتدة ما بين 05 و 10 نونبر 2025.

ويعتبر هذا الانتخاب تكريسا للمكانة والسمعة اللتان يحظى بهما دليل الصقلي على المستوى الدولي والقاري.

على أرضية الملعب الكبير لطنجة

المنتخب المغربي يختبر جاهزيته أمام

الموزمبيق استعدادا لنهائيات أمم إفريقيا

إبراهيم العماري

يختبر المنتخب الوطني المغربي ذاته، يومه الجمعة بداية من الثامنة ليلا على أرضية الملعب الكبير لطنجة، في مباراة ودية أمام نظيره الموزمبيقي، ضمن برنامج التحضيرات لنهائيات كأس أمم إفريقيا 2025 التي ستستضيفها المملكة بداية من 18 دجنبر المقبل.

ويسعى النأخب الوطني وليد الركراكي من خلال هذه المواجهة، ثم مباراة ثانية أمام منتخب أوغندا يوم الثلاثاء 18 نونبر، إلى الوقوف على جاهزية عناصره وإيجاد التركيبة المثالية التي سيعتمد عليها في العرس القاري مع منح الفرصة لعدد من الوجوه الجديدة لإثبات أحقيتها بحمل القميص الوطني. وانطلقت تحضيرات «أسود الأطلس» مساء الاثنين 10 نونبر بحصة تدريبية أولى شهدت مشاركة جميع اللاعبين الذين

وجهت إليهم الدعوة، في أجواء يسودها الحماس والانضباط. وركز الطاقم التقني خلال هذه الحصص على التمارين الخفيفة لاسترجاع اللياقة بعد عودة اللاعبين من التزاماتهم مع أنديةهم. وفي اليوم الموالي، رفع الركراكي من إيقاع العمل عبر حصتين تدريبيتين، الأولى خصصت للجوانب البدنية والتقنية، والثانية للجانب التكتيكي وتطبيق الخطط الجماعية وتنويع أساليب اللعب، سعيا إلى تعزيز الانسجام بين خطوط الفريق. وواصل المنتخب استعداداته بمدينة طنجة، حيث برمج الركراكي حصص تدريبية مساء أمس الخميس، وضع فيها اللسانات الأخيرة على المجموعة التي سيبدل بها مواجهة اليوم. وعبر عبد الحميد آيت بودلال، مدافع نادي رين الفرنسي، عن سعادته الكبيرة بالتحاقه مجددا بالمنتخب الوطني، معتبرا أن الدعوة «ثمرة عمل متواصل وثقة متبادلة مع المدرب الركراكي». وقال آيت بودلال في تصريح لقناة الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم: «التواصل المستمر مع المدرب ساعدني كثيرا على التطور الذهني والتقني. سابدل كل جهدي لتقديم أفضل أداء

والمساهمة في تحقيق نتائج تليق بسمعة المغرب». ووجهت الدعوة لأيت بودلال من أجل تعويض نأيف أكرد الذي تعرض لإصابة رفة نأديه مارسيليا الفرنسي.

ومن جانبه، أبدى أنس صلاح الدين، لاعب نادي «بي إس في إيندهوفن» الهولندي، فخره الكبير بتمثيل المغرب لأول مرة، مشيرا إلى أن أجواء المنتخب ساعدته على الاندماج سريعا في المجموعة. وقال: «كنت في حصص تدريبية عندما علمت باستدعائي، كانت لحظة لا تنسى بالنسبة لي ولعائلتي». وركز الطاقم التقني الوطني في تحضير اللاعبين على رفع النسق البدني وتصبح بعض الجوانب التكتيكية التي ظهرت في المباريات السابقة، مع اختبار بدائل جديدة في الدفاع والهجوم قبل الحسم في القائمة النهائية التي ستخوض نهائيات «الكأس».

وأكد الركراكي، في ندوة صحافية سابقة، أن المرحلة الحالية حاسمة في بناء فريق متجانس وقادر على المنافسة على اللقب القاري، قائلا: «اللاعبون يمتلكون رغبة قوية في

اليوم بالدوحة

أشبال الأطلس يرفعون التحدي أمام القوة الأمريكية في ثمن نهائي مونديال الفتيان

بمقابلة نقطة التحول في مسار المنتخب، بعد بداية متواضعة في الدور الأول، حيث استعادت اللاعبين الثقة في إمكاناتهم التقنية والبدنية، واكدوا قدرتهم على المنافسة أمام مدارس كروية قوية

وفي تصريح صحفي عقب الحصص التدريبية ليوم الأربعاء، قال المدرب نبيل باها إن الفوز الكبير على كاليبونيا الجديدة «أعاد الروح للمجموعة ومنحها دفعة معنوية قوية قبل خوض المرحلة المقبلة»، مضيفاً أن «اللاعبين أصبحوا أكثر تحمرا وثقة في أنفسهم، وهو ما نحتاجه في مواجهة منتخب قوي مثل الولايات المتحدة الأمريكية».

واكد باها أن المنتخب الأمريكي «يملك مجموعة متجانسة ومنظمة تكتيكا، ويتميز بقوة بدنية عالية وسرعة كبيرة في التحول الهجومي، لكنه يظل منافسا يمكن التعامل معه بالتركيز والانضباط»، مشددا على أن «كل مباراة في الأدوار الإقصائية بمثابة نهائي مصغر، ولا مجال فيها للأخطاء».

وأضاف الإطار الوطني قائلا: «نحن فخورون بما قدمه اللاعبون حتى الآن، لكن طموحنا لا يتوقف عند التاهل إلى ثمن النهائي. نرغب في كتابة صفحة جديدة في تاريخ الكرة المغربية، وإهداء الجماهير فرحة جديدة».

ومن جهته، يدخل المنتخب الأمريكي المواجهة بثقة كبيرة بعد تحقيقه العلامة الكاملة في دور المجموعات (9 نقاط)، متصدرا المجموعة السابعة عن جدارة، بفضل



الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



المهرجان الدولي للفيلم بمراكش يكشف عن قائمة الأسماء المشاركة في برنامج «حوارات»

في قسم «نظرة ما» بمهرجان كان عن فيلم «في ليلة سحرية». سيتناول هذا اللقاء مهنة التمثيل، والحرية التي تتيحها في مواجهة الأنوار، والطريقة التي تثير بها السينما العلاقة بالعالم.

أما الحوار الثنائي الثاني، فيتناول موضوع «تصوير الذاكرة: بين التاريخ الجماعي والتجربة الحميمية»، وسيجمع المخرجين أسماء المدير، الحائزة على جائزة أفضل إخراج في قسم «نظرة ما» بمهرجان كان، والمتوجة بالنجمة الذهبية للمهرجان الدولي للفيلم

بمراكش عن فيلم «كذب أبيض»، وكريمة السعيد، مخرجة الفيلم الوثائقي «من براقبون». يستكشف هذا اللقاء الكيفية التي تقارب بها السينما الوثائقية المغربية موضوعات الذاكرة والمنفى والتحوّلات الاجتماعية من خلال سرديات شخصية.

كان، أبرزها عن فيلمي «ياكوراو» و«العمل السري». ويشارك كذلك المخرج الإيراني جعفر بناهي، المتوج بالأسد الذهبي لمهرجان البندقية عن فيلم «الدائرة»،

والدب الذهبي لمهرجان برلين عن فيلم «تاكسي طهران»، والسعفة الذهبية لمهرجان كان عن فيلم «مجرد حادث بسيط». ويكتفل هذا الحضور المميز بالمثل الفرنسي طاهر رحيم، الحائز على جائزة سيزار لأفضل ممثل عن فيلم «نبي»، والممثلة المصرية يسرا، أيقونة السينما

العربية. كما ستشهد هذه الدورة تنظيم حوارين ثنائيين. يجمع الأول بين الممثلة الفرنسية البلجيكية فيرجيني إيفيرا، الحائزة على جائزة سيزار لأفضل ممثلة عن فيلم «تكريات باريس»، والممثلة والمغنية الإيطالية الفرنسية كيارا ماسترونياني، المتوجة بجائزة أفضل ممثلة

«تشوبر» و«شقراء»، والممثل والمخرج والمنتج الأمريكي لورانس فيشبورن، الذي أبدع في أفلام مثل «فتيان في الحى»، و«ماتريكس»، و«ما علاقة الحب بالأمم».

كما تحضر الممثلة والمخرجة الأمريكية جودي فوستر، الحائزة على جائزتي أوسكار لأفضل ممثلة عن فيلمي «المتهم» و«صمت الحملان». ومن الهند، يشارك المخرج والسيناريست والمنتج كاران جوهر، أحد أبرز الشخصيات المحورية والمؤثرة في بوليوود. كما يشارك

بيل كرامر، المندوب العام لأكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة، المؤسسة التي تمنح جوائز الأوسكار.

وتحضر أيضا المخرجة والممثلة اللبنانية نادين لبكي، الحائزة على جائزة لجنة التحكيم في مهرجان كان عن فيلمها «فقرناحوم»، والمخرج البرازيلي كبير ميندونسا فيلهو، المتوج بعدة جوائز في مهرجان

ومواكبته. لحظات لتبادل التجارب والخبرات تسهم في توسيع روح المهرجان، وتجعل منه فضاء لتقاسم معنى السينما، وفرصة للتساؤل فيها عن ذاتها، وتعيد ابتكار نفسها من خلال التفاعل مع الآخرين.

في دورته الثانية والعشرين، يجمع المهرجان الدولي للفيلم بمراكش نخبة من أبرز الشخصيات المهمة في السينما العالمية المعاصرة. يستضيف المهرجان، في فترة «الحوارات»، المخرج الكوري الجنوبي بونغ جون هو، الحائز على السعفة الذهبية وأربع جوائز أوسكار عن

فيلمه «طيفي». كما يستضيف المخرج والسيناريست والمنتج المكسيكي غيرمو ديل تورو، المتوج بثلاث جوائز أوسكار، اثنتان منها عن فيلم «شكل الماء» والثالثة عن «بينوكيو». ويشارك أيضا المخرج وكاتب السيناريو الأسترالي أندرو نوميونيك، مخرج فيلمي

في كل دورة من دورات المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، تمنح فقرة «حوارات»، إحدى فعاليات المهرجان، برنامجا فريدا يوفر فضاء للتفكير حول السينما وتقاسم الشغف بها بصيغة مختلفة. من على المنصة، تضيف هذه الشخصيات، التي أبدعت أمام الكاميرا أو خلفها، الحياة على السينما بكل تنوعاتها، وتتقاسم مع الجمهور ما يشكل رؤيتها ويعزز التزامهم بالفن السابع.

سلسلة من اللقاءات الحميمية والضرورية في الوقت نفسه، تقدم رؤى متقاطعة حول العملية الإبداعية، وحول القوى التي تحرك عالم السينما اليوم. كما تكشف عن جزء من الغريرة والتأمل اللذين يتخللان المسار الإبداعي، لتستعرض الكيفية التي تتّم بها عملية التصوير والإخراج والتعتيل والإنتاج والكتابة، وكذلك دعم الأفلام

إنعام كجه جي من معرض الشارقة للكتاب:

جئت إلى المهجر مكتملة من العراق، وبغداد التي أعرفها ضاعت مني

■ دبي: حفيظة الفارسي

بحرقة ووجع دفين، عبرت الروائية العراقية والصحافية إنعام كجه جي، وهي تستعيد صورة بغداد بين الأسس واليوم، عبرت عن حنينها لبغداد التي كانت، والتي غابت عنها أربعين سنة وسط برد الغربة الباريسية. واستحضرت صاحبة «النبيضة» والفائزة بجائزة العويس الثقافية لهذه السنة عن صنف الرواية والقصة، في جلسة حوارية معها أول أمس الأربعاء بقاعة الفكر بمعرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته44، والتي ادارتها الروائية الإماراتية صالحة عبيد، صورة بغداد بمقفيها وتسامحها مع الأديان والأعراق وريادتها في مجال حقوق المرأة، مؤكدة أنها تترك كم هو مؤلم أن يعيش المرء في الذاكرة هربا من واقع مرير.

وعن الذاكرة التي تختزن روائح الأمكنة والفة الوجوه، قالت إنعام كجه إنها تشبّث بهذه الذاكرة الموجعة منقطة في يومي لأن من الضروري أن يعرف الجيل الجديد ماضي العراق المنع أملا في استعادة ما كان.

لم تكن سنوات الغربة الأربعين كافية لتضييد جراح الغربة التي انفتحت في مسام كاتبة «الحفيد الأمريكية»، فهي لا تزال تشعر بالغربة «في بلد لا يفتح أصحابها قلوبهم للغرباء»، رغم تعفّفها في متابعة الحياة الثقافية والإعلامية الباريسية، مفضلة عزلتها الاجتماعية بعيدا عن دائرة



في برد باريس، وقبض المشاعر والأمكنة في البلدان العربية. عن الاتجاه المتزايد نحو تسريد المأساة العراقية وواقعه بعد الحرب، لفتت الروائية إلى أن المشهد الروائي اليوم بالعراق، في إصراره على كتابة السردية العراقية بعد 2003، إنما هو وجه آخر من المقاومة ضد النسيان والمحو، محو ذاكرة وحضارة عريقة، مضيفة أن «الروائي العراقي اليوم لا يحتاج إلى خيال، بل عليه أن ينظر إلى الواقع ويسجد ما يفوق الخيال».

الأضواء الفرنسية عدا صدقات كتاب وأدباء عرب يشكلون فسيفساء عربية تقيها ثقل الشعور بالغربة. وفي ردها على علاقتها بالصحافة وكيف استثمرت رصيدها الصحفي في أعمالها الروائية، قالت إنعام كجه إن معظم شخصياتها الروائية استوحيت من أناس حقيقيين وحكايات واقعية أرادت إكمال حكايتها وإعطائها مساحة أوسع للتعبير في الرواية، ومنها شخصيات مهاجرة تعاني التصدع والغتراب في المهجر، مستحضرة لحظات الكتابة

أطفال الجالية المغربية يدعون احتفاء بالمسيرة الخضراء في رحاب القنصلية العامة بطارغونا

■ وحيد مبارك

وقرائها أصيلا.

وتضمنت فقرات الحفل تقديم عروض فنية من التراث الحساني الأصلي، قدّم خلالها أطفال الجمعية لوحات راقصة تجسد تنوع وغنى الثقافة المغربية الصحراوية وكشفت للحاضرين بعضا من تفاصيل أجواء الصحراء المغربية من خلال هذا الفن الذي أضفت موسيقاه وانغامه طابعا خاصا على الحدث والتي تفاعل معها الجمهور بحماس كبير وتصفيقات متواصلة.



النقابة الوطنية للصحافة

المغربية تحدث قطب المقاولات

الناشئة لدعم الصحافة

الوطنية



أعلنت النقابة الوطنية للصحافة المغربية عن إحداث قطب المقاولات الناشئة ضمن هيكلها التنظيمي، وذلك بناء على مدالات وقرارات المجلس الوطني الثالث للنقابة المنعقد بالرباط يوم فاتح نونبر 2025.

ويأتي هذا القرار وفق بلاغ النقابة الوطنية للصحافة المغربية، استجابة لمبادرات عدد من الزميلات والزملاء الذين اختاروا خوض تجربة تأسيس مقاولات إعلامية ناشئة، رغم التحديات والصعوبات الكبيرة التي يشهدها قطاع الإعلام

في المغرب. ويهدف هذا القطب إلى تاطير ودعم هذه المقاولات، وتمكينها من شروط الحماية والتطور، والدفاع عن حقها في الوجود والمنافسة العادلة داخل المشهد الإعلامي الوطني.

ومن المرتقب أن تعلن النقابة قريبا عن اللجنة التحضيرية للقطب، الذي يظل مفتوحا أمام جميع المقاولات الإعلامية الناشئة الراغبة في الانضمام، والمساهمة في بلورة رؤية جديدة للنهوض بالمقولة الصحافية الوطنية وتعزيز مكانتها في المشهد الإعلامي المحلي.

في افتتاح الدورة 46 لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي: «كن مختلفا ولو كنت الوحيد»



■ القاهرة: خالد الخصري

افتتح وزير الثقافة المصري الدكتور أحمد فؤاد هنو مساء يوم أمس الأربعاء 12 نونبر الجاري انطلاق الدورة 46 لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي التي تستمر إلى غاية الواحد والعشرين من نفس الشهر، بحضور عدد من نجوم وصناع السينما من داخل وخارج مصر.

وفي هذا الحفل، كرم الوزير النجم خالد النبوي الذي منّح «جائزة فائق حمادة للتميز»، وقدم كلمة شكر لإساتذته الذين كان لهم فضل تكوينه وتوجيهه حين كان طالبا بأكاديمية الفنون منهم المخرج الراحلان يوسف شاهين وصلاح أبو سيف وكذلك الأحياء الذين كان لهم أيضا فضل شهرته كمثل وضمنهم المخرج المكرم معه في هذه الدورة محمد عبد العزيز.

هذا الأخير الذي حصل على «جائزة الهرم الذهبي لإنجاز العمر» بمناسبة تكريمه، ثم المخرج التركي ثوري بيلغي جيلان رئيس لجنة تحكيم المسابقة الدولية للمهرجان.

وفي الوقت نفسه، رحب الفنان حسين فهمي، رئيس المهرجان، بضيوفه مشيدا ومفتخرا ببلده كالعادة «بلد الحضارة والمعجزات» لعل من أهمها تدشين المتحف الذي يتجاوز عمره 120 سنة ذاكرة أن الفضل في فكرة إحداثه في موقعه الحالي وبالشكل الذي بدا عليه، يعود لوزير الثقافة الأسبق فاروق حسني، وهذا اعتراف جميل بالسلف من بين أهم المواضيع التي تكلم وافتخر بها حسين فهمي وله في ذلك كامل الحق، استمرار مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في عملية ترميم عدد من كلاسسيكات السينما المصرية لاسيما المصور منها باللونين الأبيض والأسود. ومن بين أهم الأفلام التي رمت هذه سنة ونصح الفنان حسين بمشاهدتها فيلم: (قنديل أم هاشم) لكامل عطية سنة 1968 عن رواية بنفس العنوان للكاتب يحيى حقي الذي كرمه المهرجان قبيل وفاته في الدورة 16 عام 1992. وأيضا فيلم (الناس والنيل) ليوسف شاهين سنة 1972، إضافة إلى 10 أفلام كلاسيكية أخرى ستعرض عليها لاحقا.

تم افتتاح المهرجان بفيلم (السمار الأزرق) للمخرج البرازيلي جابريل ماسكارو.

ويقدم رحلة إنسانية مؤثرة لامرأة مسنة تسعى للحفاظ على حريتها وكرامتها في مواجهة عزلة المجتمع الحديث، في عمل يجمع بين الرؤية البصرية الراقية والبعد الإنساني العميق. وهو ذو إنتاج مشترك بين البرازيل والمكسيك وتشيلي وهولندا، سوف أعود له في قراءة سينمائية خاصة..